



الأنوار

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

بيروت الثلاثاء ٨ كانون الثاني ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٧٢٩

AL - ANWAR - Beyrouth 8 Janvier 1974 15e Année 4729

الانفجارات والرصاص باستقبال الصلح

الاستقبال الحافل!

سمعت أمس أحد المواطنين يقول انه أصيب بالذعر وهو يسمع دوي الرصاص وصدى الانفجارات يهز الابنية في العاصمة والضواحي لفترة طويلة ، حتى خيل اليه أن معركة جديدة ، لا سمح الله ، نشبت بين الجيش والفدائيين ، أو أن الاخوان العرب اختاروا بيروت ليستأنفوا منها القتال ضد العدو الصهيوني !

ولم أستغرب هذا الذي سمعته من المواطن لاني انا نفسي روعت وذعرت حين فوجئت بفتح النار واشتعال الجبهة .. ولم اكن أتصور قط ان الرئيس تقي الدين الصلح والوزير عثمان الدنا يمكن ان يعودا من حجهما المبارك ويقبلا بأن يجري لهما مثل هذا الاستقبال الحافل بدوي الرصاص وتفجير الديناميت وتحدي القانون والشعور العام !

ولن يصدق أحد أن ما حدث كان رغم أرادة رئيس الوزراء والوزير الدنا ، وأن حشد ذلك العدد الضخم من المسدسات « والمترليوزات » والمتفجرات في الاستقبال ، كان عفويا ومصحوبا بالسرية التامة .

على كل حال ان الاستقبال أساء الى الرجلين والى ما يمثلان على صعيد المسؤولية والتوعية الوطنية ، خصوصا في الظروف الحاضرة التي تتصاعد فيها الشكوى من الغلاء والشكوى من اضطراب الامن ، والشكوى من الف بلاء وبلاء . والمؤلم أن يكون الرد على جميع هذه الشكاوى استقبال الامس ، وقد بدا كأنه من صنع خصوم الحكومة والعهد لا من صنع الاصدقاء والمحبين الذين يتمنون الخير للرئيس الصلح ولأخينا عثمان الدنا .

سعيد فريحه





■ الرئيس الصلح والوزير الدنا محمولان على الاكتاف اثناء استقبالهما امس ■

لم يبق نوع من الاسلحة الا واستعمل في بيروت مساء أمس ، اثناء استقبال الرئيس تقي الدين الصلح والوزير عثمان الدنا .

والمفاجأة لم تكن في هذه الظاهرة التي ليست غريبة عن انصار رؤساء الحكومات ، بل لانها كانت في استقبال تقي الدين الصلح بالذات الذي كان يبالغ في انتقاد الاستقبالات المسلحة .

وكانت المفاجأة مذهلة ، لان « الموجهين » من انصار الصلح ، نفوا قبل وصول رئيس الحكومة ، ان يكون هناك استعداد لاي استقبال .

ولعله من سوء حظ رئيس الحكومة ان هذه التظاهرة الحربية جاءت وهو في وضع لا يحسد عليه ، بل وهو يحاول ان يطمئن الناس بان الامن مستتب في البلاد ، وان سلطة القانون فوق الجميع .

والاسوأ من كل ذلك ، انه ليس هناك ولا مبرر تقليدي لترويع الذين . فرئيس الحكومة عائد من اداء فريضة مقدسة توجب تعزيز الامن والطمأنينة .

اصابة مواطن

واثناء اطلاق الرصاص ، اصيب المواطن محمود احمد عجاوي (٢٧ سنة) بطلقة في عينه اليمنى ، وجرى نقله الى مستشفى الجامعة الاميركية حيث اجريت له عملية جراحية ادت الى استئصال العين المصابة .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

قائد في "فتح" : نؤيد اقامة سلطة وطنية فلسطينية في الضفة الغربية وغزة

■ مقاتلون من المقاومة يسيرون في العرض الذي اقيم في صيدا امس ، بمناسبة « يوم الشهيد » ■

اعلن « ابو صالح » عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » : اننا لسنا ضد اقامة سلطة وطنية فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ولكن الشرط لتحقيق ذلك هو ان لا يتم اي صلح او اعتراف بالعدو الاسرائيلي ، وعدم التنازل عن الحق التاريخي للشعب الفلسطيني فوق كامل ارضه . واكد ان الثورة لن توافق على الصلح والمفاوضة والاعتراف باسرائيل .

وكان « ابو صالح » يتحدث في مهرجان شعبي اقيم في صيدا بمناسبة « يوم الشهيد » ، واشتركت فيه فصائل من المقاومة الفلسطينية وجماهير شعبية من الفلسطينيين واللبنانيين . وحضر المهرجان السيد معروف سعد رئيس بلدية صيدا السابق .

كما اقيم مهرجان مماثل في الملعب البلدي ببيروت ، وقد دعت الى المهرجان مؤسسة الشؤون الاجتماعية واسر شهداء ومعتقلي الثورة الفلسطينية .

وقد سارت بعض فصائل المقاومة في عرض اثناء مهرجان صيدا ، كما ظهرت فرقة من « الكفاح المسلح » كان افرادها يعتمرون الخوذات ويحملون الرشاشات .

واكد « ابو صالح » في خطابه ان الشعب الفلسطيني يرفض ان يمثله النظام الاردني . واعلن : ان المقاومة الفلسطينية مستمرة رغم المؤامرات التي تعرضت لها ، وما زالت تتعرض لها . وان الشعب الفلسطيني قدم اكثر من ٥٠ الف شهيد من اجل العرب

— البقية على ص ١٢ عمود ٥ —

مقال جلال كشك (الصفحة ٦)

حجازي يواصل مشاوراته لتشكيل الحكومة المصرية الجديدة

القاهرة — من سليم أبو الخير :

بدأ الدكتور عبد العزيز حجازي مشاوراته في القاهرة أمس ، تمهيدا لتشكيل الحكومة الجديدة ، وذلك بعد عودته من اسوان حيث اجتمع مع الرئيس انور السادات ثلاث مرات .

وعلمت من مصادر موثوقة ان نتائج مشاورات الدكتور حجازي في القاهرة ، تبلغ اولا باول الى الرئيس السادات في اسوان حيث يجري بدوره مشاورات مع الشخصيات السياسية . وقد استقبل الرئيس المصري امس كلا من السيد ممدوح سالم وزير الداخلية ، والمهندس سيد مرعي مساعد رئيس الجمهورية ، والسيد يحيى عبد القادر سفير مصر في موسكو .

وقالت المصادر ان الحقائب الوزارية التي لن ينالها التغيير هي : الخارجية (اسماعيل فهمي) والداخلية (ممدوح سالم) والاوقاف والازهر (عبد العزيز كامل).

وذكرت المصادر ايضا ان مجالس متخصصة للاعلام ، والزراعة ، والاقتصاد والصناعة ، والشؤون الخارجية ، سيتم انشاؤها . وسيرئس هذه المجالس مساعدو رئيس الجمهورية.

وعلم ان المهندس سيد مرعي سيرئس المجلس الخاص بالزراعة ، كما يحتمل ان يرئس السيد عزيز صدقي المجلس الخاص بالاقتصاد والصناعة ، ويرئس الدكتور عبد القادر حاتم المجلس الاعلى للاعلام والثقافة .

وستتخصص هذه المجالس في وضع السياسة العامة والاشراف على تنفيذها ، وتحديد مسؤوليات الاجهزة ومراقبة تنفيذها تنفيذا قاطعا .

واشارت المصادر ايضا الى ان السيد شريف لطفي وكيل وزارة الاقتصاد

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ —

ليبيا : الاسرائيليون أشعلوا النار في آبار النفط بسيناء

اعلن في طرابلس الغرب امس ، ان اسرائيل تعمدت اضرام النار في ابار النفط بمنطقة « ابو رديس » في سيناء المحتلة ، بغية حرمان مصر من الافادة من النفط وخاصة بعد تطبيق مقترحات دايان وزير الدفاع الاسرائيلي بالفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية في منطقة قناة السويس .

وقالت « وكالة الثورة العربية » الليبية : ومما يؤكد ان هذا الحريق عمل تخريبي اسرائيلي ، ان تصريحات المسؤولين الصهاينة حول عمليات اطفاء الحريق تتعمد دائما الاشارة الى استحالة السيطرة عليه والادعاء بان ذلك سيستغرق زمنا طويلا .

● وفي تل ابيب ، ذكرت المصادر الاسرائيلية ان النيران لا تزال مشتعلة بقوة في حقول النفط في «ابو رديس».

■ النيران المشتعلة في احد آبار النفط بمنطقة «ابورديس» في سيناء ■
(صورة بالراديو من ا.ب.)

وقال زفي دينشتاين المسؤول عن شؤون النفط في اسرائيل : ان الحريق الحق اضرارا تقدر بما يتراوح بين ثلاثة ملايين وخمسة ملايين دولار بالمعدات . ولا تتضمن هذه الارقام الخسائر في انتاج النفط .

وكان المسؤولون الاسرائيليون قد ذكروا ان خبراء اجانب في طريقهم الى اسرائيل للمساعدة في اطفاء الحريق ، ولكن دينشتاين قال امس انه لم يتم استدعاء اي خبير اجنبي حتى الان .

وكررت اسرائيل القول امس ان الحريق نتج عن خطأ فني . وتوقع دينشتاين ان يرتفع سعر النفط في اسرائيل .

تل ابيب — ا.ب

اجتماع فهمي مع السفراء العرب

استقبل السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية امس ، جميع السفراء العرب بالقاهرة . وتناول البحث اثناء المقابلة قضية الشرق الاوسط ومؤتمر جنيف .

القاهرة — ا.ش.ا

المركب المصري الذي احتجزه العدو يصل الى صيدا

صيدا — من نزيه نقوزي :

وصل مركب الشحن المصري « المعتصم بالله » الى الزهراني بعد ظهر امس ، قادما من حيفا حيث احتجزته السلطات الاسرائيلية عدة ايام بحجة دخول المياه الاقليمية الاسرائيلية وهو في طريقه من الاسكندرية الى

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ —

اصابة جنديين اسرائيليين في السويس

ذكر ناطق عسكري في تل ابيب ، ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح امس، في اشتباك مع القوات المصرية على طول جبهة السويس . وقال ان القوات المصرية اطلقت نيران الرشاشات ومدافع المورتر .

وقال ناطق بلسان الامم المتحدة ، انه وقع يوم السبت الماضي ١٧ حادث خرق لوقف اطلاق النار .

تل ابيب — ر

مصادر المقاومة : تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة امر سابق لأوانه

كتب فريد الخطيب :

قالت مصادر حركة المقاومة ، ان تاليف حكومة ثورية فلسطينية مؤقتة امر سابق لاوانه ، وان تشكيلها يعتمد على ظروف النضال الفلسطيني وعلى التنسيق بين حركة المقاومة الفلسطينية وبين مصر وسوريا على اعلى المستويات .

واضافت هذه المصادر تقول ان تشكيل الحكومة الثورية الفلسطينية المؤقتة سينبثق ، اذا تم الامر ، من المجلس الوطني الفلسطيني والمؤتمر الشعبي . ومن المعروف انه تحدد يوم السادس من شباط القادم موعدا لانعقادهما .

وزادت مصادر المقاومة ان تشكيل الحكومة ، اذا تم ، ينبغي ان يكون من خارج المنظمات الفلسطينية وممثلا بشكل حاسم لجماهير الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ولجميع الفلسطينيين بشكل عام . وان من المرجح أن تترك رئاسة الحكومة للجبهة الوطنية الفلسطينية القائمة تحت الاحتلال .

وقدرت هذه المصادر عدد الدول المستعدة للاعتراف بهذه الحكومة بعد اعلانها بزهاء ٨٥ دولة من الدول العربية والاسلامية والاشتراكية والافريقية .

اجتماع الاسد وعرفات

● وفي دمشق ، اعلن رسميا ان الرئيس حافظ الاسد استقبل امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصرحت مصادر مأذونة بأن البحث تناول الوضع الراهن في المنطقة والمواضيع التي تهم المنظمة .

القوات السورية تصد وحدة مدرعة اسرائيلية

اعلن ناطق عسكري سوري امس : في الساعة الثانية عشرة والدقيقة العشرين من ظهر اليوم (امس الاثنين) دفع العدو بوحدة مدرعة في اتجاه مواقعنا الامامية ، فتصدت لها مدفعيتنا وارغمتها على الانسحاب واوقعت بها بعض الاصابات .

دمشق — سانا

اسرائيل لم تقدم اقتراحات الى اللجنة العسكرية في جنيف

عقدت اللجنة العسكرية اجتماعها الخامس في جنيف امس لمتابعة البحث في الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية بجبهة السويس ، ولم يعط بيان بعد الاجتماع اية تفصيلات عن المباحثات ، واكتفى بالقول ان الاجتماع التالي سيعقد قبل ظهر غد الاربعاء .

وقال مصدر مصري في جنيف ان ايا من الوفدين المصري او الاسرائيلي لم يتقدم باقتراحات ، واشار الى أن الامر مع ذلك لا يتعلق بوجود طريق مسدود : وان المحادثات ما زالت مستمرة .

ولاول مرة منذ بدء الاجتماعات لم يقدم البيان الذي يذاع عن المحادثات اية ايضاحات عن سير العمل او

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ —

ثمن السلام المطلوب دفعة واحدة !

عندما تميل اسرائيل نحو موقف اقل سلبية بعد اجتماع وزير دفاعها مع وزير خارجية اميركا، فان ذلك يوحي باحد امرين ، اما انها تساوم اميركا على صفقة عسكرية او اقتصادية ، واما انها تدخل مع اميركا في صفقة مشتركة .

وايا كانت الصفقة بين اميركا واسرائيل فلا بد ان تكون على حساب العرب. لانه من غير المعقول ان تطلب واشنطن شيئا من تل ابيب دون ثمن ، ومن غير المعقول ان تدفع هي الثمن دون مقابل من الفريق الاخر .

والفريق الاخر بالنسبة لاميركا في ازمة الشرق الاوسط هو الاتحاد السوفياتي . والمفروض ان يكون هو ايضا صاحب مطالب من اميركا، لان ليس بينه وبين العرب اي صفقة على حساب فريق آخر ، ما دام العرب يطالبون باسترداد ما اخذ منهم بقوة اميركا لحساب اسرائيل .

من هنا يطرح سؤال : ماذا تطلب اسرائيل ثمنا لانسحابها الى ما وراء الممرات في صحراء سيناء ؟

ثمة تلميح في تل ابيب الى ان المطلوب من مصر ان تعلن انهاء الحرب وان تؤكد ذلك بتخفيض قواتها المدرعة وصواريخها الموجودة شرقي قناة السويس .

ولكن تنفيذ هذا الطلب مشروط بالتنفيذ الكامل للقرار رقم ٢٤٢ ، اي الانسحاب التام من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ . والا كانت النتيجة نقل حدود وقف اطلاق النار من « الدفرسوار » الى الممرات ، ثم الانتقال من حالة الحرب الى حالة اللاسلم واللاحرب . وهذا ما تسعى اليه اسرائيل مجددا

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ —

عزت صافي

لا حل جزئي ولا اتفاق ثنائي !

سواء جاء مشروع الانسحاب الاسرائيلي ، نتيجة « للضغط » الدولي أم كان وسيلة لتخفيف الاعباء الدفاعية عن حكومة تل ابيب ، فان ثمة شيئا راهنا وهو ان هذا المشروع ، في حال صحته ، يكرس تراجع اسرائيل وبداية تنفيذ لقرار مجلس الامن .

وليس بالمستغرب ولا بالمضي ان يؤدي استئناف المباحثات العسكرية في جنيف الى تقدم ملموس ، ويصبح الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية في سيناء حقيقة راهنة ، اذا لم يحدث ، في الايام او الاسابيع المقبلة، ما من شأنه تعطيل الاتفاق .

ولكي لا يسرع المتخوفون او المشككون في حكمهم على هذا الاتفاق العسكري ، فان الرئيس السادات حرص على أن لا يقدم على اي خطوة الا بعد الاتفاق مع العواصم العربية ولا سيما ذات العلاقة المباشرة بالمعركة ، وفي مقدمتها دمشق .

ويخطئ الذين يتحدثون عن « اتفاق ثنائي » بين مصر واسرائيل او عن « حل جزئي » لمشكلة الشرق الاوسط . فالقاهرة لا ولم ولن تتخلى عن التزامها القومي العربي ، وهي التي بذلت في سبيل فلسطين والقضايا العربية عشرات الالوف من الشهداء ومئات الالوف من النازحين ومئات الملايين من الجنيهات .

ان تاريخ الغدر الاسرائيلي، وكذلك تعاقب النكسات العربية ، قد خلقا في نفس كل عربي نوعا من الشك العميق والدائم في المناعة او القدرة العربية . وهذا الشك هو الذي يحمل البعض على التشكي او القول بان اسرائيل لا يمكنها ان تقبل باي مشروع الا اذا كان مفيدا لها ومضرا بالعرب . مثل هذا المنطق ذو سلاح ذو حدين : فهو ، من جهة ، يردع المسؤولين العرب عن الانزلاق نحو الافخاخ التي ينصبها الاعداء . ولكنه ، من جهة اخرى ، يمنع اي مسؤول عربي عن اي تحرك او مناورة أو بادرة ايجابية .

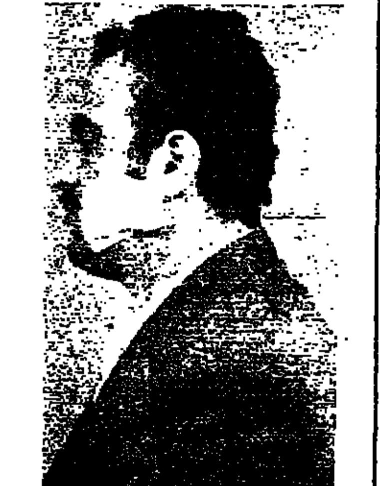
من هنا فان المنطق العقلاني ، لا سيما بعد السادس من تشرين ، يقضي بالايجابية ، كموقف عام ، وبالاتفاق والتنسيق بين العواصم العربية المقاتلة والمساندة كضمانة للايجابية . كما يقضي بالاستمرار في الاستعداد العسكري كضمانة احتياطية .

— البقية على ص ١٢ عمود ٧ —

باسم الجسر

مستخدم في مصرف بيروت يسلب نفسه !





■ لقطتان للمتهم رفيق خليل عيتاني بعد القبض عليه امس ■

اختلق مستخدم في « الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان » امس، رواية عن حادث سلب وهمي ادعى انه تعرض له امام مدخل البنك المركزي . ولكنه سرعان ما اعترف بعدم صحة ادعائه اثناء التحقيق ، وقال انه فعل ذلك لحاجته الى المال .

وكان المستخدم في فرع « الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان » بشارع الحمراء ، ويدعى رفيق خليل عيتاني (٣١ سنة) قد نقل ظهر امس الى مستشفى الجامعة الاميركية لمعالجته من جروح في وجهه .

ادعاءات في التحقيق

ولدى التحقيق معه ، افاد ان شخصين هاجماه قرب مدخل مصرف لبنان ، بينما كان ينقل حقيبة جلدية في داخلها عشرة الاف ليرة لايداعها فيه ، بالاضافة الى شيكات بقيمة مليون ونصف مليون ليرة .

واضاف رفيق ان اللصين انهالا عليه طعنا بآلة حادة ، فاصاباه في وجهه وسقطت الحقيبة من يده . وادعى ان احد اللصين التقط الحقيبة واستقل دراجة نارية مع رفيقه وهربا باتجاه شارع الحمراء . وقال انه فقد ثلاثماية ليرة كانت في جيبه ، لكنه استطاع المحافظة على الشيكات .

وبعد تضميد جراحه ، قال الطبيب الشرعي ، ان خدوش رفيق سطحية ، ومنحه تقريرا لستة ايام .

— البقية على ص ١٢ عمود ٦ —

باريس تؤكد نبأ اضخم اتفاق نفطي بين السعودية وفرنسا

قال مسؤولون في باريس امس ، ان فرنسا توصلت الى اتفاق مع السعودية على شراء ٨٠٠ مليون طن من النفط الخام خلال السنوات العشرين القادمة ، مقابل طائرات « ميراج » واسلحة ثقيلة . وفي جنيف، اكد الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي ، نبأ عقد الاتفاق .

وكانت « الانوار » قد نشرت انباء هذه الصفقة في ١٨ كانون الاول الماضي في اليوم ذاته الذي نشرتها فيه مجلة « باري ماتش » .

وقال المسؤولون في باريس امس، ان فرنسا ستتلقى ما معدله ٤٠ مليون طن من النفط السعودي في السنة . واضافوا ان فرنسا تسعى الى اشراك البلدان العربية المنتجة للنفط في مشاريع انمائية رئيسية بينها توزيع النفط وتسويقه وتكريره .

جوبير يوقع الاتفاق بالسعودية

ومن المقرر ان يقوم ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي بزيارة رسمية للسعودية في اواخر الشهر الحالي، حيث ينتظر ان يوقع الصفقة التي ستبقى تفصيلاتها سرا .

ولكن بعض المصادر ذكرت ان فرنسا ستزود السعودية بمعدات صناعية واسلحة مقابل النفط .

وقالت وكالة « رويتر » ان الاتفاق يعكس رغبة الرئيس الفرنسي بومبيدو في العمل مع البلدان العربية المنتجة للنفط ، دون ان يعطي مبررات لمخاوف

— البقية على ص ١٢ عمود ١ —

نقولا سركيس : الاتفاق يعني تجاوز الشركات

علق الدكتور نقولا سركيس الخبير اللبناني في شؤون النفط ، على الاتفاق بين السعودية وفرنسا ، بقوله انه يؤكد ان البلدان المستهلكة للبترول بدأت تتجاوز شركات النفط في علاقاتها مع البلدان المنتجة .

واضاف يقول : ان هذا الاتجاه بدأ يبرز في أوروبا واليابان ، وهذا يعني ان هذه البلدان اخذت تتجاوز الشركات الوسيطة التي هي في معظمها

— البقية على ص ١٢ عمود ١ —

هكذا صدر الأصل

استقبال شعبي بالاسهم والرصاص لرئيس الحكومة والوزير الدنا

"المناسبة اتاحت تعزيز العلاقات مع السعودية"

بالاسهم النارية ودوي الرصاص ، والهتافات وانغام « المجوز » .. وحلقات الرقص الشعبي ، استقبل رئيس الحكومة ووزير الصحة امس ، في عودتهما من مكة المكرمة ، بعد ان اديا فريضة الحج .

ورافق الاستقبال الشعبي استقبال رسمي ، شارك فيه الوزراء والنواب وكبار الموظفين، وسفير المملكة العربية السعودية في لبنان .



■ الرئيس الصلح والوزير الدنا في صالون الشرف في المطار امس ■

■ رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح ووزير الصحة السيد عثمان الدنا وتحية من رجال الدرك وسط المستقبلين في المطار ■

■ بعض المستقبلين يرقصون الدبكة ويلعبون السيف والترس في باحة المطار الخارجية ■ (تصوير جاك رزق)

على الاكتاف

وقد وصل الرئيس تقي الدين الصلح في الرابعة بعد الظهر ، وما ان اطل على سلم الطائرة حتى رفعت يافطة كتب عليها « حقا انك تقي الدين يا دولة الرئيس » . ومع ارتفاع اصوات الاكف تعالت الهتافات ، فيما انعقدت حلقة دبكة بعلبكية على انغام « المجيرة » . وانتظر فريق من المواطنين ان تؤدي ثلة من قوى الامن التحية الرسمية ، فحملوا الرئيس الصلح على الاكتاف من ساحة المطار الى قاعة التشريفات ، بينما حمل فريق اخر وزير الصحة السيد عثمان الدنا .

وفي صالون الشرف صافح رئيس الحكومة مستقبليه من الوزراء والنواب والرسميين ورجال الدين ، ثم ادلى بالتصريح التالي : نحمد الله تعالى على انه منحنا هذه النعمة بان نؤدي فريضة الحج . وقد امضينا هذه الايام العظيمة ، ايام الحج ، في اجواء روحانية تطيب لها النفس ، وتجعلها تعيش حياة كلها طمأنينة ورضى .

شؤون الدنيا

واضاف الرئيس الصلح : وقد دعونا لاهلنا واخواننا ومواطنينا ، بمناسبة تلك الايام المباركة ، لكل ما فيه خيرهم وصلاحهم . واتاحت لنا تلك المناسبة المباركة ، ان نتصل بكثيرين من اخواننا في الاقطار الاسلامية وفي الاقطار العربية ، وان نتبادل واياهم التعاطف الروحي . كما ان المناسبة اتاحت لنا ان ننظر في شؤون دنيانا ، فالعبادة والانصراف اليها ، لا تمنع الناس من ان يتداولوا في شؤونهم الدنيوية .

وقال رئيس الحكومة ايضا : وهكذا اتيح لنا ان نتداول ، نحن واخواننا ممن توافدوا من اقطار العالم ، وخاصة الرؤساء والمسؤولين في البلاد العربية وفي البلاد الافريقية ، وغيرها ممن سبق لنا التعرف اليهم ، او ممن أتيحت لنا بهذه المناسبة معرفتهم ، شؤوننا المشتركة الاسلامية ، ثم شؤوننا المشتركة العربية ، ثم شؤوننا الخاصة المشتركة بين لبنان وهذه الدول . ونرجو الله ان يوفقنا لما فيه خدمة هذا البلد، وخدمة بلادنا العربية الشقيقة ، وان يجعل ايامنا وايام هذا البلد مباركة بنعمته تعالى .

امر يشبه المعجزة

واضاف : واني بهذه المناسبة ارى من اولى واجباتي ان اتحدث عن ذلك المجهود الجبار الذي تبذله المملكة العربية السعودية ومسؤولوها ، وعلى رأسهم الملك فيصل ، لتيسير شؤون المسلمين وتيسير امر حجهم . انها لتكاد تكون معجزة ان يجتمع مليون ونصف مليون من البشر ، من المؤمنين ، في بقعة محددة بمسافة كيلومترات، وان تنتقل كل هذه الجموع ضمن هذه المسافة وفي ساعات محددة ومعينة ، بكل نظام وكل هدوء ، دون ان يحدث اي شيء يكدر صفو الامن والنظام .. وذلك طبعا بنعمته تعالى، وبجهود المسؤولين في المملكة . وانني باسم كل المسلمين ، اقدم شكري للملك فيصل واعوانه من اركان المملكة ، وللشعب السعودي الشقيق، ولا يسعني ايضا الا ان انوه بالحفاوة التي خصنا بها الملك فيصل واركان المملكة واخوانه الامراء ، وذلك موجه ايضا للبنان وشعب لبنان .

العلاقات الثنائية

وانتهى الرئيس الصلح الى القول : وقد اتيح لي ان اتداول مع الملك فيصل والمسؤولين في المملكة بالشؤون الخاصة بنا وبعلاقاتنا الثنائية ، لتوثيق العلاقات القائمة اكثر مما هي عليه اليوم ، ولنتعاون في ما يهم بلدينا .

وقد ذكرت اذاعة جدة امس ، ان الرئيس الصلح عقد اجتماعا مع الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ، بحثت خلاله القضايا العربية والاسلامية ، بعد ان قابل العاهل السعودي .

اطالبكم بالهدوء

والمظاهر التي استقبل بها رئيس الحكومة رافقته على طول الطريق من المطار الى منزله في محلة الصنائع ، وقد احتشد الاف المواطنين كما نحرت عشرات الخراف ، وكان هناك راقصون بالسيف والترس . وعندما وصل الرئيس الصلح الى مدخل منزله ، لاحظ ان هناك فريقا من انصاره المسلحين يستعدون لاطلاق الرصاص ، فتوجه اليهم بكلمة قال فيها : باسم البركة التي احملها اطالبكم بالهدوء ، وبالمحافظة على هذه المناسبة الكريمة وبان تحترموها بعدم اطلاق العيارات النارية .

وقد تجاوب الشباب المحيطون بالمنزل مع رغبة رئيس الحكومة ، الا ان طلقات متفرقة سمعت في بعض احياء المنطقة الغربية .

معلومات لجنبلاط يؤكدها وزراء عن اتفاق سلام وكرامي على "تطيير" الحكومة

رئيس "جبهة النضال" : الاجواء العامة لا تخدم الوضع الوزاري

قرر الناقمون على الحكومة ، استباق اية خطوة تنفيذية تقوم بها لمعالجة ازمة الغلاء ، وتعبئة اجواء الراي العام بالحديث عن تفاقم هذه الموجة من جهة ، والتقليل من اهمية وجدوى المشاريع والقرارات التي اتخذتها الحكومة ، والتي تنوي اتخاذها في هذا الاتجاه .

ويركز الناقمون على هذه الناحية بشكل خاص ، لانها تمس الاكثرية الساحقة من الراي العام ، ولانها حساسة بشكل لا تقوى فيه السلطة على الوقوف في وجه التيارات الشعبية الناقمة .

والمعلومات المتوفرة لدى بعض الوزراء تقول بان بعض رؤساء الكتل النيابية ، يستعدون في الاسابيع القليلة المقبلة ، لتصعيد المواجهة مع الحكومة ، مستندين الى التجاوب الشعبي ، على امل ان يؤدي ذلك الى اقناع الدولة باعادة النظر في موضوع تمسكها بالحكومة الحالية .

ولا يستبعد الوزراء ان تتعدى الحملة على الحكومة نطاق « الازمة الراهنة » الى اثارة موضوع المشاركة الذي ادى في وقت سابق الى فشل الدكتور امين الحافظ في الاحتفاظ بحكومته اكثر من عدة اسابيع . رغم انه راعى في تاليفها نفس الاعتبارات التي روعيت في تاليف الحكومة الحالية .

سلام وكرامي يطالبان براس الحكومة

ويقول الوزراء بان الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي متفقان رغم تضارب مصالحهما على « راس الحكومة » ويعتقدان بان اقصر طريق لتحقيق ذلك هي العودة الى اثارة موضوع المشاركة ، وما حققه الرئيس تقي الدين الصلح في هذا المجال وما لم يحققه .

ويبدو ان اتفاق سلام وكرامي على اثارة هذا الموضوع في الوقت الحاضر ، قد وصلت اصداؤه الى رئيس جبهة النضال الوطني السيد كمال جنبلاط . الذي كان الى فترة سابقة يسعى لعقد اجتماع مصارحة مع الرئيس كرامي ، يكون منطلقا لرحلة جديدة تنتهي بتقريب وجهات النظر بين القصر وبين رئيس كتلة طرابلس ، فقرر جنبلاط استنادا الى هذه المعلومات ، صرف النظر عن اقامة اي حوار مع الرئيس كرامي ، وترك الامور تجري وفق ما يخطط لها رئيس كتلة طرابلس .

والذي حدا بجنبلاط الى هذا القرار هو اقتناعه بان المصالح المتضاربة بين سلام وكرامي ، والاختلافات الجوهرية في بعض المفاهيم السياسية ، ستحول بالنتيجة دون اتفاقهما .

جنبلاط يحتوي النقمة لصالح بقاء الحكومة

ولكن رئيس جبهة النضال الوطني يشعر بان الاجواء العامة ، لم تعد تخدم مصلحة الحكومة الحاضرة ، ويخشى من ان يؤدي تفاقم الاوضاع الداخلية بسرعة ، الى اجبارها على الرحيل . وانطلاقا من هذا التخوف ينصح الحكومة بوجوب التعجيل في وضع التدابير العملية للحد من الغلاء موضع التنفيذ ، قبل ان يسبق « السيف العزل » ويصبح اي عمل تقوم به على هذا الصعيد مهما كانت اهميته ، غير ذي جدوى .

وينوي جنبلاط عقد اجتماع قريب مع الرئيس الصلح لوضعه في الاجواء الحقيقية للبلاد ، واسداء النصح له بوجوب الاسراع في معالجة مشكلة الغلاء التي تتفاعل في الاوساط الشعبية بشكل لم يسبق له مثيل .

ويأخذ رئيس جبهة النضال على رئيس الحكومة انه يتهرب من مواجهة خصومه ، ويلجأ الى اسلوب المهادنة وهو يدرك ان هذا الاسلوب لا يفيد معهم . وكان في راي جنبلاط ان يأخذ رئيس الحكومة المبادرة في الرد على خصومه ، خصوصا وانه يعرف الشيء الكثير عن اخطائهم وتجاوزاتهم.

ويستغرب جنبلاط كيف ان الرئيس الصلح ومسؤولين اخرين يستمرون في مسايرة بعض النواب رغم معرفتهم بالنوايا المبيتة التي يضمرونها للدولة .

وزراء يعتبرون المعارضة غير جدية

وهذا الشعور الذي عبر عنه جنبلاط هو الذي يجعل الوزراء مطمئنين الى ان تهديدات بعض الاقطاب ليست جدية . ويعزز هذا الاعتقاد تمسك هؤلاء الاقطاب بوجود وزرائهم في الحكومة . وعدم الاقدام على اي خطوة جدية لنسف الحكومة من الداخل .

وفي هذا الصدد اكد امس وزير الدولة الدكتور البير مخيبر بقاء الحكومة مستندا الى عدم وجود معارضة فعلية وقال : ان ما يروج حول ذهاب الحكومة هو من قبيل حرب الاعصاب وتعبئة الراي العام ضد الدولة ، تحت ستار اتهام الحكومة بالفشل .

وتساءل الدكتور مخيبر عن اسباب المطالبة بترحيل الحكومة وعن الدوافع التي تحمل البعض الى اثارة موضوع التبديل والتغيير ، ويرد وزير الدولة هذا الامر الى دوافع شخصية لا علاقة لموضوع الغلاء والامن والوضع العام في البلاد بها .

الغلاء وحالة الامن بانتظار الصلح

اوساط رئيس الحكومة تهدد بفتح "دفاتر عتيقة" للرد على الحملات

قبل ظهر امس توالت المخابرات الهاتفية مع منزل رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح للاستفسار عن موعد وصوله وعن الاستعدادات التي تتخذ لاستقباله .

وكان بعض شباب الاحياء يعرضون خدماتهم مع التأكيد بانه من الضروري ان يكون الاستقبال حافلا ولائقا به .

ولعب انصار السيد عثمان الدنا دورا في هذا المجال باعتبار ان الاستقبال سيكون مشتركا لرئيس الحكومة ووزير الصحة الذي بدأ يأخذ حصة كبيرة من حفاوة الاحياء الشعبية.

بل ان الوزير الدنا قادر على تأمين « حشد شعبي » نظرا لعلاقته المباشرة والطويلة مع الناخبين في المنطقة الغربية ، خصوصا في منطقة الطريق الجديدة .

وبينما كان انصار الدنا يستعدون لتكثيف طبقة الاستقبال كان انصار الرئيس الصلح ، وعلى رأسهم « الموجهون » ينصحون بعدم تضخيم الامور ، لان الجو غير مناسب للتكريم الحكومي .

وكان رأي هؤلاء ان توسيع نطاق الدعوة الى الاستقبال في المطار سيعطي نتيجة معكوسة يستغلها الخصوم ، بحيث يدعون ان رئيس الحكومة بذل اقصى امكاناته لاظهار مكانته الشعبية في العاصمة الا انه لم يستطع اثبات هذه المكانة .

وتبه « الموجهون » من انصار الصلح الشباب الى هذه الناحية المهمة ، واشاروا الى ان الرئيس صائب سلام، مثلا ، سيجمع حوله بعض انصاره ويمازحهم بقوله : « ارايتم هذا الاستقبال الحاشد لتقي بك ووزيره عثمان بك » ؟

من هنا كان الراي الراجح يقضي بان يترك باب الذهاب الى المطار حرا، فمن يتوجه الى الاستقبال تلقائيا يكون مشكورا ، ويكون وجوده خيرا وبركة ، ومن يبقى في منزله او في مكان عمله لا عتب عليه .

الاستقبال الاخر

كان هذا على الصعيد الشعبي ، اما على الصعيد السياسي ، فقد رأى كبار الموالين ان يعود الصلح بشكل عادي ، ليس لان الوضع لا يتحمل استقبالات شعبية فحسب ، بل «لاعطاء درس في التواضع والبساطة للذين تعودوا أن يقيموا مناطقهم ولا يقعدوها كلما ذهبوا في رحلة استجمام الى الخارج » .

اما المعارضون فقد سئل بعضهم عن رايه في اقامة استقبال لرئيس الحكومة وكان الجواب : يكفي دولته الاستقبال الذي سيلقاه عندما يستأنف مسؤولياته .

وكانت هذه اشارة الى ما ينتظر الرئيس الصلح على صعيد مجلس النواب ، فضلا عما ينتظره على صعيد الصحافة من تعليقات وتصريحات لكبار المعارضين الذين كانوا في عطلة خلال ايام الاعياد .

والواقع انه ليس هناك جديد ينتظر الرئيس الصلح خاصة ، والحكومة عامة ، سوى استئناف الحملة في موضوع الغلاء و « فلتان » حبل الامن وهذا موضوع قابل للتكرار ، وستبقى الحكومة معرضة لمخاطره ما دامت قائمة .

ولكن من المرجح ان تتسع نطاق الحملة في الايام المقبلة ، لان كبار الموالين ، وفي مقدمتهم كمال جنبلاط ، اصبحوا محرجين امام الوضع الشعبي المشحون بالنقمة .

وهؤلاء يواجهون كل يوم اسئلة تضايقهم ، يسمعونها من انصارهم ومن نواب كتلهم ايضا ، فيقتصر جوابهم على القول انهم يدرسون الوضع وانهم ينبهون المسؤولين الى خطورة التغاضي عن أزمة استفحال الغلاء .

ماذا في مجلس الوزراء ؟

ولكن ، يبدو ان هناك خطة اخرى على الصعيد الرسمي لمواجهة المرحلة المقبلة .

ويقول احد الوزراء ان المراجع العليا مهتمة بما تسمع في الاوساط الشعبية والسياسية من انتقادات تعتبرها موجهة الى العهد بالدرجة الاولى قبل ان تكون موجهة الى الحكومة .

وعلى هذا الاساس فقد كان هناك من يفكر نيابة عن الرئيس الصلح في غيابه .

ويضيف الوزير نفسه ان لدى المراجع العليا الان عدة مشاريع لمعالجة الوضع ، وستبدأ المناقشة حولها في اجتماع مجلس الوزراء ، المقبل (غدا).

وفهم ان من هذه المشاريع ما يعود تاريخه الى زمن طويل ولكن بعد ادخال بعض التعديلات التي تقتضيها الظروف وتفرضها الخبرة التي اكتسبها المسؤولون من خلال التجارب الفاشلة في مكافحة الازمات .

ماذا عند تقي بك ؟

وهناك من يسأل : ولكن ماذا عند تقي بك اذا كان هناك من ينوب عنه في التفكير وفي التخطيط للمستقبل ؟

يجيب المقربون ان رئيس الحكومة يفضل ان يعمل وانما بصمت خلافا لعادة سواه من رؤساء الحكومات الذين ينصرفون الى الادلاء بالتصريحات وادعاء تحقيق كل المكاسب .

ويضيف المقربون ان الرئيس الصلح يريد أن يكون فعلا رئيس حكومة من طراز معين ، ولو سبب له هذا النمط في العمل متاعب كثيرة ، ولو ابتعدت عنه الاضواء فهو في الواقع الذي يريد الابتعاد عن الاضواء .

وتتردد في اوساط تقي بك همسات مفادها انه سيدلي بآراء صريحة في اجتماعات خاصة يعقدها مع رئيس الجمهورية خلال هذا الاسبوع ، باعتبار ان قسما كبيرا من جلسة مجلس الوزراء غدا سيذهب في حديث رئيس الحكومة عن رحلته الى المملكة العربية السعودية وعن مقابلته للملك فيصل .

وتحتفظ اوساط رئيس الحكومة بالاراء التي سيدلي بها ، ولكنها تشير الى انه كشف عن خطوطها قبل مغادرته بيروت ، وذلك عندما كان يبدي استياءه من الحملات التي تثار ضده شخصيا .

وكان رئيس الحكومة تساءل في ذلك الحين : هل كان الوضع افضل في عهد غيري ؟

ويضف : اذا عدنا الى الدفاتر العتيقة فلا اظن ان النتيجة ستكون لصلحة « الثائرين » اليوم .

ويلح بعض المقربين على رئيس الحكومة بضرورة فتح الدفاتر العتيقة.

الأنوار

جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه

المدير المسؤول:
عزت صافي

مديرا التحرير:
وجيه المجوز
ميشال رعد

تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها ، ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام:
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص ب ٩١٨ ١٠٢٨

الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤

التحرير والمطبعة :
ت ٢٨٠٢٦٠/٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢

الاعلانات : مكتب خاص - بناية محمدي وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧

الاشتراكات :
في لبنان : ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٠٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

طبع من عدد امس
٦٩٤٥٠

تخوف من نشر قانون بمرسوم

يتخوف رئيس كتلة معارض من ان تعمد الحكومة الى نشر مشروع قانون اثير حوله لغط بمرسوم ، بعد مرور اربعين يوما على احالته الى مجلس النواب ، وينوي تحذير رئاسة المجلس من الوقوع في فخ الحكومة .

ترقيات حكومية تثير التساؤلات

الترقيات التي صدرت مؤخرا في احدى المؤسسات الرسمية اثارت تساؤلات في اوساط فريق معين من النواب . وستكون هذه القضية منطلقا لعودة البعض الى موضوع المشاركة .

رفض مساواة موظف بزملائه

مرجع مسؤول ما زال يرفض مساواة احد موظفي مجلس النواب الذين صرفوا قبل سنة بزملائه الـ ٢٥ الاخرين الذين سويت اوضاعهم بتوزيعهم على وزارات الدولة .

مجلس الوزراء يبحث غداً موضوع اسعار البترول

يعقد مجلس الوزراء غدا الاربعاء ، اولى جلساته في العام الجديد ، وسيخصص القسم الاكبر من الجلسة لتقييم اعمال ومنجزات الحكومة في العام الفائت ، ووضع خطة عمل وروزنامة زمنية للمشاريع والقضايا التي تنوي الحكومة تحقيقها .

وقد تم توزيع جدول اعمال الجلسة على الوزراء ، وهو يتضمن ٢٩ مشروعا ومواضيع روتينية في مجملها .

٣ قضايا رئيسية

وقالت اوساط وزارية ان مجلس الوزراء سيدرس ثلاث قضايا رئيسية على هامش جدول الاعمال ، واولى هذه القضايا هي موضوع زيادة اسعار النفط ، وموقف الدول العربية المنتجة من طلب لبنان ، استثناءه من قرار التقيد بالاسعار الجديدة .

واضافت هذه الاوساط ان رئيس الحكومة سيطلع مجلس الوزراء على نتائج اللقاءات التي عقدها مع كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية ، والاجوبة التي حصل عليها ، بهذا الصدد ، خاصة وان لبنان اقترح اقتصار زيادة الاسعار على الدول الاجنبية ، لان هذه الزيادة تتلازم مع السياسة العربية بالنسبة لموقف هذه الدول من ازمة الشرق الاوسط .

وفي راي الجانب اللبناني ، ان الدول العربية المستهلكة للنفط يجب ان تستمر في استيراده بالاسعار العادية حتى لا يتاثر اقتصادها من جراء رفع الاسعار .

وعلم ان لبنان سيوسع اتصالاته مع الدول العربية المنتجة لتوضيح هذه النقطة .

تدابير مكافحة الغلاء

اما القضية الثانية التي يبحثها مجلس الوزراء فتتعلق بالمراحل التي قطعتها التدابير الحكومية لمكافحة الغلاء ، وتوسيع صلاحيات مكتب الحبوب لاستيراد اللحوم وغيرها من المواد الاستهلاكية التي رصد لها مبلغ ٢٥ مليون ليرة .

ومن جهة ثانية يعترف وزير الدولة السيد جوزف شادر ان مشكلة الغلاء ، تكاد تكون القضية التي لا حل لها بشكل جذري كما يتبادر الى الاذهان ، لان موجة الغلاء ليست محض محلية ، بقدر ما هي خارجية ومرتبطة ببلدان المنشأ التي تعاني بدورها مشكلات اقتصادية تفرض عليها رفع اسعارها بنسب معينة بين وقت واخر .

وقال الوزير شادر ان زيادة اسعار النفط تؤثر كثيرا على اقتصاديات الدول الاجنبية، ولكنها في نفس الوقت تدفعها الى زيادة الاسعار ، وبذلك يتاثر لبنان وغيره من الدول المستوردة، بهذه الزيادة .

وانهى الوزير شادر كلامه بقوله ان الحكومة ستتخذ تدابير جديدة لمكافحة الغلاء بالنسبة لبعض الحلبيات والسلع المحلية التي لها علاقة للغلاء ببلدان المنشأ ، في رفع اسعارها .

حسم قضية الريجي

اما القضية الثالثة التي سيبت بها مجلس الوزراء فتتعلق بمصير الريجي واقتراح تحويلها الى مؤسسة وطنية ، ووضع الانظمة اللازمة لذلك بموجب مراسيم تحال الى مجلس النواب .

واشارت مصادر وزارية الى ان مجلس الوزراء سيجري تقييما لاعمال الحكومة في العام الفائت ، وهناك اقتراح بوضع خطة عمل وروزنامة زمنية للمشاريع التي تنوي الحكومة تحقيقها في العام الجديد .

الا انه يبدو ان هذا الاقتراح حتى ولو اقره مجلس الوزراء ، يبقى مجرد محاولة لامتصاص النقمة الشعبية على الاوضاع الراهنة ، لان موازنة الدولة لا تتحمل نفقات اضافية ، فيما تستمر الحكومة في البحث عن مصادر جديدة لتمويل المشاريع سواء عن طريق الضرائب والرسوم ، او القروض .

احاديث سياسية لزائري شمعون في المستشفى

القادمون الى مستشفى الجامعة الاميركية للاطمئنان الى صحة الرئيس كميل شمعون ، سجلوا رقما قياسيا منذ دخوله المستشفى .. ولا تمضي خمس دقائق دون أن يصل نائب او وزير او سفير .. أو رجل دين ، أو احد الاصدقاء الكبار .

والجناح المخصص للزائرين كان امس يضيق بسلال الزهور ، ولا تذكر ممرضات المستشفى أن عدد باقات الزهر وصل الى هذه الكمية من قبل .

« فرقة النمور »

وفي الطابق الارضي حيث يستقبل الزائرون ، يقف « الماريشال » وعدد من افراد « فرقة النمور » ، يطمئنون المستفسرين بابتسامة « أن الرئيس بألف خير » . ولولا الشارة الخاصة على صدورهم ، لما عرفوا انهم من رجال الميليشيا ، لان الملابس «المرقطة» ليست لهذه المناسبات .

داخل الصالون يقف نجلا الرئيس شمعون دوري وداني ، ليرحبا بالسياسيين ورجال الدين والمواطنين الذين يفدون ، وتتخلل عبارات الشكر والصداقة ، عبارات أخرى عن السياسة والغلاء والحكم والحاكمين .

وقبل ظهر أمس كان عدد السياسيين الذين قصدوا المستشفى كبيرا . وصل النائب موريس زوين في الصباح ، ثم النائب مخايل الضاهر ، فسفير تركيا .. ثم وصل السفير البابوي المونسنيور الفريدو برونيارا ، فاستقبله الرئيس شمعون في غرفته .

تقي مثل أسمو ..

وقبيل الظهر وصل الرئيس عادل عسيران ، فوزير التصميم حسن الرفاعي، فالنائبان بشير الاعور ومحمد يوسف بيضون ، فالنائب السابق عبد العزيز شهاب ، ثم الوزير كاظم الخليل والسيدة عقيلته ونجله السفير خليل الخليل ، فالنائب السابق حبيب المطران ، فالاب سمعان الدويهي .

وقد حول قدوم نائب زغرتا الاحاديث المتبادلة داخل قاعة الاستقبال ، في اتجاه سياسي واضح . ومما قاله : منذ ١٥ يوما وانا في الشمال .. وردا على سؤال : اليوم بيصير في حكومة ، تقي بك بيوصل من الحج « تقي » مثل اسمو . واضاف : هلق صار فيه يعالج قضايا الغلاء ...

وعندما قال احد الحاضرين : شو بدهن يعالجوا حتى يعالجوا ، اليوم كيلو اللحمة بـ ١٢ ليرة ، وبعد شهرين راح يصير بعشرين ! علق الاب الدويهي بقوله : طالما القصة هيك .. شو بدنا نقول ؟

■ الرئيس عادل عسيران عند زيارته الرئيس كميل شمعون في المستشفى أمس ، ويبدو في استقباله السيد داني شمعون ■

نواب يستبقون المناقشات في جلسة اليوم ويحذرون من خطورة استمرار موجة الغلاء

جنبلاط ينتقد عدم التخطيط واده يسأل عن التدابير

دعي مجلس النواب الى متابعة مناقشة موضوع الغلاء في جلسة تعقد مساء اليوم الثلاثاء . وقد استبق عدد من النواب الجلسة بتصريحات تناولوا فيها هذا الموضوع من وجوهه المختلفة .

وقد اجمعت تصريحات النواب على ان الغلاء هو مشكلة خطيرة يجب معالجتها بحزم وبجدية ، بينما تباينت حول مسؤولية هذه الحكومة او عدم مسؤوليتها في قيام هـذه المشكلة لكنهم أكدوا على أهمية جلسة اليوم وعلى ضرورة تضافر الجهود .

الجميل كلنا مسؤولون

وقد أكد الشيخ بيار الجميل على أهمية الجلسة التي ستعقد اليوم لمناقشة قضية الغلاء ، وقال أن هذا الموضوع لا يناقش بوسائل اعتباطية وسطحية ، بل يجب تناول القضية في العمق ، ودرسها بطريقة علمية صحيحة ، حتى نتمكن من ايجاد الحلول العملية ، لازمة لا يجوز استمرارها .

وقال : اننا لا ننفي المسؤولية عن الحكومة التي هي اليوم في مركز القيادة ، وأضاف : كلنا مسؤولون عن هذه القضية ، التي تعتبر من أهم القضايا التي نمر بها ، وعلينا ان ناخذ بعين الاعتبار قوة الليرة الشرائية التي هبطت بنسبة كبيرة ، ومن هنا يجب أن ننطلق حتى نعالج ما نعاني منه .

وشهد الجميل للحكومة بنواياها الحسنة لمعالجة ازمة الغلاء ، وقال انها قامت بجهود تشكر عليها حتى الان ، وعلينا كمسؤولين أن ننزع من رأينا فكرة استعمال القوة في معالجة الغلاء ، بل علينا ان ناخذ الموضوع بروح علمية واقعية لوضع حد للازمة التي نعاني منها جميعا .

كرامي : لا تعليق

واعتبر الرئيس رشيد كرامي ان التعليق على الجلسة قبل عقدها ، موضوع سابق لاوانه ، وقال : «يمكن ان اتكلم اليوم ان شاء الله » .

وقال العميد ريمون اده : بعدما سمعت الطلقات النارية بغزارة ، دون أن يكون هناك عملية انزال للجيش الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية ، بل كانت طلقات بالهواء ، وبعد معرفتي ان الطلقة الواحدة تكلف ليرة لبنانية ، ومع العلم ان الذين اطلقوا الرصاص ليسوا من الميسورين واصحاب الاموال ، ولكنهم من الطبقات التي تشكو من غلاء المعيشة ، بعد كل هذا : « ما عاد الي نفس احكي ودافع عن قضية الغلاء » .

وأضاف : ان مئات الالوف من الليرات تصرف دون معنى ، حتى اصبحنا مهزلة امام الاجانب من عرب وافرنج . لان هذا النوع من التعبير عن الابتهاج ليس موجودا لا في دمشق ، ولا بغداد ولا في القاهرة ، ولا في باريس او في روما ولندن وجنيف .

عودة الى السؤال

وقال انه سيعود في جلسة اليوم الى سؤال الحكومة عن تفاصيل التدابير التي اتخذتها لمكافحة الغلاء .

وتساءل العميد اده قائلا : اين التدابير التي اعلنت عنها الحكومة لمكافحة الغلاء ؟ لقد سمعنا في السابق ان الحكومة اصدرت مرسوما بالغاء الرسوم الجمركية عن المواد الغذائية ، ثم سمعت ان عدة مواد غذائية ما زالت خاضعة للرسوم الجمركية وانا مع حماية الصناعة الوطنية والانتاج الوطني ، ولكن الى الحد المعقول . ونحن النواب لا نعرف التفاصيل ولا ندري اذا كان يجب حماية هـذا الصنف او ذاك والوزراء ادرى منا بهذا لانهم يملكون الدراسات الرسمية ولديهم اجهزة مختصة ، فهل قام هؤلاء الوزراء واجهزتهم باي عمل لهـذه الناحية .

وتابع العميد اده يقول : ايـن قرارات وتصريحات الحكومة من اجل حل قضية الوسيط في بيع المواد ، واين الاسواق الشعبية التي وعدت بها ؟ واين وعدها بتسعير المـواد الغذائية ؟ واين اعمال المحاكم التي اعلنت عن تأليفها لمحاكمة التجار الذين يخالفون تعرفة الاسعار ؟ لقد بقي كل ذلك مجرد وعود ، بوعـود ، بوعود . ولعل الحكومة تعتز لشعورها بانها مؤلفة من ٢٢ وزيرا وانهـا اذا استقالت بحق الشعب ، لا خوف عليها من مجلس النواب لان عـدد الوزراء يكفي لشل عمل المجلس .

عجرفة شعبية

أما السيد كمال جنبلاط ، فقد عزا الغلاء الى العجرفة التي يعيشها الشعب اللبناني ، والى عدم التخطيط الطويل الامد ، الذي لـم تعتمده الحكومات الماضية .

وقـال أن أكثريـة النواب فـي المجلس . يحمون الاحتكار والمحتكرين وهذا ما يجعل هؤلاء يتمادون فـي السيطرة الاحتكارية على الشعب ، واعلن أن طبيعة النظام اللبنانـي ، وارتباطاته بالمصالح الامبريالية العالمية، ادى به الى مجتمع استهلاكي يعتمـد على غيره .

واكد ان الشعب اللبناني ، الذي تخلى عن أرضه ، يساهم في ارتفـاع موجة الغلاء ، وخصوصا ان المواطنين يسعون الى عيش بعيد عن تقاليدهم، كزراعة الاراضي ، وتربية الدواجن في المنازل كل هذه تساهم في كسر حدة الغلاء ، وتمنع المحتكرين من التلاعب بمصير المواطنين .

واستبعد جنبلاط ان يتوصل مجلس النواب الى وضع حد للغلاء او ايجاد حلول لهذه المشكلة ، « لان المجلس بتركيبه الحالي اعجز من ان يحـل مشاكل المواطنين » .

لحود يبين لبنان وسوريا

وقال العقيد لحود انـه سيتكلـم في جلسة اليوم عن الموضوع بصورة عملية بعيدة عن المزايدات وامتصاص نقمة الشعب ، واضاف : انني سأعطي الامثال الواقعية عن الاحتكار في كافة انواعه ، والسبل الآيلـة لمعالجته ، مع أن الوضع اصبح خطرا بصورة يصعب مداواتها .

وحمل الحكومة السابقة والحكومة الحاليـة مسؤولية الوصول الـى الطريق المسدود والتي كان عليها أن تطبق المرسوم الاشتراعي رقم ١٨٩ تاريخ ١٩٤٢ والمعدل بمرسوم اشتراعي عام ١٩٦٧ ، وقال لو طبق هـذا المرسوم لما كان استفحل الغـلاء ، وارتفعت الاسعار بالشكل الحاضر .

وأضاف : لا يمكن مكافحة الغـلاء الا اذا كانت هيبة السلطة متوفرة ، وقال : لقد تبين لي بـان السلطـة موجودة في سوريا ، هذه الدولة التي حاربت ، وبقيت أسعـار المـواد الغذائية فيها نصف ما هي عليه فـي لبنان .

وقال ان كيلو اللحم فـي سوريـا يساوي ٥ ليرات وفي لبنان ١١ ليرة ، والعدس بليرتين في لبنان ونصف ليرة في سوريا ، بالاضافة الى جميـع الاصناف ، وأعلن ان السلطـات السورية سجنت ٢٠٠ تاجر واقفلـت متاجرهم لانهم تلاعبوا بالاسعـار ، اما نحن فاننا نتسلى بالقضية .

واعلن ان استمرار موجة الغـلاء بهذا الشكل ستطيح بالحكومـة الحاضرة ، ولكننا سنتساءل عـن الحكومة العتيدة التي يمكنها حل هذه المعضلة .

الحسيني : البيان شجع المحتكرين

وقال النائب حسين الحسيني ان بيان رئيس الحكومة الذي القاه فـي أول جلسة لمناقشة الغلاء ، شجـع المحتكرين لانهم اطمأنوا الى وضعهم ومستقبلهم ، فزادوا الاسعار عندمـا فتح لهم الضوء الاخضر .

واعلن انه سيتكلم في جلسة اليوم عن موضوع الغلاء وسيحمل الحكومـة مسؤولياتها .

وقال النائب فريـد سرحال : ان الاجراءات والتدابير التي اعلن عنهـا رئيس الحكومة في بيانه حول الغـلاء تشكل في رأيي اسسا لمعالجة هـذه المشكلة التي تتفاقم بسرعة ، ونحـن نتمنى باخلاص ان تنفذ الحكومة هـذه التدابير الا اننا وفقا لوضع الحكومـة الحاضرة وللوسائل التي تعتمدها لمعالجة هذا الموضوع نشك كثيرا في قدرتهـا على تنفيذ هذه الاجراءات لا بل نحـن واثقون من انها لن تقوى على تنفيـذ تدبير واحـد ، حتى المحاكم التـي انشأتها والتي قالت انها سوف تهتـم بمحاكمة المحتكرين والذين يتلاعبـون بالاسعار لم نسمع حتى اليوم انهـا اصدرت اي حكم على احد .

اسبر : الحكومة لن تسبر الغور

واعلن النائب احمد اسبر ، انـه لا يتوقع ان تسفر جلسة المجلس اليوم عن سبرغور قضية الغلاء ، وبالتالـي ايجاد حلول لها ، وقال ان السبب يعود الى هذه الحكومة التي يرئسها الحاج تقي الدين الصلح ، وبعدمـا شاهدته اليوم (امس) من تحوير السير من امام منزله ومنزل زميله في الحاج عثمان الدنا ، لاقامة معالم الزينـة والافراح والابتهاج ، بعودة الحاجيـن التقيين الورعين .

واضاف : ان هذا الامر كـان يحصل منذ ٣٠ سنة واكثر في عهـد الاستقلال الاول ايام المرحوم ريـاض الصلح ، اقول ان حكما يمارس بهذه العقلية ، لا يمكن ان يصل الى سبـر غور قضية الغلاء وايجاد الحلول لها، لذلك فانا متشائم حتى ولو عقد المجلس اكثر من جلسة في هذا الموضوع .

بدر : الحكومة وتأدية الحساب

وقال النائب شفيق بدر : نطلب من الحكومة موافاتنا بالاجـراءات التي اتخذتها ، منذ اعلانها امام المجلس عن عزمها في مكافحـة الغلاء باساليـب ابتكرتها ، وادلى بها رئيس الحكومة .

واضاف : السؤال الذي اوجهـه الى الحكومة : ما هي الاجـراءات التي طبقتها الحكومة فعلا منذ ذلـك التاريخ ، مع العلم ان مكافحة الغلاء امر حيوي ويجب ان تنفذ الاجـراءات المعلن عنها بسرعة .

وقال : ان ما قالته الحكومة لا اراه مجديا لمكافحة الغلاء ، واصلاح الاوضاع المتأزمة التي نعيشها ، واذا لم تبـادر الحكومة الى رفع الحد الادنى للاجور يقابله تخفيض لتكاليـف المعيشة ، والضرب بيد من حديد على المحتكريـن ووضعهم في السجون ، فتكون كأنهـا لم تفعل شيئا ، وسوف نطالبها بالتقدم من المجلس لنادية الصاب خدمـة للشعب الذي يتذمر عن حق .

سالم : مهمتنا المراقبة والتشريع

وقال النائب نديم سالم ان مهمـة مجلس النواب هي التشريع ومراقبـة اعمال الحكومة ، لكن الحكومة الحالية تسعى دائما لتحميل المجلس المسؤولية.

واضاف : انني اعتبر انه علـى الحكومة اتخاذ التدابير العملية لمكافحة موجة الغلاء وارتفاع الاسعار ، وبعـد مدة معينة تبدأ مهمة المجلس في مراقبة تنفيذ هذه التدابير والاجراءات المتخذة ومحاسبتها عند الفشل .

وقال : على الحكومة ان تجبـي الضرائب بصورة جدية ، لتتوفر للخزينة اموال تهدر ، وعليها ان تحول هـذه الاموال لسد الفروقات في خفض الاسعار.

واضاف ان المواطن الذي يشعر ان حكومته تعمل من اجله سيقابل عملهـا هذا بالتضحية من ناحيته .

فرنجية يستقبل شارل حلو

استقبل الرئيس سليمان فرنجيـة مساء امس ، الرئيس السابق شارل حلو . وتناول البحث خلال المقابلة الاوضاع العربية الراهنة بصورة عامة، وازمة الشرق الاوسط بصورة خاصة .

اقرار برنامج العمل السنوي للكتائب

خصص المكتـب السياسي في الكتائب ، جلسته مساء أمس ، لاقرار برنامج عمل للحزب في السنة الجديدة، يتضمـن وضـع مقررات مؤتمر الحزب الاخير موضع التنفيذ ، لا سيما المتعلق منها بدور لبنان في العالم العربي ، والاتصالات المباشرة التي تنوي الكتائب اجراءها في البلدان العربية .

وبالنسبة للوضع الداخلـي ، اقر المكتـب السياسي خطة عمل تؤكـد موقف الكتائب المعروف من الوضـع الوزاري ، كما أعلنـه الشيخ بيـار الجميـل ، وهو ضرورة الاتفـاق على حكومة بديلـة قبل المطالبـة بترحيل الحكومة الحاليـة .

تخوف رسمي من انعكاس الفوضى الاقتصادية على النظام في لبنان

في الاوساط الرسمية تخوف حقيقي مـن انعكاسات الوضـع الاقتصادي الحـالي وتطوراته الاخيرة ، علـى انظمة الاقتصاد الحـر في العـالم الصناعي ، والنظام اللبناني بصورة خاصة .

ويرى عـدد من رجـال المـال والاقتصاد ان المرحلـة التي يمـر بها العالم اليـوم ، والتي تتميز بارتفاع مستمر في أسعار الطاقة والمـواد الاوليـة ، يمكن ان تؤدي الى زعزعة اسس اقتصادية كثيرة ، ويمكن ان تهز بقـوة المجتمعات الاستهلاكية .

امتحان عسير

ويؤكد المطلعون على حقيقة المشكلة ان الانظمـة الاقتصادية الحرة ، تمر في امتحـان عسير ، ربما كان التحدي الاكبر الذي واجهته منذ الحرب العالمية الثانية ، وقد ينالهـا من التطورات الاخيرة اذى حقيقي ، ينعكس علـى اوضاعهـا الاجتماعيـة ويحل الاسس التي قامت عليها حتـى الآن .. ويربط هؤلاء الفوضى القائمة في اوروبـا واليابان والبلدان الاستهلاكية ، بخطة عالميـة خطيرة للنيل من الانظمـة الحـرة .

وفي هذا الصدد يقـول وزير الدولة السيد جوزف شادر ، بما له من اطلاع في حقلي المال والاقتصاد ، ان ما حصل حتى الآن من ارتفـاع في الاسعار يعتبر تحديا خطيرا ، وما يجري يشبه عاصفة هوجاء داخل الانظمة الحرة ، ستترك اثرا دون شك على طبيعة هذه الانظمة وطـرق عملها .

حرب حقيقية

ويتابع شادر : ان ما تتعرض لـه الانظمة الاقتصادية الحرة هذه الايام ، لا تعرفه الانظمـة الموجهة ، حيث تملك الدولة وسائل الانتاج وتتحكم بالاسعار والاسواق وتهيمن هيمنة كاملة علـى تصريف السلع الاستهلاكية وتسويـق المواد الاولية . ويبدي شادر تخوفـا من ان تتفاقم الموجـة نتيجة السياسة البتروليـة الجديدة ، فترد الـدول الغربية برفـع منتجاتها ، وتقـوم « حرب » حقيقية بين دول النـفط والدول الصناعية .

ومن هنا يقـول شادر ان ارتفـاع الاسعار بشكل عام خـارج عن ارادة المسؤولين ، لانه نتيجة ظروف دولية جديدة نشأت بعد « حرب تشرين » ، والحـل ليس في متنـاول الحكومة ، لانه يتعدى الاطار المحلي .

ويشارك وزيـر الدولة الدكتور الير مخيبـر الوزير شادر هذا التخوف ، ويقـول ان النظام اللبناني لن يكـون بمامن من الهزات ، اذا ما استمرت التحولات الحالية .. لكن مخيبر لا يرى ان الغـلاء ناتج كله عن الموجـة العالميـة ، وهو يؤكد ان هنـاك غلاء مصطنعا ، يفتعله بعض التجار الذين يستغلـون الوضع لتحقيـق اربـاح فاحشة ، ويعطي على ذلـك دليـلا في أن هنـاك سلعا ارتفعت اسعارها في الداخـل ، دون ان يقابل هـذا الارتفـاع ارتفـاع مماثل في بلـد المنشأ .

الى أين نحن سائرون ؟

وكانت لجنة المال قد توقفت مطولا عند هذا الموضوع ، اثنـاء مناقشة موازنة مكتـب الحبوب والشمندر السكري ، وقد تساءل رئيسها النائب رينه معوض خـلال المناقشة : الى أيـن نحـن سائرون ، وماذا ستفعل الحكومة وهي ترصد الاعتماد تلو الآخر لتغطية العجز الحاصـل في موازنة المكتب ، وتأمين المـواد الغذائية الاساسية بأسعارها السابقة ؟ وقال الرئيس كميل شمعون الذي حضر جانبا من مناقشات اللجنة، ان استمرار الوضع على ما هو عليه، من شأنه ان يحدث تاثيرا بالغا على الصعيدين الاقتصادي والسياسي فـي لبنان .

لجنة الاشغال تناقش اسباب تأخير تسليم مولدات الكهرباء



■ لجنة الاشغال النيابية اثنـاء اجتماعها أمس ■
(تصوير حبيب ضيا)

عقدت لجنـة الاشغال النيابيـة ، جلسة أمس ، ناقشت خلالها موضوع تسليم مجموعة مولدات الكهرباء على الغـاز ، والتـي اشترتها الحكومة بالتراضي منذ اكثر من شهرين .

وحضر الجلسة النـواب ورئيس مجلس ادارة مصلحة الكهرباء المهندس فؤاد البزري ، والمدير العام للمصلحة السيد بديع لحود .

وكان من المقرر ان تسلم المجموعة الاولى والتي ركبت فعلا في ٢٦ الشهر الماضي ، ولكن التسليم لم يتم حتى الان ، وسيتأخر التسليم ثمانية ايام اخرى حسب تقدير مجلس ادارة مصلحة الكهرباء .

أسباب التأخير

وتناولت المنـاقشات في الجلسة ، الاسباب التي ادت الى هذا التاخير ، مـع أن الوزير جوزف شادر ، برر اتفاقه مـع الشركة التي تم التعاقد معها على اساس ان عنصر السرعة يستوجب ذلك . وقد جاء التاخير الان بزيـل عنصر التفضيل الذي اعطـي للشركة .

وبسبب غياب ممثل الحكومة الوزير شادر ، اقترح النواب تاجيل الجلسة الى الاثنين المقبل ، مع تكرار دعوة الوزير شادر ، لانـه ، كمـا تـرى اللجنة ، يتحمل المسؤولية السياسية في هـذه القضية . واذا لـم يحضر الجلسة المقبلة تبت اللجنة بالموضوع.

وزير الداخلية يدرس وسائل تعزيز قوى الامن وزيادة عناصرها

قائد الشرطة يدعو لوقف الخدمات الخاصة

بحث وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين مع المسؤولين عن الامـن امس ، في عدد من المسائل الضرورية التي تعزز الامن في البلاد ، وتدعـم جهاز الامـن الحالي بالعنـاصر الكافيـة .

وقد تقرر زيادة عدد افراد قـوى الامن الداخلي خلال العام الحالـي بنسبة لا تقـل عن الالف عنصر ، على ان يصار فيما بعد وعلى مراحل الى رفع هذا العدد بنفس النسبة .

تعويض اضافي

وعلم من ناحية ثانية ان وزيـر الداخلية وافق من حيث المبدأ ، على تخصيص تعويض اضـافي لعناصر « الفرقة ١٦ » .

ودرس الشيـخ بهيج مع المسؤولين تصرفات بعض عناصر قوى الامـن الداخلي ، واطلع على التحقيق الذي اجراه المفتش العام لقوى الامـن الداخلي حول الحادث الذي حصـل في ملهى « الابي كلوب » ، واعلـن وزير الداخلية ان تدبيرا مسلكيا اتخذ بحق الضابط المسؤول وصـدرت الاوامر بتنفيذه فورا .

مذكرة خدمة

على صعيد اخر دعا قائد شرطـة بيروت العقيد هشام قريطم رجـال الشرطة في مذكرة خدمة ، الى التوقف عن التصرفات التي تحط من قدرهم ومن قدر السلك الذي ينتمون اليه ، منذرا باتخاذ عقوبات صارمة للغاية بحـق المخالفيـن .

وحثت مذكرة قائـد الشرطـة ، الرؤساء على ان يحرصوا على تنشئة مرؤوسيهم من الناحيتين المعنويـة والمسلكية ، وان يوقظوا فيهم الصفات والخصال الطيبة التي يجب ان يتميـز بها رجال الامن ، وكذلك الشعـور بالواجب والشرف والامانة للحكومة ، والتضحية للوطن ، وانه يتوجب على الرؤساء ان يتحققوا من ان مرؤوسيهم لا يتدخلون من اي وجه في علاقاتهم مع المواطنين بالقضايـا السياسيـة والنازعات الحزبية المحلية .

جنوح البعض

ولاحظت المذكرة ، جنوح بعـض العناصر الى اتباع صفات تحط مـن قدرهم ، ومن قدر السلك الذين ينتمون اليه . وبات هذا الجنوح يشكـل تدهورا في المعنويات وزعزعة لثقـة المواطن بمن ائتمنوا للحفاظ علـى الامن وتوطيد النظام .

وتقول المذكرة : وان الامثلة على هذا الجنوح كثيرة ، منها ما يتعلق بخدمات خاصة يؤديها بعض العناصر، كتأمين حراسة بعض المؤسسـات الرسمية والخاصة المهمة والحيوية ، او حراسة بعض الشخصيـات او الاشخاص المهددين بالخطر ، او ممارسة ضابطة السير حول مؤسسات حيوية اخرى . فنراهم يسعون الـى التزلف والتملق لكسب عطـف بعـض الشخصيات وارباب المؤسسـات الحيوية والنافذين ، ويتابعون الانزلاق في التزلف حتى القيام بخدمات وحركات خارجة عن اختصاصهم كالتشييع الـى الباب والاكثار من التحيات ، وفتـح الابواب ، او التغاضي عن بعـض المخالفات التي يرتكبها القانون علـى حساب القانون .

وتهيب المذكـرة بالرؤسـاء أن يمارسوا بجدية وظائفهم المرسومة في هذا المجال ، بمراقبة عناصرهـم مراقبة دائمة ومستمرة ، وان يسعوا الى تقويم هـذا الاعوجاج عن طريق فرض عقوبات مشددة وقاسية بحـق المخالفين تكون عبرة لسواهم .

عشرات القرى في صور وبنت جبيل تشرب من البرك والآبار والصهاريج

٣ محطات ضخ معطلة والمسؤولون لا يتدخلون

كتب نزيه نقوزي :

معظم قرى الحدود في قضاءي صور وبنت جبيل ما تزال تشرب من الينابيع ومياه الآبار ، على طريقة القرون الوسطى . والسلطات المسؤولة تتفرج ، وكأن الامر لا يعنيها من قريب أو بعيد .

والغريب فعلا ان شبكة الجر وصلت الى هذه القرى منذ عام ١٩٦٤ ، ويوم تم تدشين الشبكة وصلت المياه الى المنازل ، ولكن القساطل جفت فجأة بسبب عطل فني .

شهران لا اكثر

ومضت سنوات عاد الاهالي خلالها الى « عنيقهم » ، الى ان استفاقت المديرية العامة للاستثمار على المشكلة ، وأمنت عودة المياه الى الشبكة في ايار ١٩٧٢ . وشربت صور وحريفا وشحور والناقورة وعلما الشعب .. على طول الحدود الجنوبية في قضاءي صور ومرجعيون .

ومن جديد انقطعت المياه في تموز ١٩٧٢ ، دونما سبب واضح هذه المرة ، ولم تنقطع تماما وعن كل القرى .. فقد ظلت تصل يوما او يومين في الشهر الى بعضها ، وتنقطع طوال الشهر عن البعض الاخر .

عدد القرى الواقعة في القضاءين اثنتان وتسعون ، تستفيد كلها من شبكة مياه راس العين ومحطة صديقين . وعلى هاتين المحطتين كانت لنا جولة وقصدنا ايضا محطة البص ، في محاولة لنبين أسباب هذه الحالة غير المقبولة .

حصيلة الجولة

ماذا كانت حصيلة هذه الجولة ، والجولة الاخرى الواسعة التي قمنا بها في القرى المعنية ؟

الواقع ان مصلحة مياه صور وملحقاتها ، تؤمن مياه الشفة لمدينة صور بالذات ، ولقرى القضاءين . حصة محطة ضخ البص ٢٥٠٠ مشترك في صور ، ومحطة راس العين تؤمن المياه لاربع وثلاثين قرية تضم ٤٨٥٠ مشتركا ، في المرحلة الاولى ، بينما تقوم محطة صديقين بتأمين الضخ لنحو ٥٩ قرية صغيرة . وقد اتضح لنا ان المياه لا تصل لاي من هذه القرى بصورة مستمرة . هي تنقطع عن عشر منها انقطاعا دائما ، وهي اذا وصلت الى عدد من القرى الباقية فعلى فترات قليلة جدا ، مرة او مرتين في الشهر ، مما يحمل الاهالي على الاستعانة بالآبار والبرك والصهاريج احيانا .. وسبب الانقطاع ان معظم الخزانات التي انشئت في هذه القرى غير صالحة للاستعمال ، او انها أنيت في مناطق ليست ملائمة جغرافيا .. بالاضافة الى اسباب اخرى غدت تقليدا ، منها الهدر والمحسوبية والرشوة والسرقة .

فوضى غير عادية

وتتخبط ادارة المحطات الثلاث في حالة فوضى غير عادية . محطة البص — التي تشتمل على محطتي تكرير وضخ حديثين — معطلة منذ ثلاثة اسابيع . والمشكلة هي القسطل الذي يمون هذه المحطة من نبع الرشيدية ، وهو مكشوف بصورة تؤدي الى توقفه عن العمل تكرارا .. مما يحرم المدينة من المياه .

اما محطة رأس العين ، وهي حديثة كلفت الخزينة حوالي نصف مليون ليرة ، فقد انشئت عام ١٩٦٧ ، وتعطلت عام ١٩٦٩ وما تزال متعطلة حتى اليوم . والعطل ليس فنيا فحسب ، لانه ناتج ايضا عن الاهمال المقصود او غير المقصود . يدل على ذلك ان احدى المضخات الرئيسية — المضخة رقم ٦ — معطلة وملقاة جانبا منذ ايار ١٩٧٣ ، والمحرك « رقم ٤ » غير موجود .. فقد ارسل للتصليح منذ خمسة أشهر ولم يعد . ويتولى أحد العمال « تدبر امر » مضخة كانت تعمل بصورة آلية ولم تعد كذلك . اما المحرك رقم ٥ فهو مفكك منذ أسبوعين وما يزال في موضعه .. وبرك راس العين مصدر المياه ، تحولت بدورها الى اماكن يقصدها الماعز والبقر .

لا صيانة ولا فنيون

محطة صديقين وهي للضخ فقط ، تضم جهازين الاول يعمل والثاني متعطل . وهذا العطل يعني انقطاع المياه عن القرى التي تشرب في المرحلة الثانية وعددها ٥٩ . وفي ايار ١٩٧٣ تعرض البناء الذي تقع فيه هذه المحطة للتخريب ، ولم يرمم حتى الان .

وهكذا نلاحظ أن محطات الضخ والتكرير التابعة لمصلحة مياه صور ، تفتقر الى الصيانة ، والى الفنيين الذين يمكن أن يتولوا هذه الصيانة . ويتولى عمال عاديون ، لا يملكون الخبرة الكافية ، تأمين الحد الادنى المطلوب . وهذا التأمين يمكن محطة رأس العين من ضخ كمية تصل الى ثمانية الاف متر مكعب يوميا في حالتها الحاضرة ، وهي تعمل ٢٠ ساعة على ٢٤ . ومن مراجعة لوائح المشتركين يتبين أن عددهم لا يتجاوز ٦١٠٠ مشترك تلزمهم كمية من المياه تقارب الـ ٤ الاف متر . الكمية التي تضخ هي اذا ضعف الكمية المطلوبة ، الا أن هناك أسبابا غير معلنة تحول دون وصول المياه الى أصحابها ، يمكن حصرها في النقاط التالية :

● التوزيع في المنطقة ينطلق من مقاييس الرشوة والمحسوبية ، فتدفق عشرات الامتار الى اسماء معينة ، وتحرم مئات الاسماء الاخرى . وسوء التوزيع هذا يتم بالتواطؤ مع الموظف المختص ، في عملية سرقة مكشوفة .

● قسطل الدفع الرئيسي الممتد بين محطة رأس العين ومحطة صديقين يمر فوق سطح الارض في أمكنة عدة ، ولمسافة اربعة كيلومترات . ولذلك فهو معرض هو الاخر للسرقة ، ويقال ان بعض بساتين المنطقة تروى منه .

● الثقوب والكسور الكثيرة في شبكة التوزيع ، تهدر حوالي الفين وخمسماية متر يوميا .

● انسداد الشبكة بالاوساخ والحجارة ، لسوء الصيانة ، ولعطل فني في التركيب ، يخفف من اندفاع المياه .

قطع الغيار مفقودة

المستوى الاداري والفني في مصلحة مياه صور متدن كثيرا ، وهذا ما يجهر به معظم موظفي المصلحة انفسهم . ليس في المصلحة مهندس ميكانيكي متخصص أو صاحب خبرة مؤهل لتسيير أجهزة الضخ ، والذين يعملون بارادة طيبة احيانا اكتسبوا خبرتهم المحدودة من اخطائهم المتكررة . وليس لدى المصلحة ايضا اي احتياطي من قطع الغيار او المعدات اللازمة للصيانة ، ويستغرق احضار قطع التبديل احيانا من بيروت وقتا طويلا ، بسبب الشكليات الادارية .. وقد يلجأ بعض العمال في احيان كثيرة الى تعطيل محرك لاستخدام قطعه في محرك اخر اكثر اهمية .

ما هو المطلوب ؟

ما هو المطلوب لمصلحة مياه صور ؟

تكليف مهندس كفوء باجراء كشف شامل على محطات الضخ والتكرير ، واعداد تقرير واف يهدف الى اصلاحها وصيانتها على المدى البعيد .. أو على الاقل التجاوب مع تقرير رئيس الدائرة الفنية في المصلحة والقاضي بترميم محطتي رأس العين ، واصلاح الخزانات في معظم القرى ، وانشاء خط دفع جديد مستقل عن التوزيع ، واصلاح الخطوط الرئيسية ، وحمل مجلس الجنوب على اصلاح محطة صديقين ، وتعزيز الجهاز الفني في دوائر المصلحة .

بهذه التدابير لا يعود المسؤولون يتلطون وراء أصابعهم ، ولا تعود أجهزة الاعلام الرسمية تؤكد ان المياه موجودة في المنازل ، بدليل أن وزير التصميم اكتشفها بنفسه في بيت أحد المخاتير !

■ المضخة المعطلة في محطة « رأس العين » ■

اقتراح باعتماد نظام التموين بالبطاقة تمشيًا مع خطوات الدولة لاستيراد الحبوب واللحوم بواسطة وزارة الاقتصاد

اعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة امس انها ستقبل استدراج عروض التجار الراغبين في الاشتراك بمناقصة شراء الحبوب واللحوم وبعض المواد الغذائية عن طريق مكتب الحبوب والشمندر السكري خلال الاسبوع المقبل ، وذلك تنفيذا لقرار وضع مبلغ ٢٥ مليون ليرة بتصرف المكتب لهذه الغاية . وتشمل المناقصة استيراد خمسة الاف طن من الارز وعشرة الاف طن من الذرة والف طن من اللحوم المجلدة .

وكان وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري قد عقد اجتماعا صباح امس في مكتبه بحضور المدير العام للوزارة الدكتور فريد الصلح ، ومدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري الدكتور عادل قرطاس ، ورئيس مصلحة حماية المستهلك السيد مفيد برباري ، لبحث موضوع استيراد المواد الغذائية ، مثل الارز ، والحبوب القرنية ، واللحوم والذرة .

اتصال مع سوريا

وقد كلف الوزير البزري مدير عام مكتب الحبوب الاتصال بوزارة الاقتصاد والتموين السورية لتأمين استيراد الف طن من العدس المنتج لديها ، لحساب الحكومة اللبنانية ، نظرا لارتفاع سعر هذه المادة ووصول سعر الكيلو الى ١٧٥ قرشا في الفترة الاخيرة .

هذا ، واعلن الوزير البزري اثر انتهاء الاجتماع ان المجلس الاقتصادي لضبط الاسعار سيعقد اجتماعا في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في وزارة الاقتصاد ، لوضع الاسس العلمية اللازمة لتحديد الاسعار ومعرفة مدى حاجة الوزارة الى الخبراء والموظفين والاجهزة لانشاء دائرة خاصة بهذا الموضوع .

ويضم المجلس الاقتصادي كلا من : مدير عام الاقتصاد ، ومدير عام مكتب الحبوب ، ورئيس مصلحة حماية المستهلك ، وممثلين عن وزارات المالية والزراعة والتصميم ، بالاضافة الى ثلاثة اساتذة اقتصاد جامعيين من اليسوعية والاميركية ، واللبنانية .

من جهة اخرى ، اقترح رئيس جمعية تجار بيروت السيد فكتور قصير على وزارة الاقتصاد والتجارة اعتماد نظام التموين بالبطاقة ، بالنسبة للمواطنين الذين يرغبون في شراء المواد الغذائية المستوردة عن طريق مكتب الحبوب والشمندر السكري . اما بالنسبة لباقي المواطنين ، فقد اعلن السيد قصير ان بامكانهم ان يستمروا في شراء حاجياتهم من الاسواق كما كانت العادة سابقا ، اذا كانوا لا يرغبون في الحصول على بطاقة تموين من المكتب .

ويبرر رئيس جمعية التجار وجهة نظره بالقول أن اعتماد نظام البطاقة هو ضروري ، وذلك لتجنب فقدان المواد الغذائية من الاسواق ، والحيلولة دون تهريبها الى الخارج ، نظرا لان اسعارها ستكون منخفضة نسبيا على الصعيد المحلي .

التجار يوافقون ولكن بشروط

وعلى صعيد تجار مال القبان اعلن رئيس النقابة السيد رفقي المجتهد ان تجار ومستوردي المواد الغذائية يوافقون على استيراد مكتب الحبوب والشمندر السكري لبعض هذه الاصناف ، اذا كان القصد من ذلك تامين احتياطي ضروري للبلاد ، اما اذا كان الهدف من ذلك استيراد كامل احتياجات الاستهلاك المحلي عن طريق استدراج العروض ، وبيع المواد الغذائية باسعار الكلفة فان هذا الامر سيؤدي الى خسارة القطاع التجاري .

واضاف السيد مجتهد قائلا : ان عملية استدراج العروض لتامين المواد الغذائية في البلاد لا اعتراض عليها انما مع ترك الباب حرا للاستيراد امام جميع التجار ، لانه من الصعب على الحكومة ان تتحمل هذه الفروقات الكبيرة على صعيد الاسعار .

وتساءل السيد المجتهد عن الخطة التي سيعتمدها مكتب الحبوب لاستيراد بعض المواد الغذائية وهل سيقدم على اغلاق باب الاستيراد امام الارز وغيره وفرض اسعار محددة في الاسواق ، أم ان الاستيراد سيكون فقط بالنسبة لكميات احتياطية معينة ؟

واضاف : ان الجواب على هذا السؤال لا يمكن معرفته قبل مقابلة وزير الاقتصاد والتجارة للوقوف منه على خطة الوزارة .

وذكر رئيس نقابة تجار مال القبان ان مكتب الحبوب حين بدأ بسياسته السكرية المعروفة ، عن طريق استدراج العروض والمناقصات ، ادى هذا الامر الى افلاس العديد من تجار السكر ، وفي حال تطبيق هذه السياسة على الارز وغيره من المواد الغذائية فان هذا يعني خراب قطاع المواد الغذائية على الصعيد التجاري .

اشتداد الاقبال على المصارف بعد العطلة الطويلة في زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

شهدت مصارف زحلة واسواقها التجارية أمس حركة كثيفة ، بعد اسبوع الاقفال الطويل بسبب الاعياد.

وقد تدفق مئات المواطنين ، من المدينين واصحاب الودائع ، على صناديق المصارف المحلية ، اما لتسحب بعض المبالغ ، وأما لتدفع [illegible] المستحقة خلال فترة الاقفال ، مما خلق حالة ضغط على الموظفين . وما حدث في المصارف شهدته الدوائر الرسمية ايضا ، وازدحمت ساحة السراي في المدينة بعشرات السيارات القادمة من مختلف القرى البقاعية .

عودة الحركة

والجمود الذي سيطر على الاسواق التجارية طوال الاسبوع ، انتهى امس . وبدت الحركة في الاسواق الداخلية وسوق الخضار وكانها تعويض عن الايام المهدورة .

وكان لعودة الطلاب الى مدارسهم تأثير مباشر على حالة الازدحام التي شهدتها زحلة خلال ساعات الصباح الاولى ، مما سبب عرقلة حقيقية للسير .. وطرقات المدينة لم تعرف التوسيع منذ سنوات .

دعوة لتخفيض أسعار الطاقة الكهربائية

طالبت نقابة مستوردي الادوات المنزلية والكهربائية مصلحة كهرباء لبنان بتخفيض أسعار الطاقة الكهربائية ورسوم العدادات الجديدة ، بعد احجام المستهلك عن شراء الادوات المنزلية الكهربائية والاستعاضة عنها بالادوات التي تعمل على المحروقات بسبب الرسوم المحددة لتركيب العدادات والاسعار المرتفعة لمقطوعية الكهرباء تطبيقا للقرار رقم ١٠٤٥٢ الصادر بتاريخ ٢٢—٩—٦٨ .

كما طالبت النقابة الايعاز للدوائر المختصة في مصلحة الكهرباء لتلافي هبوط التيار المفاجيء الذي يحدث غالبا في كثير من الاحيان ، لان هذا الهبوط يلحق اضرارا كبيرة في المحركات والسلع التي تعمل بواسطة التيار الكهربائي .

درس تأمين النفط وتجنب انعكاساته السلبية

اجتمع صباح أمس الوزيران نزيه البزري وتوفيق عساف في وزارة الاقتصاد ، ودرسا معا كيفية تأمين المواد والمشتقات النفطية اللازمة للاستهلاك المحلي ، وتجنيب تأثير ارتفاع الاسعار على معدل النمو والازدهار .

"البنك العربي" و"شركة مورغن غرينفل" يؤسسان شركة استثمار عالمية

اسس « البنك العربي المحدود » ، وشركة « مورغن غرينفل المحدودة » ، شركة استثمار مركزها لندن ، لتمويل المشاريع الاقتصادية في البلاد العربية خاصة ، ومنطقة الشرق الاوسط وغيرها من المناطق عامة ، ولاعادة استثمار الاموال العربية في المشاريع المجدية في البلاد العربية .

وكما هو معروف فان « البنك العربي » فروعا منتشرة في منطقة الخليج ، لها ادارة اقليمية ، وفروعا في المملكة العربية السعودية ، والاردن ولبنان ، وتونس ، والمغرب ، والجمهورية العربية اليمنية ، وعمان ، ولندن ، ونيجيريا ، بالاضافة الى المؤسسة الشقيقة في سويسرا ، البنك العربي (في الخارج) بزوريخ وجنيف ومؤسسات مصرفية عالمية يساهم فيها البنك العربي .

رأسمال الشركة

ويبلغ راس مال شركة الاستثمار الجديدة مليون جنيه استرليني ، مقسم بالتساوي بين البنك العربي المحدود « والبنك العربي » (في الخارج) من جهة ، وشركة مورغن غرينفل من جهة. ويتكون مجلس ادارة الشركة من السادة عبد المجيد شومان (رئيسا) وخالد شومان وصبيح شكري اعضاء عن « البنك العربي » والسير ستيوارت كروفورد (نائب الرئيس) ومستر ديفيد دوغلاس هيوم ، ومستر وليام هيجمان اعضاء من شركة مورغن غرينفل .

وستقوم شركة الاستثمار بمساعدة الافراد والشركات والحكومات العربية في مضمار الاستثمارات في المنطقة العربية .

تخفيض اليابان لسعر الين يرافقه ارتفاع الدولار بالاسواق العالمية

سمح للين الياباني امس بالانخفاض حوالي ٧ بالمئة مقابل الدولار الاميركي ، فيما اعتبر ذلك تخفيضا فعليا للعملة اليابانية .

وظل بنك اليابان ، وهو البنك المركزي الياباني ، ممتنعا عن التدخل في السوق النقدية اليابانية طيلة يوم أمس ، تاركا الدولار يرتفع ويصل الى مستويات جديدة لم يحققها منذ شباط من العام الماضي عندما خفض الدولار وعوم الين .

وهذا يعني تغييرا دراماتيكيا بسياسة البنك المركزي الياباني التي تقررت في تشرين الثاني الماضي والتي تهدف الى دعم الين والمحافظة على سعره البالغ ٢٨٠ ين للدولار الواحد. وبلغ الدولار امس عند الاقفال ٢٩٩،٥٠ ين وكان قد وصل الى ٣٠٠ ين في مرحلة واحدة من التعامل .

ولم يعرف بعد ما اذا كان امتناع البنك المركزي عن التدخل لدعم الين الذي سيظل طيلة الايام المقبلة الى ان يستقر الين على سعر منخفض ، ام ان عدم التدخل قد اقتصر على يوم أمس .

١٤ مليار دولار ثمن النفط

وكان تخفيض الين المتعمد متوقعا من قبل الخبراء ، نظرا لعزم الحكومة اليابانية على ترويج صادراتها وذلك بواسطة تخفيض اسعارها وجعلها الارخص في الاسواق ، في وقت تدخل اليابان مرحلة اقتصادية جديدة .

وقال مصرفيون ان تخفيض الين سيجعل المستوردات مرتفعة الثمن ، بما في ذلك المستوردات الحيوية كالحديد والبترول ، مما سيكون له ابلغ الاثر على حركة الرساميل . ويتوقع المراقبون ان تدفع اليابان ١٤ مليار دولار ثمنا للنفط هذا العام .

وخلال عطلة نهاية الاسبوع اعلن وزير المال الياباني سلسلة من الاجراءات لتشجيع تدفق الدولارات على السوق اليابانية ، وللحد من تدفقها الى الخارج ، في الوقت الذي سجل فيه ميزان المدفوعات مزيدا من العجز .

الدولار يرتفع بحدة في أوروبا

ولا يزال الدولار يرتفع بحدة في سوق فرانكفورت بالمانيا الغربية ، حيث وصل سعره امس الى ٢،٧٩١٥ مارك ، وهذا المستوى هو اقل انخفاضا من ادنى مستوى وصل اليه المارك في الشهر الماضي .

وقال المتعاملون في السوق الالمانية ان الطلب الكبير على الدولار بعد عطلة نهاية الاسبوع هو الذي رفع سعره ، بالاضافة الى ان الاجراءات اليابانية بتشجيع دخول الدولارات الى سوق طوكيو قد ساعدت على رفع سعر العملة الاميركية . وما ساعد على ذلك ايضا انخفاض الفائض التجاري الالماني في تشرين الثاني الماضي الذي بلغ ٢٢١٦ مليون مارك .

وكان المراقبون يتوقعون ارتفاعا في قيمة المارك بسبب الفائض الكبير في الميزان التجاري الالماني ، لكن هذا الارتفاع المتوقع غطاه ارتفاع الدولار في العاصمة اليابانية .

وقد طرأ انخفاض بسيط على قيمة الجنيه الاسترليني امس ، وبلغ سعره ٦،٢٤٥ مارك ، في حين سجل الدولار ارتفاعا كبيرا في باريس وضرب سعره رقما قياسيا ووصل الى ٥،٠١ فرنكات مقابل ٤،٩٧٥ فرنكات يوم الجمعة الماضي .

اتحاد نقابات الجنوب يحتج على منحة وزارة العمل

صيدا — من مراسل «الانوار» :

قام أمس وفد من اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في صيدا والجنوب برئاسة رئيس الاتحاد السيد حسيب عبد الجواد بزيارة المحافظ السيد هنري لحود وطلب اليه ان يرفع برقية باسم الاتحاد الى المسؤولين احتجاجا على قيمة منحة وزارة العمل للاتحاد التي بلغت اربعة الاف ليرة ، في حين بلغ نصيب اتحاد الشمال ٢٠ الفا .

وقال الوفد، ان الاتحاد سوف يرفض تسلم المنحة ، اذا لم يتم تعديلها .

توجيه عشرات الانذارات الى المستأجرين في طرابلس

تلقى عدد كبير من المستأجرين في طرابلس ، خلال الايام الماضية ، انذارات باخلاء منازلهم او تجديد عقود الايجارات بعد زيادة قيمتها .

وقد وجهت هذه الانذارات بعد انتهاء مفعول قانون الايجارات مع نهاية العام الماضي وقبل ان يبت مجلس النواب بمصير القانون الجديد او التمديد للقانون القديم ، وأدت الى قيام ضجة بين أوساط المستاجرين وخاصة التجار ، فابرق السيد جمال قرحاني رئيس جمعية تجار طرابلس الى كبار المسؤولين منبها الى خطورة هذا الوضع ، وداعيا الى الاسراع باصدار القانون الجديد .

الاتحادات العمالية تستعد لاضراب ٦ شباط لعدم ثقتها بجدية التدابير الحكومية

بدأت الاتحادات والنقابات العمالية الاستعداد للاضراب العام الشامل الذي قرر الاتحاد العمالي العام تنفيذه في ٦ شباط المقبل احتجاجا على الغلاء والاحتكار ، في وقت اعرب فيه عدد من اركان الاتحادات العمالية عن شكوكهم بالتدابير التي اعلنها رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح قبل اسبوعين والتي تهدف الى الحد من الغلاء .

وقال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري ، ان الاتحاد العمالي مصر على تنفيذ الاضراب الشامل المفتوح في ٦ شباط المقبل في حال بقاء الاوضاع على ما هي عليه ، وأن التدابير التي اعلنتها الحكومة لا تزال حتى الان حبرا على ورق .

الحكومة عاجزة

وأعرب رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال السيد الياس الهبر عن اعتقاده ان الحكومة لن تتمكن من تنفيذ اي تدبير أعلن عنه للحد من موجات الغلاء . وقال ان الاضراب يبدو انه سيتحقق ، خصوصا ان الدولة الان في طريقها الى تمديد قانون الايجارات الحالي دون ان تسن قانونا جديدا يتضمن تخفيضا للايجارات قدره ٢٥ بالمئة .

وأكد مدير العلاقات العامة في الاتحاد العمالي العام السيد توفيق أبي خليل ، أن الاتحاد العمالي لن يتراجع عن الاضراب العام المفتوح ما لم تبدأ الحكومة في استيراد السلع الغذائية الرئيسية ، وبمنع تصدير هذه السلع ، وتعديل المرسوم رقم ٣٤ الصادر عام ١٩٦٧ ، والمتعلق بحصر التمثيل التجاري بوكيل واحد . وأشار الى ان مدة شهر ونصف الشهر تعتبر كافية ليتخذ المسؤولون التدابير لمكافحة الغلاء ، والا فاننا سنكون ملزمين هذه المرة بتنفيذ الاضراب في الوقت المحدد .

استعدادات عمالية

وقد بدأت النقابات العمالية بتوجيه النداءات الى العمال للاستعداد لتنفيذ الاضراب العام في الشهر المقبل . فقد اصدرت نقابة عمال المطابع والزنكوغراف بيانا شرحت فيه الاسباب التي دفعت بالاتحادات والنقابات العمالية الى اعلان الاضراب . وأهم هذه الاسباب اجبار المحتكرين والمستغلين على الرجوع بالاسعار الى ما كانت عليه قبل ستة أشهر ، وانتزاع قانون للايجارات بخفض الايجارات بنسبة ٢٥ بالمئة . وناشدت النقابة جميع العمال الاستعداد للاضراب العام والعمل المنظم والتشاور ضمن المبادىء النقابية.

الدعوة للاضراب

وأعلن البيان أن اتحاد قطاع الطباعة والاعلام ، قد دعا مجلس المندوبين للاجتماع يوم الجمعة المقبل، لبحث قضية الغلاء والايجارات . وسيدعو مجلس المندوبين جميع عمال القطاع الى اجتماع عام عشية الاضراب .

وسيصدر الاتحاد الوطني لنقابات العمال غدا الاربعاء بيانا يعلن فيه موقفه النهائي والدعوة الى الاستعداد للاضراب . في حين قالت مصادر الاتحاد العمالي العام ، ان اجتماع اركان الاتحاد مع أعضاء اللجنة الاقتصادية البرلمانية سيكون الاجتماع الحاسم والاخير في سلسلة الاجتماعات التي تبحث فيها قضية الغلاء ، حيث لم يعد بامكان الاتحاد العمالي الدخول في متاهات الاجتماعات التي لم تحقق نتيجة فعالة حتى الان .

على صعيد اخر ، ابلغ اركان الاتحاد العمالي وزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين ان ادارة الاسواق الشعبية المزمع اقامتها في بيروت والمناطق يجب ان لا تناط الى ادارة حكومية ، وذكر هؤلاء في اجتماع عقدوه امس مع الوزير ساسين ، ان ادارات هذه الاسواق ، التي تعتبر تعاونيات كبيرة يجب ان تكون مستقلة وطليقة في العمل ، ولا يثقل كاهلها جهاز اداري مليء بالموظفين كما هو الحال في جميع ادارات الدولة .

حركة البورصة

■ نشاط مرتفع ■

سجلت مبادلات البورصة في اولى جلساتها لهذا الاسبوع ، نشاطا مرتفعا نسبيا ، وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٢٨٥ سهما بقيمة ٣٥٢٠٢٧،٥٠ ليرة ، شملت ١٠ انواع من الشركات ، هي :

● ١٠٠ سهم ، البارد ، بسعر ١٢٢ ليرة ، حافظت على اسعارها .

● ٢٠ سهما ، مالية وعقارية المرفأ ، بسعر ٢٥٩،٥ ليرة ، بارتفاع ١٥٠ قرشا .

● ١٠٥ أسهم ، المالية العامة ، بسعر ١٨١،٥٠ ليرة ، بارتفاع ٣٥٠ قرشا .

● ٤٠٠ سهم ، أوكال ، بسعر ١٠٠ ليرة ، بارتفاع ٢٥ قرشا .

● ٥ أسهم ، العاملة للشرق ، بسعر ٤٩٦ ليرة ، بانخفاض ٤ [illegible]

● ٨٥ سهما ، الاسمنت الابيض، بسعر ٣٠٠ ليرة ، بارتفاع ٥ ليرات.

● ١٠٠ سهم ، بسعر ٢٨٠ ليرة، بانخفاض ٦ ليرات

● ٢٥٥ سهما ، انترنيت ، بسعر ٢٨٥ ليرة ، بانخفاض ليرة واحدة .

● ٩٠٠ سهم ، أ.ب.ث. ، بسعر ٩٨،٥٠ ليرة ، بارتفاع ليرتين .

● ٢١٥ سهما ، كازينو لبنان ، بسعر ١١١،٥٠ ليرة ، بارتفاع ١٥٠ قرشا .

● ٩٠ سهما ، ادارة المرفأ ، بسعر ١٩٤ ليرة ، بانخفاض ٢٥٠ قرشا .

اسعار بيع العملات

■ انخفاض العملات وارتفاع الذهب ■

سجلت الليرة اللبنانية في السوق المحلية امس ، ارتفاعا ملحوظا مقابل العملات الاجنبية ، بما فيها الدولار ، رغم ارتفاع هذا الاخير في اسواق اوروبا واليابان .

وتراجعت اسعار الدولار الاميركي الى ٢٤٦،٦٥ قرشا للحوالة ، والمارك الى ٨٨،١٠ قرشا ، والاسترليني الى ٥٥٢،٥٠ قرشا ، وهي ادنى ارقام سجلتها هذه العملات في السوق المحلية خلال فترة الـ ٦ اشهر الماضية .

كما انخفضت اسعار : الفرنك الفرنسي (بمعدل قرشين للتجاري والمالي) والكورون السويدي ، والكورون الدانمركي ، والفلوران الهولندي ، والفرنك الافريقي ، والليرة الايطالي ، والين الياباني .

وسجلت العملات العربية بدورها انخفاضا في اسعار : دنانير البحرين ، والاردن ، والعراق ، والكويت ، ودرهم الامارات العربية ، وريال قطر ، والريال السعودي .

على صعيد الذهب ، سجل الكيلوغيار ٩٩٥ ارتفاعا معدله ٣٨٣ ليرة ، واصبح ٩٤٨١ ليرة ، بينما زاد سعر البيزوس ٥ ليرات ، والليرتين الايرانية والعثمانية التجارية بمعدل ٢٠٠ قرش لكل منهما ، والعثمانية الرشادية ليرة واحدة ، والانكليزية ٤ ليرات ، والفرنسية ٥ ليرات .

وفيما يلي أسعار بيع الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

كورون دانمركي	٣٩،٠٠	الفرنك السويسري حوالة	٧٤،٥٥
كورون سويدي حوالة	٥٢،٩٠	الالف لير ايطالي	٣٦٢،٠٠
دينار البحرين	٦٢٠،٠٠	الليرة المصرية	٣٦٥،٠٠
الدينار العراقي	٧١٢،٠٠	الليرة السودانية	٤١٠،٠٠
الدينار الاردني	٧٤٧،٠٠	الليرة السترلينية	٥٧٠،٠٠
الدينار الكويتي	٨٣٢،٠٠	الليرة السترلينية حوالة	٥٦٥،١٠
الدينار الليبي	٦٨٠،٠٠	الليرة السورية	٦٣،٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٦٥،٠٠	الليرة التركية	١٧،٠٠
الدولار الاميركي	٢٤٩،٠٠	المارك الالماني	٨٩،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٨،٥٠	المارك الالماني حوالة	٨٩،٥٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٩٠	ريال قطر	٦٢،٠٠
الفرنك الفرنسي	٥٠،٥٠	الريال السعودي	٦٩،٦٠
الفرنك الفرنسي مالي	٤٩،٨٩		



رابحو الجوائز الكبيرة يسلّمون اوراقهم الى ادارة اليانصيب .. ويقبضون بعد اسبوع

كتب محمد مجذوب :

كان امس « يوم الرابحين » في مديرية اليانصيب الوطني ، ومنذ الصباح انتظر المسؤولون في المديرية وعدد من الصحافين اصحاب الحظ ، الذين وصلوا الواحد تلو الاخر ، محاطين بالاقرباء والابتسامات والتساؤلات .



■ مديـر اليانصيب السيد محمد الباشا يتوسط رابحي النصف مليون ليرة السيد انطوان القسيس وشقيقته نهى في مكتبه امس ■
(تصوير عبد الرحيم)



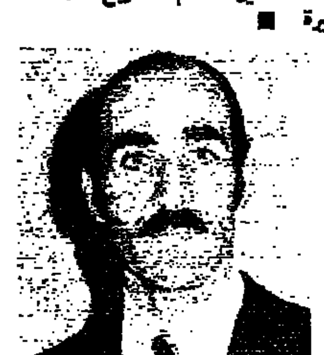
■ طانيوس يوسف ابو خليل ربح مائة الف ليرة ■



■ رابح المئتي الف ليرة بوغوص غازاريان ■



■ حسين قاسم : ربح ٢٥ الف ليرة ■



■ رامز حنا نادر : ربح مئتا الف ليرة ■

والذين وصلوا كانوا سبعة : اثنان تقاسما جائزة النصف مليون ، اثنان اخران ربح كل منهما مئتي الف ، خامس كانت حصته مئة الف ، وسادس ايضا .. ثم سابع ربح نصف الخمسين الفا ، وثامن ربح النصف الاخر ، ولم يات .

عازبون ومتزوجون

وقد تسلم حاملو الاوراق الرابحة ايصالات بالمبلغ ، سيستبدلونها بعد اسبوع باوراق نقدية من البنك المركزي .. واجمع الفائزون ، وهم خليط من العازبين والمتزوجين ، بينهم فتاة هي نهى القسيس ، انهم سيستمرون في الاعمال التي يتعاطونها في الوقت الحاضر .

وتمكن الصحافيون امس من التعرف على الرابحين الاخرين للجوائز الكبيرة . رابح الـ ٢٠٠ الف ليرة هو السيد بوغوص غازاريان العائد من مترونيا منذ ثمانية اشهر ، وهو عازب يعمل في تصليح الساعات ، كما يتعاطى الصياغة في برج حمود . والرابح الاخر للمئتي الف هو السيد رامز حنا نادر من البربارة في قضاء جبيل ، وهو مدير مدرسة مؤسسة نادر ..

رابح المئة الف هو السيد طانيوس ابو خليل الموظف في المديرية العامة للهاتف ، وهو متزوج وله اربعة اولاد ، وعمره ٤٤ سنة . ورابحا ترضية الجائزة الكبرى وقيمتها مئة الف ، هما سمير كنعان ابو جوده الشاب العازب الذي يعمل نجارا ، ونهاد داغر وهو نجار متزوج له ثلاثة اولاد .. اما رابح الـ ٢٥ الف ليرة فهو شاب يعمل في محلات حلو العريس وعمره ١٨ سنة .

الجمعيات الخيرية

ولفت حديث انطوان القسيس — رابح الربع مليون ليرة — الانتباه ، فقد قال انطوان باستياء ظاهر : لقد زارني ممثلون لعدد من المؤسسات والجمعيات الخيرية ، وابلغوني انهم صلوا من اجل ان اربح الجائزة الكبرى ! وبشيء من الانفعال اضاف : انا افهم ان يكون علينا ، انا وشقيقتي ان نخصص مبلغا ما للمحتاجين ، لكنني اكره الرياء .. باسم عمل الخير .

ونفى انطوان ان يكون في نيته ترك عمله كمحاسب في مالية البقاع الغربي وقال : ان ذلك ليس واردا الان ، ولكنني قد اقوم برحلة الى اوروبا .

وبسؤال نهى القسيس عما اذا كان قد تقدم احد لطلب يدها ، قالت : لم يحصل شيء من هذا .. لكن ذلك لا ينفي رغبتي في الزواج ، و « كل شي بوقتو منيح » . وتابعت لتوضح انها اختارت الورقة الرابحة بنفسها ، دون ان يساعدها البائع الذي قال : اختاري انت ، هيدا حظ .. ثم اكدت انها ستتابع عملها في الوقت الحاضر .

وسئلت نهى : هل اشتريت ورقة للسحب القادم ؟ فقالت : اشتريت ورقة شاركني فيها صهري ، لكنه لم يدفع ثمن نصفها كاملا !

اضراب طلابي في طرابلس احتجاجًا على استمرار توقيف رفاق المقدم

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اعلن امس معظم طلاب المدارس الرسمية في طرابلس الاضراب احتجاجا على استمرار توقيف عدد من رفاق السيد فاروق المقدم بسبب حوادث طرابلس الاخيرة . وقد اقتصر الاضراب على امتناع الطلاب عن الدخول الى الصفوف دون ان ترافقه اية دعوة الى التظاهر .

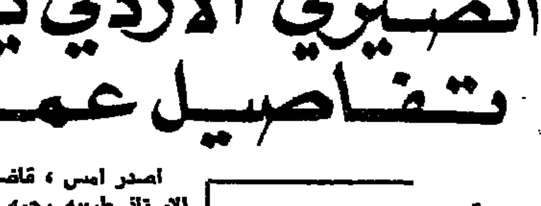
وكان « الاتحاد الطالبي الثوري » قد وزع مساء امس الاول بيانا دعا فيه الطلاب الى هذا الاضراب احتجاجا على استمرار توقيف كل من : شفيق عقيل ، رشيد الحسن ، نهاد مطعمي ، نبيل عبد الغفور ، وطلال معاليقي . ومما جاء في البيان : « الحرية لرفاقنا المعتقلين .. بدنا ناكل جوعانين .. الغلاء يتصاعد يوما بعد يوم حتى اصبح كيلو اللحم بـ ١٢ ليرة .. والرز بليرتين . فلنعلن الاضراب اليوم بداية لمسيرة نضالية جديدة حتى النصر على اعداء الشعب وفي سبيل الخبز والحرية » .

ودعت اوساط الطلاب المضربين امس الى تصعيد الاضراب حتى اطلاق سراح الموقوفين ، ومن ثم متابعة النضال للقضاء على الغلاء والاحتكار .

مقابلة بين الموقوفين وبعض الشهود

وعلى صعيد التحقيق مع الموقوفين ، استأنف امس المحقق العدلي الاستاذ وجيه خاطر تحقيقاته بحوادث طرابلس ، فاستمع مجددا الى الموقوفين والى زياد عبد اللطيف القدور احد الذين اخلي سبيلهم .

واجرى مقابلات بين بعض هؤلاء وبين احد صفوف الضباط من عناصر القوة التي قتل جندي من افرادها اثناء الحوادث . وقد اصر الموقوفون على انكار تهمة اطلاق النار ، كما انكروا حتى سماعهم اطلاق النار اثناء الحادث .



الصيرفي الاردني يروي في افادته تفاصيل عملية خطفه

اصدر امس ، قاضي تحقيق بيروت الاستاذ طربيه رحمه استنابة الى رجال الامن لمعرفة خاطفي السيد عصام السلفيتي ، الصيرفي الاردني واحتجازه مدة اسبوع ، والمطالبة بفدية قدرها ٦٠٠ الف ليرة ، ثم صرف النظر عنها .

وكان خاطفو السلفيتي ، قد افرجوا عنه ليل الخميس الماضي قرب مستديرة حرج بيروت حيث توقف زهاء خمس دقائق بعد نزوله من سيارتهم وهو معصوب العينين ، بناء لتعليماتهم ، ثم نزع العصبة عن نظارتيه واوقف سيارة تاكسي وتوجه بها الى منزله الذي اختطف منه في ساقية الجنزير ، وبعد ذلك انتقل الى دوائر الامن في بيروت حيث استجوب طوال عشر ساعات .

٣ خاطفين

وقال السلفيتي ان خاطفيه كانوا ثلاثة ، اثنان كمنا له في مدخل البناية التي يقيم فيها ، والثالث بقي في السيارة التي نقل بها ، وهي من نوع « مرسيدس » او « اودي » .

واضاف انه صودف اثناء تصدي الخاطفين له ان كانت ثمة فتاة تتحدث من مدخل البناية بواسطة «الانترفون» وقد ساله الخاطفان : هل تعرفها ، فنفى ذلك ، فقال له احدهما : منيح اللي ما بتعرفها والا كنت جنيت عليها لانه بيصير بدنا نقتلها .

وتابع عصام ان احد الخاطفين خاطبه بقوله فور دخوله البناية : « سيد عصام .. كلمة من فضلك .. » فاقترب منه عصام وهنا قال له احد الخاطفين : معاوزينك كم سؤال امشي معنا وبعدين بترجع ..

وصرخ عصام : شو بدكم مني ، فقال له احد الخاطفين : اوعا ترفع صوتك . وكان سلاحه بيده .

جولة في السيارة

واستطرد عصام : اصعدوني بسيارتهم ، في المقعد الخلفي وامروني الا ارفع نظري عن ارض السيارة ، وشعرت بانهم ساروا بي في طريق ترابي ، ثم نقلت الى بناية لها درج قديم ووضعت في غرفة بداخلها سرير ، وقبل نزولي من السيارة وضعوا لاصقات على زجاجي نظارتي الطبيتين ، وبعد دخولي الغرفة نزعوا النظارتين ، فبت لا ارى لان لدي ٦ درجات « ميوبي » .

وقال السلفيتي عن المعاملة التي لقيها من الخاطفين بانها كانت حسنة وكانوا يزودونه بالطعام : كالحمص المتبل والفلافل والمكولات على اختلافها وقد طلب منهم صحيفة ، فاحضروا له صحيفة ومجلة وراديو . وقد قرا في الصحيفة نبأ اختطافه . وسمحوا له بالنوم على السرير وقدموا له « حبة منوم » لينام . وكان يستمع الى اذاعة صوت فلسطين .

وبعد لحظات من وصوله الى هذه الغرفة قال له احد الخاطفين الذي كان يتحدث بلهجة بدوية مميزة وكان رفاقه ينادونه « بالسفاح » اتعرف لماذا اختطفناك ؟ اننا نريد ٦٠٠ الف ليرة ، اننا قوم يائسون ، واذا ما اخذنا هذا المبلغ من شقيقك ، فستطلق اسمك على احدى عملياتنا .

وقال السلفيتي ، انه لم يتبين ملامح احد من الخاطفين لان بعضهم كان ملثما كما انه لم يحاول التبحر بوجوه احد منهم .

وفي هذه الغرفة املى الخاطفون على عصام الرسالة التي بعث بها الى شقيقه اسامة يطلب فيها ٦٠٠ الف ليرة وبعد تسلم اسامة الرسالة ، وشعور الخاطفين بتحرك اجهزة الامن اللبنانية والكفاح الفلسطيني المسلح ، قال احد الخاطفين لعصام : يظهر ان حياتك ما بتهم شقيقك اسامة ..

اسئلة عن « الحل السلمي »

وسال الخاطفون عصام عن رايه بالحل السلمي وبمؤتمر جنيف وبزيد الرفاعي رئيس حكومة الاردن ، فاجاب باقتضاب .

وفي اليوم التالي نقل عصام الى غرفة اخرى في بناية تبعد خمس دقائق بالسيارة عن البناية الاولى لكنها مجهزة بمصعد ، وكان كلما مضى الوقت كلما ازدادت معاملة الخاطفين له تحسنا .

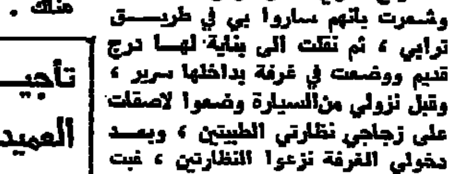
وقبل الافراج عنه بيوم بدا الخاطفون متضايقين من اهتمام الكفاح المسلح بامر البحث عنه . وفي اليوم الذي اطلق سراحه فيه ، حضر احدهم وقال له : جهز نفسك للعودة الى البيت ، واحلق ذقنك .

وفي المساء نقل عصام بسيارة الى مستديرة شاتيلا حيث افرج عنه .

وقال عصام ان والده او شقيقه لم يدفعا اية فدية للخاطفين ، وقد اكدا ذلك له شخصيا .

اما اسباب خطفه ، فقد ذكر انه لا يدري ، سوى انه ميسور الحال . واضاف ان جهات اردنية عليا تدخلت من اجله ، وانه لم يكن يشعر قط ان الخاطفين يريدون به شرا .

وذكر امس ، ان عصام السلفيتي غادر لبنان الى الاردن . لزيارة ذويه هناك .



تأجيل دعوى العميد على العماد

ارجات محكمة المطبوعات امس ، النظر في دعوى العميد ريمون اده على العماد اميل بستاني ، بسبب تصريحات ادلى بها واعتبرها العميد مسيئة اليه ، وذلك الى ١١ شباط المقبل ، لتبليغ العماد بستاني لصقا تمهيدا لمحاكمته غيابيا .

رجل ينتحر في بيروت

عثر على الياس بشارة حواره (٥٢ سنة) منتحرا داخل غرفته الكائنة في مطرانية الروم الكاثوليك في طريق الشام ، من جراء تناوله مادة سامة . ولم تعرف الاسباب .

ظهور اسم سامي الخوري في عملية تهريب

أطلق امس ، سراح صاحب شركة الشحن ، والعميل الجمركي ، اللذين اوقفا مع ثلاثة اخرين بقضية الـ ٢٨ كيلو حشيشة التي ضبطت في جوانب صناديق خشبية تحوي اوان فخارية كانت معدة للتهريب الى باريس وكوبنهاغن لعدم توفر الادلة ضدهما .

وبوشرت التحريات للقبض على مرسل البضاعة المعروف بنعيم مخايل ، وصاحب المستودع الذي نقلت منه في محلة نهر الموت جوزف ميرابيان .

واتضح من التحقيق ان الصناديق كانت مشحونة على عنوان شخص يدعى سامي الخوري في باريس ، وتقرر الاتصال بالانتربول لمعرفة ما اذا كان هذا الاسم وهميا ، او انه للمهرب الشهير سامي الخوري الذي اختفى منذ ١٢ سنة .

سرقة ٩ سيارات خلال ٢٤ ساعة

وقعت سلسلة حوادث سرقة سيارات في العاصمة خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة .

فقد ادعى حسن احمد كسرواني (٤٢ سنة) ان مجهولا سرق له سيارته الخاصة ذات الرقم ٢١٦٢٤٧ من شارع التنوخيين .

وادعى لطفي سليم فرح (٤٢ سنة — بريطاني التابعية) ان مجهولا سرق له سيارته ذات الرقم ٢٥٢٥٩٨ من شارع المقدسي .

واقدم مجهول على سرقة سيارة احمد اسماعيل (٤٠ سنة) ذات الرقم ٥٥٥٦٠ من شارع بدارو .

وادعى ياسين محمد عبد الله (٢٨ سنة — فلسطيني) ان مجهولا سرق له سيارته الخاصة ذات الرقم ٢٢٧٢٣٠ من شارع فؤاد شهاب .

واقدم مجهول على سرقة سيارة اندريه اسكندر عكاوي (٣٧ سنة) ذات الرقم ١٠٧١٦١ من شارع المستشفى العسكري .

وادعت سميا قيصر عقيقي (٢٨ سنة) ان مجهولا سرق لها سيارتها الخاصة ذات الرقم ٢٣٠٩٣٠ من شارع سليم تقلا .

وادعى عبد القادر احمد سويره (٤٢ سنة) ان مجهولا سرق له سيارته الخاصة ذات الرقم ٢٣٠٨٢٠ من مستشفى المقاصد .

واقدم مجهول على سرقة سيارة عبد المجيد ابراهيم محيو (٤٧ سنة) ذات الرقم ٦٧٦٨١ من محلة النهر .

وادعى محمد خليل رشيد (٤٨ سنة) بان مجهولا سرق له سيارته الخاصة ذات الرقم ٥٩٨٦٢ من شارع الجميزة .

عودة هادئة الى الجامعات والمعاهد بعد عطلة الاعياد

عادت الحياة الى المدارس والكليات والجامعات امس ، بعد عطلة الاعياد الطويلة ، وانتقل الطلاب هذه المرة من جو العيد وتمنيات السنة الجديدة الى الحديث عن الانتخابات القريبة في كل من الجامعتين اللبنانية والعربية ، والاشتباكات الطلابية وزيادة الاقساط في الجامعة الاميركية ومعركة دستور الاتحاد في الجامعة اليسوعية .

وفي الجامعة اللبنانية عاد جميع الطلاب الى استئناف الدراسة في مختلف الكليات باستثناء طلاب كلية التربية الذين تابعوا احتلالهم واعتصامهم في مكاتب الادارة الذي بداوه قبل عطلة الاعياد وواصلوه خلال العطلة .

ويعقد مجلس الجامعة اللبنانية اجتماعا قبل ظهر اليوم الثلاثاء لبحث موضوع التعاقد مع الاساتذة في كافة الكليات على ضوء الشكوى المقدمة من طلاب كلية التربية الذين احتلوا ادارة كليتهم لهذا السبب .

وسيدرس المجلس ايضا قضية اختيار خلف للعميد الدكتور نعيم عطية الذي استقال من منصبه قبل انتهاء مدة ولايته بشهر بسبب الاحتلال المذكور . وكان قد تقرر ان يعمل الدكتور عطيه استاذا في ملاك كلية التربية بعد قبول استقالته . كما يعقد طلاب كلية التربية جمعية عمومية صباح اليوم .

في الجامعة الاميركية

اما في الجامعة الاميركية فقد كانت عودة الطلاب هادئة رغم الخوف الذي ساور البعض من تجدد الاشتباكات بين الطلاب التي ادت الى اغلاق ابواب الجامعة قبل بدء عطلة الاعياد بثلاثة ايام على اثر انتقال الاشتباكات الطلابية التي وقعت في « الانترناشونال كولدج » بالمشرف بين طلاب اليسار وطلاب اليمين الى الجامعة الاميركية .

وقرر مجلس اساتذة الجامعة تمديد الفصل الدراسي في الجامعة اسبوعا واحدا للتعويض عن الايام التي خسرها الطلاب .

في اليسوعية والعربية

كما كانت عودة طلاب الجامعة اليسوعية هادئة بدورها ، ومن المنتظر ان يثير الاتحاد الجديد الذي انتخب قبل عطلة الاعياد بايام موضوع دستور اتحاد الطلاب وضرورة تعديله بما يعزز موقف الطلاب في السيطرة على بعض الشؤون الاكاديمية .

وكذلك طلاب جامعة بيروت العربية عادوا الى مقاعد الدراسة بهدوء ، وكان حديث الانتخابات هو الذي طغى على جميع الاحاديث . ومن المنتظر ان تجري انتخابات اتحاد طلاب الجامعة العربية بعد اسبوعين .

■ طالبان يتبادلان القبلات في الجامعة الاميركية امس ■
(تصوير محمد شبو)

■ عودة الى الدراسة والى المطالعة ■

توزيع القوى والتحالفات في انتخابات اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية

شهد اليوم الاول لعودة طلاب الجامعة اللبنانية الى استئناف الدروس بعد انتهاء عطلة الاعياد ، تحركات طلابية شاملة على صعيد الانتخابات العامة لهيئة الاتحاد التي ستجري يوم الجمعة المقبل اشتركت فيها مختلف الفئات الطلابية . ولكن هذه التحركات لم تستطع توضيح الغموض الذي يلف التحالفات المرتقبة قبل ثلاثة ايام من المعركة .

وشهد يوم امس تبدلات في بعض المواقف الانتخابية لدى القوى التقدمية في الجامعة ، فبعد ان كانت « جبهة الرفض » التقدمية المؤلفة من : منظمة كفاح الطلبة ، اللجنة الموحدة للطلاب الناصريين ، جبهة الطلاب الديمقراطيين ، لجان انصار الثورة الفلسطينية ، تجمع الطلاب الوطنيين ، الحركة اللبنانية المساندة لفتح ، قد رفضت بادئ الامر التعاون مع اتحاد الشباب الديمقراطي ولجان العمل الطلابي ، والحزب التقدمي الاشتراكي ، اصدرت امس بيانا اكدت فيه ضرورة العودة الى التعاون بين اليسار في انتخابات هذه السنة .

وقال بيان الجبهة الوطنية الطلابية (جبهة الرفض) : ان الموقف السليم الذي يتخذه اليسار هو في الدعوة الى اللقاء المشترك من اجل اسقاط اليمين وتجنيب الاتحاد السقوط في براثن القوى المعادية ، وذلك على الرغم من خلافنا مع القوى الديمقراطية لرفضها ممارسة اي نقد ذاتي فعلي لسلوكها . والدعوة بالمقابل الى التفاف القاعدة الطلابية التقدمية وسائر القوى الوطنية الثورية حول الخط الوطني الصحيح ، والى نقاش موسع لمضمون برنامج العمل الذي نقترحه من اجل الوصول الى حشد طاقاتنا وبناء جبهة وطنية طلابية ذات صلة وثيقة بجماهير الطلاب تعمل على تعبئتهم في وجه اعدائهم وتضع نضالهم في قلب معركة الجماهير من اجل التحرر والديمقراطية والوحدة .

وذكرت مصادر اليسار ان بيان الجبهة الوطنية الطلابية يعتبر اول بادرة يسارية لتوحيد الكلمة وخوض الانتخابات في لائحة موحدة ضد لوائح الوعي بجناحيه ، والسيطرة من جديد على اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية .

ماذا على صعيد الوعي

وعلى صعيد حركة الوعي ، بجناحيها ، فرغم اقتراب موعد الانتخابات العامة فانها لا تزال تدور في دوامة « الحركات » ، ويبدو ان الاتصالات الجارية حاليا بين قياديي القوة الجامعية اللبنانية وجبهة الشباب اللبناني لم تسفر حتى الآن عن اية نتائج ايجابية .

ويقول طلاب اليسار ان حركة الوعي بجناحيها معرضة في انتخابات هذه السنة الى انقسامات جديدة في صفوفها ، من طلائع مثل هذه الانقسامات عزلة رئيس القوة الجامعية السابق طوني شمعون ، وانفصال رئيس مكتب جبهة الشباب اللبناني في كلية الحقوق فازي جعجع عن الجبهة الام .

وحركة الوعي بدا انقسامها سنة ١٩٧١ بعد سيطرتها على اول اتحاد لطلاب الجامعة اللبنانية ، ثم توالت الانقسامات خلال الانتخابات الاتحادية الثانية حيث برز انقسام جديد في الحركة تزعمه هذه المرة ميخائيل الضاهر في كلية الاداب ، وخاض الانتخابات تحت شعار كتلة مستقلة تستمد مبادئها من الوعي ، ولكن فشل الضاهر وكتلته المتحالفة مع لجان العمل الجامعي الناصري في انتخابات تلك السنة جعله ينضم الى القوة الجامعية اللبنانية في انتخابات السنة الماضية .

خاطفا جوسلين حداد : اردنا السفر الى تركيا بعد الحصول على الفدية

استجوب المحقق الاول في بيروت الاستاذ جورج ابو مراد ، مجددا امس ، المعتقلين احمد متو ومحمد اسماعيل ، خاطفي السيدة جوسلين حداد الطرابلسي ، وارجا استجواب الخادمة المعتقلة شمسة متو الى [illegible] الاربعاء .

وقال الخاطفان ان [illegible] الذي دفعهما الى خطف ال[illegible] فقد ذكر احمد متو انه يعمل [illegible] سيارات ، وقد اشتغل في كاراج بمحلة الناصرة باجر اسبوعي قدره [illegible] ، لكن صاحب الكاراج صر[illegible] الشهر بسبب عدم مها[illegible] فاخذ يرجوه ان يشغله ولو بـ ٣٠ ليرة اسبوعيا ، لكنه رفض ، فسدت ابواب العمل بوجهه .

اما محمد اسماعيل فقد كان عاطلا عن العمل منذ فوزه بشهادة البروفيه .

التخطيط للعملية

وانطلاقا من علاقته بالخادمة شمسة متو ، التي تعمل في منزل السيد نبيل طرابلسي ، فكر احمد بعملية السلب وطرح الموضوع على محمد اسماعيل ، وذلك قبل تنفيذ العملية بليلة واحدة ، فوافق محمد ، واستحضر مسدسا يخصه بالاضافة الى مسدس لوالده ، ورسما خطة التنفيذ .

وسئل احمد متو عن سبب اختياره السيدة جوسلين ، فاجاب ، لانها سيدة ميسورة ، وسيارة زوجها « من هون لهونيك » .

ولماذا لم يحتفظ بزوجها بدلا منها قال : فكرنا اذا خطفنا الزوج ، فهي امراة قد لا تستطيع تدبير قيمة الفدية ، اما هو فباستطاعته تدبير المبلغ .

وعن سبب اختياره مغارة كمكان لاحتجاز جوسلين ، قال احمد متو ، اني اعرف هذه المغارة القريبة من الشاطئ ، من يوم كنت كشافا ، وقد نقلناها اليها وزودناها بحرام لتتغطى به ، وذهبنا الى الشاطئ لنغتسل ، وفي نيتنا افساح المجال امامها للهرب ، لان القضية كانت تعقدت وبتنا في حالة ياس من اتمامها بنجاح ، لكن فوجئنا لدى عودتنا بانها لا تزال في المغارة ، لقد كانت « خويفة » زيادة عن اللزوم .

التفكير بالسفر

وتابع المتهمان : لقد فكرنا بالهرب الى تركيا بعد تنفيذ العملية لكن لم يترك لنا المجال .

واكد المعتقلان عدم وجود شخص ثالث ولا رابع ، وقالا ان « البحري » الذي ذهبا اليه في شارع صبرا ، لم يكن على معرفة بما فعلاه ، وقد اوهماه انهما اشتركا في حادث شجار بالروشة .

وعن مبلغ الـ ٧٠٠ ليرة الذي نقص من قيمة الفدية ، قال احمد متو ، انه لا يعرف كيف سقط هذا المبلغ منه ، وان المبلغ الذي صرفاه على السيدة جوسلين ، من حسابها ، لم يزد عن اربعين ليرة .

المدفعية الاسرائيلية تقصف بعض قرى الحدود

صيدا — من مراسل « الانوار » :

شهدت المنطقة الحدودية الجنوبية سلسلة اخرى من القصف المدفعي الاسرائيلي ليل الاحد — الاثنين الفائت شملت مناطق الضهيرة ، الصالحاني ، راميا ، يارون ، مارون الراس وحداثا . وقد اسفر القصف عن تصدع عدة منازل والحاق اضرار بالمزروعات . كما قصفت المناطق الحدودية المحيطة ببلدة المجيدية .

وقامت الطائرات الاسرائيلية طوال يوم امس بالتحليق فوق حاصبيا ومرجعيون وبنت جبيل حيث اخترقت جدار الصوت اكثر من مرة .

وحلقت طائرات اسرائيلية اخرى على ارتفاعات عالية في سماء البقاع لمدة ربع ساعة صباح امس .

توقيف طبيب أسنان بتهمة محاولة القتل

ابلغ جريس فاضل وهو متعهد بناء ، رجال الدرك في حارة حريك امس ، ان طبيب الاسنان حلمي عبد الحليم ك. شهر عليه وعلى ابنه شهاب مسدسا حربيا ، كما ان احد رفاق الطبيب شهر رشاشا حربيا واطلق عليهما النار محاولا قتلهما ، اثناء عملهما قرب منزله في حارة حريك .

واعتقل الدكتور حلمي ومطلق النار من الرشاش امين عباس ج. ونفيا تهمة محاولة القتل ، وقال الطبيب ان عمال الورشة كانوا يتلصلصون على زوجته ، وان احدهم كان يقف على حافة الطابق الثاني تجاه منزله ويتعرى من ثيابه !

غير ان المحقق الاول في جبل لبنان الاستاذ نقولا رزق الله اصدر مذكرة بتوقيف الطبيب ورفيقه .

انتقل الى رحمته تعالى امس المأسوف عليه

عبد الله يوسف منيمنه

(والد وليد ويوسف ، وشقيق محمد والمرحوم محمود وسليم ومصطفى وعدنان)

تقبل التعازي في اليوم الثاني والثالث والاسبوع في منزل شقيقه عدنان — تلة الخياط — شارع تامر ملاط — تجاه شركة التلفزيون اللبنانية .

نعى آل الشدياق فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

الشيخ فريد حنا نخل الشدياق

ينقل جثمان الفقيد من الخالدية اليوم ، الساعة الواحدة بعد الظهر ، الى بشري حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار سابا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

شكر على تعزية

احمد وهاشم وموفق وياسين ونور الدين وحسن هلال وعائلاتهم يشكرون جميع من واساهم في وفاة الوالد المرحوم

الحاج زكي هاشم هلال

سواء بالحضور شخصيا او بارسال الاكاليل والبرقيات سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز وراجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

٢ المتغيرات الدولية بعد ٦ و ١٧ تشرين

الولايات المتحدة تحرض اوروبا ضد العرب ونحن ندعو اوروبا لبناء حضارة جديدة

بقلم : جلال كشك

مجلة « نيوزويك » لجأت الى بصارة ، تقرأ البخت ، وتفتح الفنجان ، لتسألها عن مستقبل الحضارة الغربية ، بعد ارتفاع أسعار النفط . وقالت مدام « جيرمين سولاي » العرافة ، ان الحضارة الغربية قد انتقلت من برج الحوت الى برج الدلو !.. ولكنها في تحليلها لظاهر هذا الانتقال ونتائجه ، كانت اكثر علمية ، واكثر فهما لطبيعته من وزير الدفاع الاميركي الذي يتهددنا باستخدام القوة ، ومن الذين يتحدثون عن ابتزاز عربي . فقد قالت العرافة : « ستكون سنة ١٩٧٤ هي سنة اعادة النظر في العلاقات العالمية التي تنظم استخدام موارد العالم لمصلحة البشر جميعا . فاخيرا ستعالج هذه الهوة الشاسعة بين الامم الفقيرة والامم الغنية . »

وبالامس (الاثنين) اجتمع وزراء السوق الاوروبية المشتركة في «بروكسل» وسجلوا في محضر الاجتماع ان تاريخ اليوم هو ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٣ .. ولم يكن ذلك نتيجة خطأ ، او ازمة روزنامات ، او تحت تأثير الاعتقاد في الخرافات ، بل لانهم في اجتماعهم السابق ، قرروا وقف عقارب الساعة حتى لا تنتهي سنة ١٩٧٣ قبل ان يقروا ميزانية تطوير للمناطق المتخلفة ، وهي التي طالب بها « جورج طمسون » مندوب بريطانيا . واتخذ مؤتمر القمة الاوروبي الذي انعقد في باريس (اكتوبر ١٩٧٢) قرارا بأن يتم الاتفاق عليها قبل نهاية ١٩٧٣ .. فلما اجتمع رؤساء دول السوق في منتصف ديسمبر (كانون الاول) الماضي تبين اختلاف وجهات النظر .. فبريطانيا تطلب الف مليون جنيه استرليني ستخصص لبعض الاقاليم في بريطانيا ولشمال ايرلندا وايطاليا ، باعتبارها افقر مناطق اوروبا ! وستكون حصة بريطانيا خلال الثلاث سنوات ، مدة المشروع ، هي ٢٥٠ مليون جنيه اي ٤٠ مليون جنيه في السنة الاولى ، وهو مبلغ تستطيع امارة قطر ان تمنحه لبريطانيا العظمى سابقا ..

ولكن براندت قال : «ولامارك واحد» قبل ان توافق بريطانيا على مشروعه لاقتسام مصادر الطاقة بين دول السوق» الذي ينتظر ان يصدر القرار النهائي بشأنه قبل ٢٨ شباط المقبل . واقترح الدكتور « هانس ابل » الالماني ، تخفيض المبلغ كله الى الربع ، اي لا تنال بريطانيا سوى عشرة ملايين جنيه! .. وكان الخلاف ، وكان قرار وقف الساعة ، حتى لا تنتهي السنة ، قبل ان ينتهي النقاش .

واذا كان وزراء السوق المشتركة، قد استطاعوا ايقاف عقارب ساعة قاعة الاجتماع في بروكسل ، فهل يستطيعون ايقاف عجلة التطور ، وشل المتغيرات العالمية ؟! ..

اللعبة انتهت

كل التعليقات والتحليلات تسلم بوقوع « ثورة » عالمية .. هنري سيمون نائب رئيس لجنة السوق الاوروبية المسؤولة عن الطاقة ، قال : « سواء احببنا ذلك او كرهناه ، فهناك ثورة قد وقعت . ان الدول المنتجة للنفط قد خرجت من قبضتنا ، واصبحت تتحكم في مصيرها ، وطوال سنوات عديدة كنا شرهين وطماعين ، نفكر في الاستهلاك الى اقصى حد ، وباسعار متدنية الى اقل حد ممكن .. ان الدول المنتجة لن تقبل استمرار هذه اللعبة .

وليونارد سيلك يحذرنا في «النيويورك تايمز » اننا نغامر بسلاح خطر قد ينهي فوضى عالمية ، ويفجر الوضع السياسي للعالم وافتتاحية « الهيرالد تريبيون » تقول : « لقد بدأت مرحلة ثورية في العالم مع ظهور عام ١٩٧٤ ، ليس من الضروري ان تكون ثورة سياسية ، ولا حتى انفجارا اجتماعيا ، ولو ان ذلك قد يقع بسبب التغييرات الاساسية .. المهم ان ما حملته الشهور الاخيرة من عام ١٩٧٣ هو ثورة اقتصادية بالمعنى العريض والدقيق للكلمة . ثورة في العناصر الاساسية التي تقوم عليها المجتمعات الصناعية الحديثة ».

اما مستشار الرئيس الاميركي لشؤون النفط والتر ليفي فقد نشر احصائيه استفزازية عن الزيادة في دخل الدول النفطية من عام ١٩٧٢ الى ١٩٧٤ على النحو التالي :

- السعودية من ٣،١ مليار دولار الى ١٩ مليارا .
- الكويت من ١،٧ مليار دولار الى ٧،٨ مليارات .
- العراق من ٠،٥ مليار دولار الى ٥،٨ مليارات .
- ابو ظبي من ٠،٥ مليار دولار الى ٣،١ مليارات .
- ليبيا من ١،٦ مليار دولار الى ٦،٥ مليارات .

وعلق قائلا: ان ذلك لا يمكن أن يحدث ، لانه ان حدث سيعني تدميرا شاملا للاقتصاد العالمي كله .. هذا النزيف ، الذي سيحول دم الدول الصناعية المستوردة الى ماء لا فائدة منه في عروق الدول المنتجة » !

لا شك اننا نقفعند منعطف حضاري. وعند كل منعطف حضاري ، تتعدد الاحتمالات وتختلف التقديرات والمواقف وفقا للمصالح والايديولوجيات ..وليس هناك حتمية تاريخية تفرض اتجاهسا واحدا .. بل تتحكم الارادة الواعية للناس في حركة التاريخ .. والحضارات التي انهارت ، لم يكن ينقص اصحابها الوعي ، بعوامل الدمار التي تنخر في اسس حضارتهم ، بل تحفل كتب التاريخ ، بالتحذيرات والنذر والنبوءات التي تبشر بانهيار كل حضارة ، انهارت فعلا .. ولكن الذين لمسوا عوامل الانهيار ، عجزوا عن اكتشاف الحل ، أو عجزوا عن ممارسته تحت تأثير الانانية ، او النظرة الضيقة ، او لان قوة المقاومة كانت قد استنزفت منهم عبر قرون الترف والانحلال ، فاستسلموا لمصيرهم بلا مقاومة .. واليوم تتعالى النذر بان نجم الحضارة الغربية يوشك على الغروب ، وان ثورة الريف التي طالما تحدث عنها ماوتسي تونغ قد بدأت مع عامه الثمانين .. وبدأت كما هي العادة في حروب الريف في قرية نائية ،وفي اجتماع لم يهتم به الكثيرون، تماما كما بدأت ثورة ملو ، مع فسارق احراش وغابات « بنان » وغرف « الشيراتون » المكيفة الهواء بالكويت.

وتنبه العالم — كما قلنا في الحلقة السابقة — الى المتغيرات التي كانت تعمل ببطء منذ عشرين عاما ، وهي اعوام الازدهار في الاقتصاد الغربي ، واعوام الاستقلال السياسي لدول العالم الثالث ، المنتجة للخامات . وهكذا اصبحت الدول الصناعية ، اقل سيطرة على مصادر الخامات ، ولكن اكثر استغلالا لها ، وبالتالي اكثر ثراء ، واكثر ظلما .. بينما اصبحت دول العالم الثالث ، اكثر استقلالا ، واشد فقرا .. واكثر احساسا ببشاعة الاستغلال الذي تتعرض له ، وبشاعة المصير الذي ينتظرها ، مع ازدياد الهوة بين الشمال الغني والجنوب الفقير ، اذا ما استمرت دول حققت ثورتها الصناعية تتقدم بمعدل يتراوح بين ٥ و١١ بالمئة ودول العالم الثالث التي لم تخرج بعد من مرحلة الزراعة تتقدم بمعدل يقل عن ٥ بالمئة في احسن الاحوال .

سباق الطائرة والسلحفاة

انه سباق بين الطائرة والسلحفاة ، ولكن الطائرة تبدأه متقدمة ٣٠٠ سنة عن السلحفاة ! — كان العالم الصناعي منشغلا بوضع انسان على القمر ، وافريقيا تموت جوعا ، تموت فعلا ، وليس مبالغة لفظية .. كان عالمنا في طريقه للانقسام الى عالمين ، يسكن

العرافة التي استعان بها الاميركيون



العرافة مدام سولاي التي تحدثت الى مجلة « نيوزويك »الاميركية .

كلا منهما نوع متميز من الفصيلة الادمية ، تماما كما تنبأ ج.هـ. ويلز مع فارق ان الانقسام لم يقع بين بورجوازية وبروليتارية البلد الواحد ، بلبين بورجوازية العالم(الدول الصناعية) وبروليتاريته (الدول المتخلفة) .. وهو انقسام اكثر خطورة ، لانه يمزج الحروب الوطنية بالعداء الطبقي .

كان علماء الغرب عاكفين على دراسة اسباب تخلفنا ، وهل هي موروثة ، أم ترجع للمناخ ، أم للدين .. أم للغة؟! دون أن « ينتبه » عالم ، الى ان السبب ابسط من ذلك بكثير ، وهو ان ثروتنا التي بها وحدها يمكن تحقيق التنمية والتقدم ، يجري نهبها ، باخس الوسائل .

قبل حرب اكتوبر — تشرين الاول — وفقا لاحصائيات « الصنداي تايمز » — كانت عائدات النفط الذي تستورده بريطانيا تقسم كالاتي : ١،٥ مليار جنيه ضرائب للحكومة البريطانية ، و ٩٧٥ مليون جنيه ارباح الشركات ، و ٦٢٥ مليون جنيه للدول التي يستخرج من ارضها النفط ! كان ذلك عدلا ، وكان النظام العالمي بخير . فلما تعدلت النسبة الان الى زيادة حصة الدول المنتجة الى ٤،٤ مليار جنيه ، قامت قيامة العالم الصناعي !

كل غالون بنزين كان يحرق في شوارع لندن بـ ٣٩ بنسا (الجنيه ١٠٠ بنس) كان يقسم كالاتي : ٢٢،٥ للحكومة البريطانية ، ٩ للشركات و ٥ لمحطات التجزئة و ٢،٥ فقط للدول المنتجة .. كل الذي سيحدث الان ان حصة الشركات ستزيد الى ١١ بنسا ، وترتفع حصة الدول المنتجة الى ٩ بنسات .. اذا ما ارتفع سعر الغالون الى ما يقرب من نصف جنيه .. وستستمر الحكومة البريطانية في الحصول على ٢٢،٥ بنسا .. هل من الصدق ان يقال للمواطن البريطاني ان الدول العربية هي المسؤولة عن ارتفاع سعر البنزين ؟.. اذا كانت الدولة المنتجة تحصل على ١١ بنسا والدولة المستهلكة ٢٢،٥ بنسا ! لماذا لا تخفض بريطانيا ضرائبها والشركات ارباحها فيثبت سعر البنزين ، بل حتى ينخفض ؟! وهل عندما سيتدفق نفط بحر الشمال ، ستقبل بريطانيا بيعه بهذه النسب ؟!

لقد اعلن غيوفري شاندلر رئيس العمليات الدولية لشركة « شل » ان: « النفط كان يباع دائما باقل من قيمته ، وان اسعاره ظلت تنخفض باستمرار طوال الستينات بنسبة ٦ بالمئة سنويا .. وقال ان الدول المنتجة ظلت تحصل لسنوات على اقل مما تحصل عليه الدول المستهلكة كضرائب على نفطها .. وكل ما يحدث الان هو محاولة لتصحيح هذا الوضع » .

لقد رأينا ان اليابان كانت الاسرع في فهم طبيعة المتغيرات ، والاكثر مبادرة للاستجابة لمحاولة تصحيح الوضع الخاطىء والظالم الذي ساد علاقات الدول المنتجة والمستهلكة للخامات ؟..

فما هو موقف أوروبا ؟

يجب ان نفرق دائما بين عواطف اوروبا وامكانياتها ، ويجب ان نفرق بين شعار اوروبا الموحدة ، وحقيقة انقسامها الى مصالح قومية واقتصادية ، وتعدد ارتباطاتها ، وحساباتها ، ما بين ارتباط بالولايات المتحدة ، وتخوف من الاتحاد السوفياتي وخضوع بنسب متفاوتة للابتزاز الصهيوني ..

وكما قال هنري سيمون الوزير البلجيكي السابق ، والمسؤول عن شؤون الطاقة في السوق الاوروبية ، « ان أوروبا تريد ان تكون قوة عالمية ، ولكنها بحاجة الى المظلة النووية الاميركية ، وتريد ان يعترف باستقلالها ولكنها تريد استبقاء القوات الاميركية لتدافع عنها .. » وعندما امتحنت الوحدة الاوروبية في ازمة الطاقة ، تبين اختلاف وجهات النظر بين المانيا وهولندا من جهة ، وفرنسا وبريطانيا من جهة اخرى ، بين الرغبة في « مكافحة » العرب ، والرغبة في « مسايرتهم » ..

والموقف البريطاني — الفرنسي ، ليس موحداً ، ولا ينطلق من نفس الدوافع ، لان بريطانيا تحت ثقل ارتباطاتها الاميركية ،وتأثير الصهيونية التاريخي على سياستها ، وسيطرة العناصر الصهيونية على حزبي الاحرار والعمال .. وايضا تحت تأثير انهيار الوضع الاقتصادي الداخلي ، بفعل الاضرابات العمالية ، وانخفاض معدل النمو — مقارنة بمثيلاته في المانيا واليابان ، او حتى في ايطاليا وفرنسا — وبطء تطوير وسائل الانتاج فيها — كنتيجة للمركز الاحتكاري الذي كانت تتمتع به صناعاتها في ظل الامبراطورية ، والذي تدفع اليوم ثمنه .

مثلا كان للوضع الاقتصادي الصحيح يحتم الاعتماد على الفحم كمصدر للطاقة ، لان امتلاك بريطانيا مناجم غنية بالفحم ، يحقق استقلالية الصناعة البريطانية واستقلالية مصادر الطاقة ، واعتدال ميزان المدفوعات . ولكن المركز الاحتكاري الذي كان لبريطانيا في عالم النفط ، ودول النفط ، جعل بريطانيا تندفع الى استهلاك النفط الارخص ، والذي يحقق دخلا للخزينة البريطانية سواء في شكل ضرائب او ارباح .

منذ ١٣ سنة ، كانت بريطانيا تعتمد على الفحم في سد ٧٢،٣ بالمئة من طاقتها وعلى البترول في ٢٤،٧ بالمئة ومنذ ٣ سنوات اصبح الفحم ٤٧،١ بالمئة والنفط ٤٤ بالمئة .. الان يتفوق النفط على الفحم بنسبة ١١ بالمئة وفي سنة واحدة زادت بريطانيا من استهلاكها للنفط بنسبة ٤٧٠ بالمئة اي ما يقرب من خمسة اضعاف! ومن الذي لا يندفع في استخدام طاقة تحصل حكومة المستهلك من كل غالون منها على ما يقرب من خمسة اضعاف ما تحصله الحكومة المنتجة ! بل وتلتزم الحكومة المنتجة بوضع احتياطيها في بنوك الحكومة المستهلكة !

كان ديغول هو اول من ادرك استحالة استمرار هذا الوضع ، فنصح الادارة الفرنسية بان تهتم بتوفير النفط ، المستقل عن الشركات الاميركية ، اكثر من اهتمامها بامتيازات نفطية على الطراز القديم .. وكان ديغول اول من فهم طبيعة المتغيرات التي ترتبت على ظهور اسرائيل في شرق البحر الابيض .. فقد كانت الاستراتيجية الاوروبية منذ امبراطورية روما ، بل حتى منذ عهد الاسكندر هي منع قيام دولة قوية في شرق البحر الابيض .. ومنذ الحروب الصليبية ، كان العرب هم الخطر الذي تخشاه اوروبا ، لاسباب عديدة موروثة ، حضارية ، وعقائدية ، وتاريخية بقاياها لا زالت موجودة كظهور جمعية باسم « شارل مارتل » تقتل العرب احياء لذكرى موقعة كانت بين العرب والاوروبيين في القرن الثامن الميلادي ! وايضا لاسباب اقتصادية منها ان العرب كانوا الحاجز الحضاري والبشري الذي يعترض استعمار اوروبا للشرق وافريقيا ..

بعد ظهور اسرائيل وبالذات بعد انتصارها في حرب ١٩٦٧ ، اصبح خطر ظهور دولة كبرى في شرق البحر الابيض المتوسط ، خطرا عبريا وليس عربيا . هكذا بدت الامور طوال السنوات السبع الماضية ، وهذا هو السبب في التحول الذي بدأ في موقف بعض الدول الاوروبية ، التي اصبحت تخشى وقوع الشرق الاوسط وما خلفه في قبضة اسرائيل والولايات المتحدة .. وحاولت الدول الاوروبية ان تحمي مصالحها في المنطقة ، من خلال الضغط لاعادة اسرائيل الى حجمها الصغير ، مجرد دولة من دول الشرق الاوسط ، او امتداد للنظام الرأسمالي الغربي ، وليست امبراطورية الشرق الاوسط ، او « الباب العالي » كما كان البعض يدعوها .

وبدا في السنوات السبع العجاف التي تلت النكسة ، ان العرب قضية خاسرة ، وان ديغول قد اخطأ بالمراهنة عليهم .. كان ايريك شارون قبل حرب اكتوبر يعلن ان اسرائيل دولة عظمى تستطيع احتلال المنطقة من الجزائر الى العراق خلال اسبوع .. وكان العرب في هاوية التمزق والانحطاط المعنوي ، الذي بدا للبعض كمظهر للافلاس الحضاري ..

وفجأة وقع الحدث التاريخي ، واشتبك اريك شارون مع قائد جبهة سيناء المحتلة الجنرال شموئيل غونين الذي اصيب بانهيار عصبي مع انهيار جبهته تحت ضربات « الفلاحين المصريين » . واذا بالجنرال الذي طلب اسبوعا ليحتل المنطقة من الجزائر الى بغداد ، يحتاج الى ١٦ يوما ليصل الى الدفرسوار وباحدث ما في الترسانة الاميركية من معدات ويخرج جريحا ..

والاسرائيليون الذين كانوا يتحدثون عن قدرتهم على هزيمة الجيش الروسي ، لو خاطر بالتصدي لهم ، راحوا يستجدون الدعم الاميركي والا زالت اسرائيل .. وجماهير اسرائيل التي كانت تعيش في وهم الدولة العظمى ، ويتخيلون اسرائيل شريكة مؤقتة للولايات المتحدة في المنطقة ، الى ان تستقل بادارتها .. هم انفسهم ، بعد شهر ليس اكثر الذين خرجوا في مظاهرات ضد كيسنجر تهتف : « بالامس تخليت عن فرموزا ، واليوم ستتخلى عن اسرائيل . »

عاد كل شيء الى حجمه الطبيعي ، وعرف الاسرائيليون انهم ليسوا اكثر من فرموزا .. مجرد بروز قبيح لنظام متعفن، خارج حركة التاريخ ، يعيش بالحماية الاميركية ، ولا بد ان يبتلعه المحيط العربي يوما .

زالت الاوهام ، وتبينت القوى الحقيقية التي تتحكم في واقع ومستقبل المنطقة .. وجاءت قرارات ١٧ تشرين (أكتوبر) تفرض على اوروبا التعامل مع العرب ..

ماذا ستختار أوروبا ؟

● الاحتمال الاول هو ان تصر على سياسة الاستعمار القديم ، سياسة استغلال العالم الثالث ، وبالتالي عداوة العرب والاصطدام معهم ، لان الوطن العربي هو بوابة العالم الثالث، والعرب هم طليعة هذا العالم .. ولكن اوروبا لمتعد تملك لا الارادة ولا القدرة على الاستعمار ، وبالتالي سيكون عليها قبول العرض الاميركي ، الذي يطالب باتحاد الغرب (تحت حماية اميركا) ضد العالم الثالث . كسينجر يقول في مؤتمر صحفي بباريس : « بدون موقف موحد ، فان المدنية الغربية ستدمر نفسها ».. ووزير الدفاع الاميركي يقترح علنا استخدام القوة لانتزاع النفط من العرب ؟!

هل ستستجيب اوروبا لاغراء الاميركيين الذين — على حد قول « الايكونومست » — يعتقدون « ان اموالهم وتكنولوجيتهم ، قادرة على استنباط موارد جديدة للنفط ، ومصادر جديدة للطاقة ، تحل ازمة اوروبا .. وعندما يتأكد العرب والشاه ، ان ازمة الطاقة هي ازمة مؤقتة ، سيندفعون لاخراج نفطهم بمعدل يؤدي الى انخفاض السعر ».

واذا لم تنهار اسعار النفط .. واطبق العرب ، فهل تستفيد اوروبا ؟

هل تتحمل اوروبا معركة كسر عظم مع العالم الثالث ؟ هل تستجيب اوروبا للاصوات الصهيونية في الولايات المتحدة التي تدعو « الى قطع المساعدة عن دول عدم الانحياز ، التي طالما ايدت القضية العربية في الامم المتحدة، وعليها ان تطالب العرب الاغنياء ، بان يحلوا محل الدول الصناعية في تقديم المساعدات». (سيلزبرغر في «نيويورك تايمز »).

ان اختيار هذا الطريق يعني تفجير الاضطرابات الاجتماعية ، والازمات الاقتصادية ، التي ستكون اسوأ من ازمة ٢٩ — ٣١ كما تنبأ فيلي براندت، واوروبا تذكر ان هذه الازمة هي التي انجبت النازية والحرب العالمية الثانية وحولت اوروبا الى دول من الدرجة الثانية ، بعدما كانت قيادة العالم .. وهذه المرة ستتحول اوروبا الى محميات اميركية او سوفياتية ..

ربما تستطيع اوروبا ان تحصل على الطاقة ورخيصة اذا ما قبلت الدخول تحت المظلة الاميركية .. تماما كما استطاعت دولة مثل البرتغال ان تبقي على امبراطوريتها حتى الان .. ولكن هل تقبل اوروبا مصير البرتغال ؟

● الطريق الاخر ، هو طرح صيغة جديدة للتعاون ، تبدأ بالعرب ، وتمتد لتشمل العالم الثالث كله .. وهو اقتراح اعلنه بيير ميسمير ، ودعا اليه بومبيدو باقتراحه اللقاء الاوروبي — العربي .. ووضحه كريستوفر ماهيو في بيروت ، عندما قال ان « اتحاد أوروبا والوطن العربي يشكل قوة عالمية ، اكبر حتى من الولايات المتحدة .. » ويجب أن نضيف هنا اليابان فهي قد اختارت هذا الطريق بوضوح .

اوروبا ، ان اختارت هذا الطريق ، تكون قد حققت استقلالها ، وحلت ازمتها الاقتصادية والاجتماعية ،وحققت الثورة السلمية التي ينادي بها شبابها، ولو في ضبابية غير واضحة منذ الستينات ،والتي تسببت في انفجارات دموية ، وتخريبية عديدة ، وتمثلت في ظهور جماعات المتطرفين ، بغير هدف اجتماعي واضح ، ورغم الرخاء ، كما اشار الشاه شامتا ، وكأنه رفع سعر النفط انتقاما من اليسار الاوروبي ، الذي يزود المعارضة الايرانية بالقنابل!

شباب اوروبا يعيش حالة رفض للحضارة الغربية منذ الستينات ، اطلق لحيته ، وكف عن الاستحمام ، ومارس الجنس علنا . وحمل القنابل ، ليعبر عن رفضه لهذا النمط من التنظيم الاقتصادي ، الذي حوله الى حيوان استهلاكي ، او « دودة الارض » كما يقول « مورافيا » في كتابه عن الثورة الثقافية في الصين .. لكن شباب اوروبا يجب ان يعرف ،انه كان يستهلك ثروة وموارد انسان العالم الثالث ، وان القرار العربي ، هو مجرد « الشرارة » لثورة العالم الثالث التي تهز اسس البنيان الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لنظام لم ينجب الا الاستعمار والحروب والازمات ..واخيرا المخدرات والقتل بالجملة .

فهل تقبل أوروبا واليابان .. اليد العربية الممدودة ، من أجل التحرر من السيطرة الاميركية ، ومن أجل بناء عالم أكثر عدالة وأكثر رخاء واكثر انسانية ؟!

وللحديث بقية ..

جلال كشك

واشنطن تتحدث عن تسرب النفط العربي وتواصل تهديداتها العسكرية

قال مسؤولون اميركيون امس ،انهم يأملون في انخفاض اسعار النفط ، وحذروا من ان العرب سيجازفون بمواجهة القوة اذا حاولوا شل الدول الصناعية عن طريق استخدام سلاحهم النفطي .

وكان هذا التهديد قد ورد على لسان جيمس شليزنغر وزير الدفاع الاميركي امس الاول . ولكنه قال : اننا لن نصل الى ذلك الاحتمال في اعتقادي .

وسئل شليزنغر اذا كان يعتقد ان ثمة اي خطر لاستخدام القوة فقال : يجب ان نعترف بان القوى المستقلة للدول ذات السيادة يجب عدم استخدامها بطريقة تشل العالم الصناعي . ان في ذلك مواجهة مجازفة كبيرة ، كما انه مصدر لخطر ايضا ليس من وجهة نظرنا فقط ، وانما من وجهة نظر البلدان المنتجة للنفط كذلك .

امل بانخفاض سعر النفط

واعرب وليام سايمون رئيس وكالة الطاقة الاتحادية عن امله في برنامج تلفزيوني اخر بتخفيض اسعار النفط العالمي التي تضاعفت في الشهر المنصرم.

وردد سايمون اقتراحا من الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية بعقد اجتماع قمة عالمي للدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة . وقال : اننا بكل تأكيد في حاجة الى اجتماع للمنتجين والمستهلكين في هذا العالم حتى نتجنب وقوع انهيار اقتصادي عالمي .

واضاف يقول : انه يأمل ان تعود اسعار النفط الى الانخفاض في الربيع القادم .

تسرب النفط الى اميركا

وقال سايمون انه يأمل ايضا ان يستمر تسرب واردات النفط الذي ظهر منذ فرض الحظر العربي على شحن النفط ، الى الولايات المتحدة .

واضاف يقول انه عندما يرفع الحظر العربي على النفط ، فان تكاليف النفط العربي المستورد الى الولايات المتحدة ستكون حوالي ١١ دولارا للبرميل الواحد اي حوالي ثلاثة اضعاف سعره الحالي .

وقال انه اذا لم تخفض الولايات المتحدة استهلاكها الحالي للنفط المستورد - فان معنى ذلك سيكون انها ستستورد حوالي نصف حاجتها من النفط اي حوالي عشرة ملايين برميل في اليوم عندما تحل سنة ١٩٨٠ .

واشنطن — ر

« الاهرام » : معركة النفط جزء من معركة التحرير

اعلن في القاهرة امس ، ان معركة البترول التي خاضتها الدول العربية المنتجة ، كانت في نظر الشعوب العربية معركة سياسية لخدمة اهداف التحرير ورد العدوان الاسرائيلي .

وقالت « الاهرام » انه لا يجوز النظر اليها على ان حرب تشرين الاول وفرت ظروفا لزيادة الطلب على نحو يسمح برفع الاسعار بما يفيد الدول المنتجة ولا يفيد قضية التحرير .

واوضحت الصحيفة انه لا يجب ان تكون دول افريقيا التي تضامنت مع قضية التحرير العربي تضامنا رائعا ، اولى ضحايا زيادة الاسعار ، كما لا يجب ان تتحمل الدول المستهلكة في اوروبا واليابان عبء زيادة الاسعار في صورة لا تتناسب مع ما تتحمله الولايات المتحدة المسؤولة الاولى عن دعم اسرائيل ماديا وعسكريا ، بل في وقت تشهد فيه تعاظم ارباح الشركات الاميركية العاملة في مجال البترول .

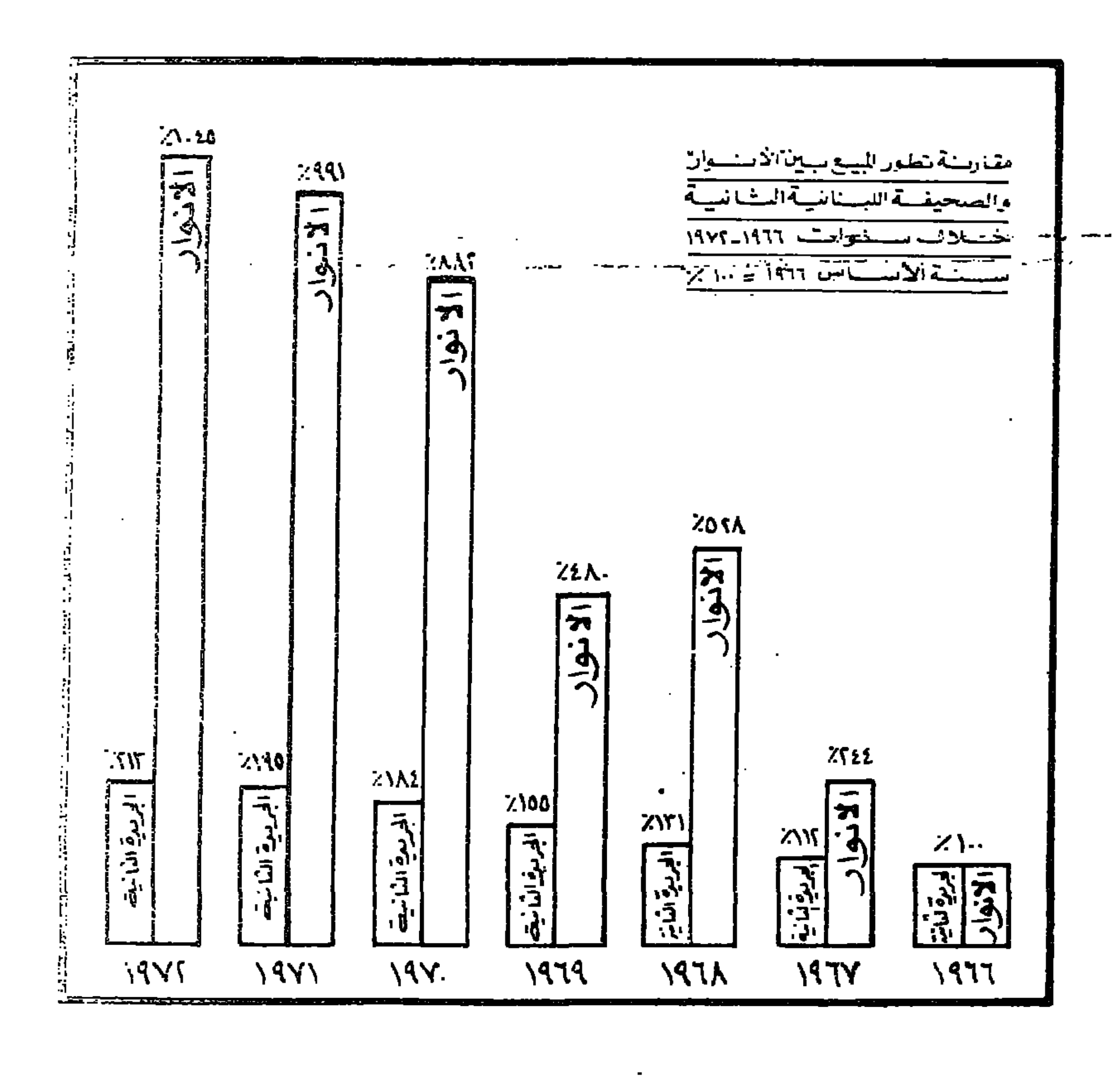
واختتمت تعليقها بقولها : ان الشعوب العربية ترى ان معركة البترول جزء من معركة التحرير ، فهي معركة تشارك نصيبها في دعم الجبهة العالمية المعادية للعدوان الاسرائيلي وللقوى التي تساندها ، ولا تتصورها مجرد فرصة لزيادة الارباح بفضل الدم الذي اريق في ساحات القتال .

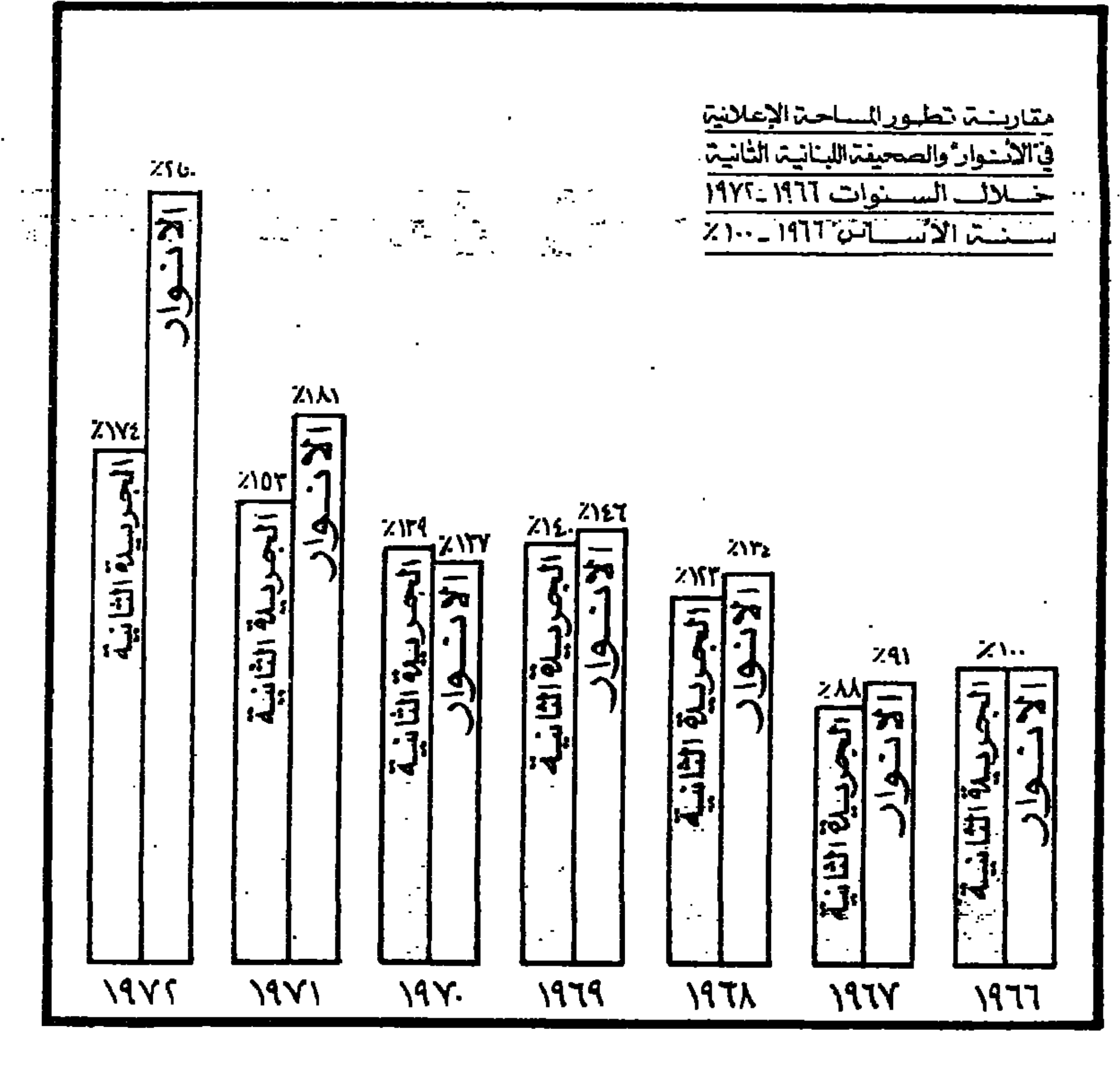
القاهرة — ا.ش.ا.

عند الحديث عن التقدم...

دع الأرقام تتكلم

● منذ صدورها.. و"الانوار" تسجّل خطًا متصاعدًا في التقدم المستمر. فخلال السنوات ١٩٦٦ ـ ١٩٧٢، تطوّر مبيع "الانوار" اليومي بنسبة ١٠٤٥٪ مقابل ٢١٣٪ فقط في الجريدة الثانية. وبلغ تطوّر الاعلانات خلال الفترة نفسها ٢٥٠٪ مقابل ١٧٤٪ في الجريدة الثانية. هذه الارقام تجعل من "الانوار" الجريدة اللبنانية العربية الاولى في التقدم.







عضو في مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

الجريدة الاصغر سنا والاكثر انتشارا

وزير الحربية المصري في الجبهة: المعركة لم تنته ومستعدون للتحرير



■ الفريق اول اسماعيل اثناء لقائه مع الضباط والجنود في الجبهة ■ (صورة من أ.ش.أ)

اعلن الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية المصري ، ان المعركة لم تنته بعد ، وان مهمة القوات المسلحة تحرير الارض المحتلة كلها عندما يطلب منها ذلك .

وجاء ذلك في حديث وزير الحربية الى الضباط والجنود اثناء تمضيته يومين في تفقد القوات المصرية بالجبهة شرقي قناة السويس وغربها بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

وقال في حديثه : علينا ان نواصل التدريب الجاد ،وان نستوعب الدروس المستفادة من المعركة ، وان نصون اسلحتنا ومعداتنا ونعتني بهـا . وبجانب ذلك كله ، ان يستمر حذرنا ويقظتنا تامينا لانفسنا ضد غدر العدو ومفاجآته .

وقال ان القوات المسلحة المصرية قادرة على الحاق الهزيمة بالعدو ، وتلقينه دروسا فعالة .

القاهرة — اش‌ا

استفتاء ايطالي : الملك فيصل رجل ١٩٧٣

اختير الملك فيصل «رجل عام ١٩٧٣» في استفتاء اجراه الراديو الايطالي . وحل وزير الخارجية الاميركية في المرتبة الثانية .

فقد نال الملك فيصل ٥٠ بالمئة من اصوات المشتركين بالاستفتاء الـ ٢ الاف ، وحصل كيسنجر على ٢٠ بالمئة.

● ومن جهة ثانية ، تسلم الملك فيصل امس ، رسالة هامة من رئيس النيجر هاماني ديوري ، عندما استقبل وزير المالية النيجيرية مودور زاكارا .

روما ، الرياض — وصف ، أ.ش.أ

خدام ينقل للشيخ زايد رسالة من الاسد

وصل السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية الى ابو ظبي امس، واعلن بعد وصوله انه يحمل رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات . وقال ان هذه الرسالة تتعلق بالموقف الراهن في الوطن العربي والعلاقات الثنائية .

ابو ظبي — وصف

الشيخ زايد يبدأ محادثاته مع رئيسي الصومال وغابون

بدات في ابو ظبي امس ، المحادثات بين الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات ، وكل من رئيس الصومال محمد محمد زياد بري ، ورئيس غابون عمر بو نغو .

وتناولت المحادثات العلاقات العربية الافريقية عامة ، والعلاقات الثنائية خاصة .

ابو ظبي — أ.ش.أ

تيتو يستقبل العام الجديد بالرقص



استقبل الرئيس اليوغوسلافي تيتو البالغ من العمر ٨١ سنة ، العام الجديد بالرقص في حفلة اقيمت بمدينة لوبليانا . وقد شاركته في الرقصات الهادئة الفنية الفولكلورية اليوغوسلافية ايما بروودنيك كما يبدو في الصورة اعلاه .

حملات متبادلة بين اليمين واليسار في اسرائيل
ملاحقة تنظيم جديد يدعو لرفض التجنيد

لا تزال آثار حرب تشرين الاول تتفاعل داخل اسرائيل على مختلف المستويات . فقد اعترفت الصحف الاسرائيلية بقيام حركات شعبية تدعو للتمرد ورفض التجنيد في الجيش ، بينما قامت حركات اخرى تطالب بعدم التنازل عن الاراضي المحتلة . ووسط هذه الاصوات ترتفع صيحات من عسكريين تقول بدلا من ان يحمي الامن الدولة على الدولة الآن ان تحمي الامن .

وقد نقلت نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية في عدد سابق ملخصا لما نشرته الصحف الاسرائيلية في هذا الصدد .

فقد قالت صحيفة « هآرتس » ان الشرطة الاسرائيلية كشفت النقاب عن جماعة يسارية متطرفة متهمة بالتحريض على التمرد . وقد اعتقل اربعة اشخاص تتراوح اعمارهم بين ١٧ — ٢٦ عاما ، بينهم فتاة عمرها ١٩ عاما . وتطلق الجماعة على نفسها اسم « الجبهة السوداء » ، ويشن اعضاؤها حملة بين طلاب المدارس في المنطقة الوسطى ، وتل ابيب ، وقد وزعوا كتيبات ... تحرض على التمرد ، ونداءات ضد التجنيد في الجيش . وذكرت الصحيفة انه تم اعتقال اربعة متهمين آخرين من التنظيم نفسه ، وتحقق الشرطة لمعرفة من يقف وراء المتهمين ، ومن يمول نشاطهم .

قيام حركات متطرفة

ومن جهة اخرى ، تحدث اريه افنيري في صحيفة « يديعوت احرونوت » عن قيام ست حركات يمينية متطرفة بصورة عفوية بعد الحرب ، ووضعت هدفا لها استصراخ الراي العام في الداخل وفي الخارج ضد خطوات حكومة اسرائيل ونواياها للانسحاب من مناطق احتلت في حرب الايام الستة .

وعدد افنيري بين هذه الحركات : « مواطنون من اجل الحيلولة دون نكبة سياسية » ، رئيسها المحامي اليكيم هعتسني ، وتمارس ضغطا على رئيسة الحكومة لعدم الذهاب الى مؤتمر جنيف وتقديم التنازلات . وحركة « مواطنون ضد الخنوع » ، التي يتزعمها عزرائيل ليفنت من مقاتلي « ليحي » سابقا ، ومن قادتها احد اساتذة معهد وايزمن في رحوبوت . ويدعو بعض اعضاء هذه الحركة الى تشكيل منظمة سرية ارهابية ، اذا ما قامت دولة فلسطينية على « حدود اسرائيل » ، « وستنفذ هذه المنظمة السرية عمليات ارهابية في دولة الارهاب الفلسطيني » . و « الحركة من اجل الجراة السياسية » ، التي تدعو الى عدم الانسحاب من الضفة الغربية لنهر الاردن ، ولا من الضفة الشرقية لقناة السويس ، والمتحدثة باسم هذه الحركة هي تسفيا غرنوت . و « الحركة من اجل استفتاء عام » التي تضم بعض اصحاب المهن الحرة الذين يطالبون باجراء استفتاء عام حول القضايا المصيرية .

وكتب اللواء احتياط متتياهو بيليد مقالا في صحيفة « معاريف » بين فيه سقوط نظرية الامن الاسرائيلية في حرب تشرين ، وقال : « ان جميع «المنظرين الامنيين» ، دون استثناء ، اعتقدوا ان لاستعداد جيش اسرائيل كان كاملا تماما ، ولم يفكروا لحظة واحدة أن فيه نقطة ضعف ما . وعلى الرغم من انهم يبدون رايهم في ذلك الآن ، الا انهم يتعجبون كيف لم يلاحظوا ذلك من قبل » . واضاف بيليد ان « المنظرين الامنيين » اعتقدوا « ان حدودنا بعد حرب الايام الستة كانت « حدودا آمنة » .. لذلك فوجئوا « عندما شنت ، في وضح النهار ، عشرات الالاف من جنود العدو ، الذين كانوا متاهبين بالقرب من قواتنا ، هجوما وراء « الحدود الآمنة » ، وتغلبوا باعدادهم الضخمة على قواتنا التي كانت قليلة (٦٠٠ شخص على خط بارليف كله ، بحسب شهادة رئيسة الحكومة ، والتي لم يكن لديها ولو احتمال لصد العدو » .

الدولة تحمي الامن

وقال بيليد ان لنظرية الامن انصارا في الجيش ، وان انصارها سيضاعفون من تقديسها ، « وسندعى جميعنا الى تقديم ضحايا اخرى » . ولن تكون القوات هذه المرة قليلة ، كما هو الحال بالنسبة الى دولة صغيرة ، وبحسب قدرتها في الظروف العادية ، « بل ستكون هناك قوات كبيرة ، تعادل بقوتها ما لدى العدو ، وعليها ان تكون على اهبة الاستعداد ، بصورة دائمة ، لمواجهة العدو » . وهكذا « بدلا من ان يحمي الامن الدولة ، ستطالب الدولة من الآن فصاعدا بحماية الامن . اننا لسنا بحاجة الى انصار « النظرية الامنية » كي يذكرونا بان اسرائيل عاشت ، خلال عشرين عاما ، آمنة في حدود « غير آمنة » ...

وتابع بيليد يقول انه « خلال ستة اعوام من الحدود الآمنة ... لم يتوقف الجيش الاسرائيلي تقريبا عن القتال ، سواء في حروب (صغيرة) كالاغارة على الكرامة ، التي سقط فيها العشرات من جنودنا ، وتركوا ، لاول مرة ، على ارض العدو دبابات معطوبة مع اطقمها ، او في حروب كحروب الاستنزاف ، والمعارك التي سبقتها على طول القناة ، او مجرد اغارات كالتوغل داخل لبنان ، والمطاردات داخل المناطق (المحتلة) نفسها » .

« وسواء اكان هذا او ذاك ، فان الجيش الاسرائيلي لم يتوقف عن القتال طوال الاعوام الستة ، في حين لا يتوقف « المنظرون الامنيون » عن الحديث عن « حدود آمنة » . ولكن ، عندما لا يتوقف جيش عن القتال ، فمن المفروض ان تتحسن نوعيته ، ويتعاظم استعداده ، وتكون مستودعاته مليئة دائما ، ولكن هذا لم يحدث ، والنتائج كانت معكوسة كما راينا .

« ليس هناك درس اكثر وضوحا وبروزا من هذا كنتيجة لتلك الحرب المنتازة . ولكن ، لن يفهم « المنظرون الامنيون » ذلك ابدا ، فليس امن اسرائيل نصب اعينهم ، بل احجامها الاقليمية » .

تقصير النظرة السياسية

وانتقد اهارون كوهين ، احد المستشرقين البارزين وصاحب مؤلفات عديدة عن العالم العربي ، في مقالين نشرهما في « عال همشمار » ، الاكتفاء باستخلاص الدروس العسكرية من حرب تشرين . وقال : ان التقصير في المجال العسكري كان نتيجة النظرة السياسية . « فمنذ اكثر من ستة اعوام كانت السياسة الاسرائيلية محصنة وراء سور من انعدام المبادرة السياسية، وغارقة في منطق « القرار بعدم اتخاذ قرار » ، وتناور اساسا « لكسب الوقت » . فقد كان من المسلمات ان « الوقت يعمل لمصلحتنا » ، وقوبلت مبادرات الاخرين السياسية — مثل الدكتور يارينغ ، ورؤساء افريقيا ... وساسة كبار اصدقاء من اوروبا الغربية — برد رادع : « العرب يعرفون عنواننا » .

وتحدث كوهين عن عزلة اسرائيل في العالم ، وقال ان سياسة اسرائيل وضعت في يد العرب « السلاح الذي كان ينقصهم » . ان سياسة « ما لي هو لي » ، « وما لك هو لي » ، سياسة « الحقائق المنتهية » و « الامم المتحدة عاجزة » و « ليس المهم ما تقوله الشعوب » الخ ، هي التي جعلت الاصدقاء متحفظين ، والحياديين غير مبالين ، وغير المبالين معارضين .

وتحدث كوهين عن مستقبل العلاقات الاميركية — الاسرائيلية ، والظروف الدولية المتغيرة . وذكر ان اهمية اسرائيل ستزداد في السياسة الاميركية ، ما دام للولايات المتحدة مواقع في المنطقة ، تحرص على تحصين مكانتها فيها . « بيد انه اذا كانت سياسة اسرائيل « ستساعد » الولايات المتحدة على البقاء في هذه المنطقة مع اسرائيل وحدها ، فان الوضع قد يتغير من اساسه » .

مسؤولية الاستخبارات

وعالج اللواء (احتياط) حاييم هيرزوغ ، في مقال كتبه في « هآرتس » مسؤولية اجهزة الاستخبارات في « التقصير » و « الاخطاء » التي ارتكبت قبل حرب تشرين وخلالها ، والتي شكلت لجان التحقيق لتحديد المسؤولية عنها.

وذكر ان « التقدير على المستوى القومي » ليس مسؤولية شعبة الاستخبارات في الاركان العامة في الجيش وحدها ، « فمسؤولية التقدير هي ، في نهاية الامر ، مشتركة بين اعلى المراتب العسكرية والسياسية في الدولة » . وعارض الراي القائل ان تقديرات الاستخبارات العسكرية فصلت لتلائم سياسة معينة . وعزا القصور الى عدم وجود هيئة عليا في اسرائيل تصوغ التقدير القومي الموحد ، كمجلس الامن القومي في الولايات المتحدة . وانتقد هيرزوغ اشتراك عسكريين (غالبا رئيس الاركان ، ورئيس الاستخبارات) بصورة شبه دائمة في اجتماعات الحكومة ، « وتحول هؤلاء الضباط الى مقدمي تقارير دائمين في لجنة الخارجية والامن في الكنيست » . وقال ان بن غوريون لم يكن يقبل وجود مصدر واحد للمعلومات ، « فقد كان يعتقد ان قائد الدولة لا يستطيع الاعتماد على مصدر استخبارات واحد ، لانه مضطر ، في نهاية الامر ، الى اتخاذ القرار الحاسم بنفسه . ولهذا يستحسن ان تكون لديه آراء مختلفة ، والا يؤمن ايمانا اعمى باية جهة » . « وبكلمات اخرى ... هناك اهمية قومية لايجاد هيئتين متداخلتين في مجالي الاستخبارات والسياسة ، تقدمان الى قادة الدولة تقديرات نابعة من وجهات نظر مختلفة » .

تخوف بريطاني من هجوم بصواريخ "سام" في مطار لندن

■ جندي بريطاني يتخذ متراسا له قرب مطار لندن ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

استمرت التحركات العسكرية البريطانية في مطار « هيثرو » بلندن امس ، وامتدت الى قصر وندسور الذي تتخذ منه الملكة اليزابيت مقرا رسميا في بعض الاحيان . وواصلت الصحف البريطانية القول امس ، بان العملية مرتبطة بانباء تقول ان الفدائيين يخططون لاسقاط طائرة ركاب بواسطة صواريخ « سام — ٧ » .

وكانت عملية الامن الضخمة قد بدات في المطار يوم السبت الماضي ، ويشترك فيها اكثر من ٤٠٠ جندي ورجل بوليس تدعمهم الدبابات والمصفحات .

وقد وسع رجال الجيش والبوليس امس الاول اعمال الدوريات بحيث شملت باحات قصر وندسور الذي تتخذ منه الملكة اليزابيث مقرا رسميا لها في بعض الاحيان . غير ان الاسرة المالكة لا تقيم في القصر في الوقت الحاضر .

عملية مشتركة لمجموعة ثوار

وقالت صحيفة «الدايلي اكسبرس» امس ، ان العملية بدأت في اعقاب معلومات تقول ان بعض جماعات الثوار مثل « ايلول الاسود » ، و « الجيش الجمهوري الايرلندي » ، وبعض الثوريين الاميركيين ،اتفقت على اثارة الفوضى في بريطانيا .

وقالت ان امتداد العملية الى قصر وندسور ، املاه الخوف من ان يقوم بعض الثوار بزرع الالغام على الطريق الموصل بين القصر والمطار استعدادا للقيام بالهجوم .

ومضت تقول انالسلطات البريطانية لم تعلق اهمية كبرى على الشائعات القائلة بان مطار هيثرو قد يتعرض لهجوم بواسطة « صواريخ سام » . واشارت الى احتمال تكرار اجراءات الامن في المدن الكبيرة .

وادعت صحيفة « صن » ان ليبيا زودت الفدائيين بصواريخ « سام — ٧ » وطالبت بان تفرض عليها عقوبات على المستوى التجاري والسياحي والدبلوماسي .

وقالت « الغارديان » : نحن لا نعلم على وجه التحديد السبب الذي دعا الى هذه العملية التي تجد ما يبررها تماما على الاقل من اجل ردع معتدين يعتزمون القيام بعمليات ارهابية . واذا تاكدت صحة الشائعات الخاصة بصواريخ « سام — ٧ » ، فانه يتعين على الدول الكبرى ان تدعم رقابتها على الاسلحة التي تقدمها للدول الصديقة .

وذكرت « الدايلي ميل » ان بريطانيا التي ترددت دائما في تسليح بوليسها والتي بطبيعتها تحذر دائما من اي انتشار للقوات العسكرية ، لا يمكنها ان تظل في هذه الفترة جزيرة منغلقة على نفسها .

وقالت « الدايلي تلغراف » انه يتعين على الدول الديمقراطية ان تعترف بان المشاكل التي تواجهها ترجع اساسا الى مجموعة من المؤامرات التي يدبرها اليسار بهدف الاطاحة بالنظام الديمقراطي البرلماني بكافة الوسائل الممكنة .

موجة القنابل مستمرة

هذا وكانت لندن قد اهتزت امس الاول بفعل انفجار ثلاث قنابل ، في حين تم ابطال مفعول قنبلة رابعة وضعت في حقيبة بمنزل الجنرال سيسيل بلاكر نائب رئيس اركان الجيش البريطاني .

وقال ناطق بلسان البوليس ان القنبلة كانت موقوتة بحيث تنفجر في منتصف ليلة السبت الماضي ، ولكن جهاز التوقيت تعطل .

وهذه هي القنبلة الثانية التي تترك في منزل جنرال بريطاني منذ عدة ايام . وقد انفجرت قنبلة خارج منزل الجنرال فيليب وارد يوم السبت الماضي واحدثت اضرارا في البنايات المجاورة دون ان تقع خسائر في الارواح .

لندن — ر،أب،وصف

سلطات فرنسا وبلجيكا تبحث عن صاروخ مرسل الى الفدائيين

ذكرت انباء صحفية في بروكسل امس ، انه يجري البحث حاليا عن صاروخ « سام — ٧ » في شمال فرنسا ، وبوجه خاص في منطقة « تورنا — ليل » ، وهو صاروخ مرسل الى الفدائيين .

وقالت صحيفة « لا لبير بلجيك » ان هذا الصاروخ موجود حاليا في المنطقة او مر اخيرا بها .

وتابعت تقول ان اجهزة الامن الفرنسية والبلجيكية تتابع المسالة باهتمام . ومع ذلك لا يمكن الجزم بعد بوجود هذا النوع من الصواريخ الذي ذاعت شهرته في المعارك الاخيرة التي دارت في سيناء والجولان ، في اي من الاراضي البلجيكية او الفرنسية .

اجراءات وقائية في المطارات

واشارت الصحيفة الى ان الاجراءات الوقائية التي تتخذ في المطارات الاوروبية حيث لا تزال حالة الطوارىء معلنة ، هي نتيجة التوصل الى معلومات تفيد بوجود هذا النوع من الصواريخ مع الفدائيين العرب .

وقالت ان رقابة مشددة فرضت على السفارة الاميركية في بروكسل وكذلك على مكاتب شركة طيران « العال » الاسرائيلية .

بروكسل — وصف

حاتم يجتمع مع ماهيو

استقبل الدكتور عبد القادر حاتم وزير الاعلام المصري امس ، النائب العمالي البريطاني كريستوفر ماهيو ، الذي يزور القاهرة حاليا .

القاهرة — أ.ش.أ

عيدي أمين يقترح تنصيب الملك فيصل زعيما على المسلمين

اقترح الرئيس الاوغندي عيدي امين امس ، تنصيب الملك فيصل قائدا وزعيما للمسلمين .

وقال في تصريح اذاعه راديو السعودية امس ، انه وجد ترحيبا حارا لهذا الاقتراح من جميع رؤساء الدول الاسلامية الذين ادوا فريضة الحج لهذا العام .

وقد غادر الرئيس الاوغندي جدة امس ، وبدأ زيارة الى ليبيا .

عمان — ر

اسرائيل تعترف بهجوم مصري خلال حرب تشرين على آبار النفط المشتعلة حاليا في سيناء

ادعت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ، ان سفن الاسطول الاسرائيلي اصابت سفينة سوفياتية قبالة الساحل السوري اثناء حرب تشرين الاول الماضي .

وزعمت ان السفن الاسرائيلية اغرقت ايضا عددا كبيرا من السفن المصرية في اسطول من قوارب الصيد والزوارق التجارية التي كانت ستقوم بانزال قوات كوماندوس مصرية في سيناء اثناء الحرب .

ووصف مراسلون حربيون اسرائيليون في تقارير ذات نص واحد تقريبا ما قالوا عنه ، انه عمليات للاسطول الاسرائيلي لم يكشف النقاب عنها قبل الآن . وقالت وكالة « رويتر » ان مصدر هذه الانباء هو معلومات صحفية متاخرة وزعتها السلطات العسكرية على الصحافة المحلية .

ويزعم ان السفينة السوفياتية اصيبت بنيران زوارق الصواريخ الاسرائيلية ، بينما كانت راسية في ميناء طرطوس السوري على ساحل البحر الابيض المتوسط .

وادعى المراسلون ان السفن المصرية التي دمرت ، كانت قسما من اسطول من عدة مئات من السفن من جميع الاحجام ومعظمها قوارب صيد ، وزوارق بخارية محملة بالرجال والذخيرة والمؤن ، للقيام بغارات عبر خليج السويس الى سيناء المحتلة .

مهاجمة آبار النفط بخليج السويس

واضافوا الى ذلك قولهم ان الهدف الاول لتلك السفن كان حقول نفط ابو رديس التي تشتعل النار حاليا في ثلاث آبار نفط فيها .

وكانت الخطوة المصرية تهدف ايضا الى الاستيلاء على الشاطىء الغربي لسيناء في الوقت الذي كانت القوات المصرية تجتاح فيه خط بار — ليف على قناة السويس في الشمال .

وادعى المراسلون ايضا انالاسطول الاسرائيلي يمنع وصول تموينات بطريق البحر الى الجيش المصري الثالث الذي تحاصره القوات الاسرائيلية على الضفة الشرقية لقناة السويس .

تل ابيب — ر

يسار عسكري يعود لدمشق من لندن

عاد السيد يسار عسكري عضو القيادة القومية لحزب البعث الى دمشق امس من لندن ، بعدما اشترك في اجتماعات المؤتمر العشرين للاتحاد العام للطلبة العرب في بريطانيا .

دمشق — ر

النروج تحاكم عملاء اسرائيل بتهمة قتل المغربي بوشيكي

بدات في اوسلو امس ، محاكمة ستة من عملاء اسرائيل بينهم امرأتان ، بتهمة قتل الشاب المغربي احمد بوشيكي الذي يزعم انه عضو في منظمة « ايلول الاسود » .

وتولى رجال بوليس مسلحون حراسة مبنى المحكمة عندما مثل المتهمون الستة وجميعهم من اليهود وبينهم اثنان اسرائيليان امام المحكمة .

وادعى هؤلاء انهم غير مذنبين في مقتل بوشيكي في منتجع ليلهامر النروجي على بعد حوالي ١٨٠ كيلومترا الى الشمال من اوسلو .

وابلغ المدعي العام المحكمة التي عقدت في غرفة لا نوافذ لها ، انه ثبت ان جميع المتهمين الستة من سكان اسرائيل .

وهم يواجهون تهم التجسس لاسرائيل ، بالاضافة الى التهم المتعلقة باغتيال السيد بوشيكي في ٢١ تموز الماضي ، بينما كان عائدا من السينما الى منزله مع زوجته النروجية .

وجاء في لائحة الاتهام ان هناك مسلحين لا يزالان فارين ، وهما النمساوي غوستاف بيستهاور ، والفرنسي جان ليك سفيني .

وقد اثارت المحاكمة اهتماما شديدا بسبب قلق الراي العام من ان تكون النروج قد اصبحت مسرحا لحرب سرية بين العرب والاسرائيليين .

ويقول قرار الاتهام ان المتهمين الستة اعضاء في فريق مؤلف من حوالي ١٥ شخصا ساعد في اطلاق النار على السيد بوشيكي .

مزاعم اسرائيل عن المحاكمة

● وفي تل ابيب ، طالبت صحيفة « دافار » الاسرائيلية الدفاع من المتهمين بالانتقال الى الهجوم المضاد وايضاح كم من اشخاص ذهبوا ضحية « الارهابيين » .

واضافت تقول ان مطار لندن تحول الى معسكر حصين ، لان خدمة مطار روما يمكن ان تتكرر . كما بدا الفدائيون بالاعتداء على شخصيات يهودية اوروبية .. ومع ذلك ، فان الدول الاوروبية تخشى ان تتخذ ضدهم الاجراءات القانونية الواجبة، وذلك خوفا من وقوع اعتداءات اخرى وعمليات انتقام في مجال البترول .

وادعت صحيفة (يديعوت احرونوت) ان الفدائيين في اوروبا لا يقدمون للعدالة ، وانه عندما يدانون سرعان ما يطلق سراحهم .

اوسلو ، تل ابيب — وصف ، ر

موسكو تدعو لاستمرار التعاون مع واشنطن

دعت صحيفة « برافدا » السوفياتية امس ، الى استمرار التعاون بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من اجل اعادة السلام الى منطقة الشرق الاوسط.

وقالت ان الوصول الى تسوية للازمة على اساس التفاوض ، يقتضي قيام بعض المشتركين بخطوات تتسم بالتصميم على تحقيق السلام ، وعلى ان يكون لهؤلاء المشتركين مفهوم واقعي للموقف ورفض اية سياسة توسعية .

موسكو — ر

احراق سيارة رئيس غرفة التجارة بالقدس

اتت النيران امس ، على سيارة السيد فايق بركات رئيس غرفة التجارة العربية في القدس المحتلة . وقد عثر تحت السيارة المحترقة على منشور اعلنت فيه منظمة « الصاعقة » مسؤوليتها عن العملية .

وجاء في المنشور ان «الاسرائيليين يحتلون الخليل والسامرة بسبب اناس مثل بركات » .

القدس المحتلة — وصف

مستعمرة للعدو قرب نابلس

اعلن فريق من ٢٢٠ شخصا يضم ٣٠ عائلة و ٣٠ عازبا خططا لاقامة مستعمرة يهودية بالقرب من مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة .

واعلن الفريق الذي يدعى « حركة ارض اسرائيل » ، انه يتمتع بتاييد وزير الدفاع موشيه دايان .

تل ابيب — ر

١٠ ملايين دولار هبة من أميركا للخزينة الاردنية

وقعت الحكومتان الاردنية والاميركية امس ، اتفاقية تقدم بموجبها الحكومة الاميركية هبة مقدارها ١٠ ملايين دولار لدعم الخزينة الاردنية .

وقد وقعت الاتفاقية في المجلس القومي للتخطيط في عمان .

عمان — أ.ب.

اعلانات مبوبة
السطر ١٥٠ قرش لبناني

☎ ٢٥٤٦٣٧

خدمات عامة

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات ، الدكوانة ٢٦٢٠١٣

مؤسسة سامي ج. بيطار
ستائر معدنية . الشياح ٢٧٢٩٦٦

بطاريات ڤارتا للترانزيستور
هاتف : ٢٩١٣٤٧

صيانة شوفاج وتبريد ٣٢٦٦٢٨

محلات ايلي علم

مبيع وتصليح وتركيب جميع انواع الراديـو للسيارات على يـد اختصاصي باسعار متهـاودة .
الدورة ـ المنطقة الصناعية حي ميشال الجميل ـ قرب محطة توتال
تجار ٢٦٥٠٠٢

ورق جدران

تشكيلة ٧٣ من ورق الجدران Déco Merveille الوردية ٣٤٤٥٥١

مؤسسة ديكور سنتر

احدث تشكيلة من الموكيت وورق الجدران ، جوت . بلاط فينيل . باسعار مدروسة .
عين المريسة ،
تلفون : ٢٣٧٢٢٩ .

ايلي خير الله
أروع ورق جدران ڤينيل
٧٤ كروان ـ بيروت
تلفون : ٢٥٨٠٣٢

تشكيلات جديدة غنية ومتنوعة
• ورق جدران
• اقمشة للديكور
• موكيت
obégi better home ltd.
عبجي بيترهوم ليمتد

مبيع جميع انواع الموكيت
ورق جدران
تركيب ڤينيل للسقوف حسب الطلب
تسهيلات بالدفع تلفون : ٢٦٣٠٥٢





للبيع

مؤسسة سامي ج. بيطار
ابواب اكورديون الشياح ٢٧٢٩٦٦

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراء بناية فرح ـ ٣٤٢٨٩٠

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق
ولكل مكان تلفون : ٣٤٦٦٧٧

برستـول اوبتيـك
اجود النظارات ، ت ٣٥٢٠٣٠

اعلان
مؤسسة غصن
جنرال اوبتيك

للنظارات الطبية والعدسات اللاصقة الطرية تعلم زبائنها الكرام الانتقال قريبا وبتاريخ ٢٥ ـ ١ ـ ٧٤ على عنوانها الجديد .
ساحة الدباس
قرب صيدلية جبارة
بيروت ص.ب ٥٧١٨

شعر مستعار

باروكة شعر طبيعي	١٧ ل.ل.
باروكة شعر صناعي بالفرق	١٥ ل.ل.
باروكة شعر صناعي بدون الفرق	١٢ ل.ل.
بوستيش طبيعي	٨ ل.ل.
بوستيش صناعي	٥ ل.ل.

للجملة اسعار خاصة وللتصدير الكمية وردت من الخارج محدودة جدا لفترة الاعياد بكل الالوان والاحجام .
مطلوب بائعون وبائعات بالعمولة . التامين المالي حسب الامكانات . للمراجعة : بناية كابيتول ، شارع ليون ، الحمراء ، ت ٣٥١٦٤٧ .

جديد ...
من معامل
كامل بدوي البساط
حلاوة بالشوكولاته
تذوقوها .. فانتم الحكم .

مدارس

BERKELEY SCHOOL
COMPUTER courses: Keypunching, programming, Systems Analysis & Com-puter Maintenance, LANGUAGES: English, French, Spanish, German, Arabic & Intensive English for AUB Entrance Exam EEE
WARDIEH- HAMRA, BEIRUT, LEBANON
Phone 353740 - 353747



سيارات

تعليم قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون : ٢٨٨٨٨٤ ـ منزل ٢٨٢٥٤٦

صالة اوتو مارشيه
محمـد البنـا
عرض سيارات جديدة

سيمكا موديل	٧٤
كرايزلر	٧٤
شفروليه	٧٠ ـ ٧٢

وصلتنا سيارات اميركية جديدة ٤ فيتاس ارض سبسيال .

بونتياك	GT موديل	٧٠
بويك	GS موديل	٧٠
	CAMARO موديل	٧١
	FIREBIRD موديل	٧٠
اوبل ريكورد	موديل	٧١
بنتلي	موديل	١٩٣٠

اثرية بحالة جيدة .
جميع هذه الموديلات معروضة في صالتنا ـ كورنيش المزرعة مفرق الكولا ـ ملك الشويري
تلفون : ٣٠٣٤٧٠ ـ ٣١٢٠٨٥
ملاحظة : نبيع ونشتري جميع انواع السيارات .

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو ـ فندق جابر : ٢٨١٧١٣

جميع انواع الدواليب والتأمين للسيارات بالتقسيط ودون دفع مسبق
لدى مؤسسة : جان عواد
تلفون ٢٥٩١٩٩ ـ ٢٣١٢٥٤

دائما شيئا جديدا لسياراتكم
لدى
أوتوسبور
Auto Sport
بريكتور / بورتباكاج / لوازم زينة
مبيع جملة ومفرق
طريق النهر / محطة مار مخايل / ت ٢٩٩٥

عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات
الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

للبيع ارض في الرملـة البيضاء مساحتها ١٥٠٠ م م ت : ٢٢٠٥٥٢

للاستثمار
صالة عرض كبيرة برسم الاستثمار في شارع العرداتي ـ المنارة
الاتصال تلفون : ٣٤٨٣٧١

للبيع شقق فخمة جدا مدخل ادونيس ٣ نوم ٢ صالون سفرة غرفة خدم ٣ حمامات ابتداء من ٧٥ الف
تلفون ٢٢٠٥٥٢

للبيع

ارض سكنية وصناعية في بيروت والضواحي مساحات مختلفة ٢٦٩٥٧٧

٣ نوم وصالون وسفرة ٢٠٠ م م. مع مواقف سيارات بـ ٦٥ الف تلفون ٣٠٠٥٦٧ .

فرصة مالية لرجال الاعمال
للبيع ٢٥ الف متر في منطقة شارون الارض فيها عين ماء ورمل صناعي بسعر مغري جدا ـ للمراجعة
الخبير صبحي جاد
ت ٣١٥٨١٠

ايبيـزا ـ اسبانيـا

ـ اراض للبيع ٢٥٪ لغاية ٤٠٪ تحسين سنوي ـ
الاستعلامات : حسب الطلب (انكليزي ـ فرنسي) .
بواسطة السيد فرانك تاسي FRANCK TASSI
CALLE PROGRESSO No 1 — SAN ANTONIO
ABAD — IBIZA — BALEARES — SPAIN

معروض للبيع

اراضي في جزر Fuerteventura-Lanzarote

استفيدوا من شراء الاراضي السياحية الكبيرة المعروضة في جزر «الكناري» في اسبانيا . ممتـازة لبناء الفنادق والفيلات الصيفية الخاصة .

باستطاعتكم ايضا الحصول على جزيرة كاملة مساحتها عشرة ملايين او ٦،٨ مليون متر مربع باسعار مغرية .

عائدات هذه الاراضي لا تقل خلال الـ ٦ و ١٠ سنوات القادمة عن ٥٠٪ سنويا .
للمزيد من المعلومات اكتبوا الى :

Zuschriften an Agentur P.A.W.,
4, Dusseldorf 30, Heideweg 56,
Deutschland

مفروشات

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

مؤسسة جوزف الاسمر
تفرش منازلكم بكل ما تحتاج اليه : برادات ، غسالات ، غازات ، تلفزيونات وسجاد وكل الادوات الكهربائية المنزلية راس النبع ، شارع عبدالكريم الخليل التلفون ٢٩٣٥٦٥

قبل ان تشتري مفروشاتك وتندم زر كاليري فاميليال تفتيش ما في غرفة نوم غرفة طعام صالون بتيل . براد ١٤ قدم فرن غاز فقط ٧٥٤ ل.ل. طلعة العكاوي تلفون ٢٣٦٣٢١

بـدون دفعـة اولى وبالتقسيط
سفن آرتس 7Arts
تعلن عن وصول اجمل تشكيلة اخرى من المفروشات الحديثة والسجاد والثريات والادوات المنزلية ـ باسعار مدروسة اوتستراد جل الديب .
٤١٣١٤٤ ـ ٤١٣٦٤٤

مفروشات لـنـزي
تقدم اجمل تشكيلة
ارخص الاسعار / تسهيلات بالدفع
صالون سفرة ونوم
١٩١٥ ل.ل.
الحازمية ـ شارع نوبلي ـ مفرق ليفا دبلي
تجاه كنيسة الكاثوليك ـ ت ٢٥٤٠٥٤

للبيع

لبيـع مـا تستغنون عنـه ولشراء ما يلزمكم ٣١٥٨١٠

استبدلوا مفروشاتكم المستعملة بمفروشات فاخـرة من عندنا ٣١٥٨١٠

حسين مكتبي واولاده
باب ادريس ـ شارع جورج بيكو ـ بناية الداعوق ـ تلفون : ٢٣٠٠٧٤
وصلتنا تشكيلة كبرى من السجاد العجمي
اصفهان ـ كاشان قوم ـ تبريز ـ كرمان
اسعار متهاودة
٢٥٪ حسم عن كل المحلات

كاليري ميلانو
لمفروشات الستيل والمودرن
يعرض اجمل تشكيلة من السجاد الالماني باسعار متهاودة
فرع اول : سن الفيل ـ اول شارع الغزال ـ هاتف : ٣٦٤٨٥٩
فرع ثاني : طرابلس ـ الميناء ـ كاليري لوفر ـ هاتف : ٦٢٩٠٧٤

وظائف

مطلوب

نؤمن لكم الموظفين فورا ٣٠٣٥٨٧

مطلوب شغيل لمحل سمانة الدورة ـ بشارة ـ ٢٦٢٣٧١

مطلوب انسة للتلفون : ٢٣٩٣٨٩

بحاجة الى خادمة ت : ٢١٦٢٠٧

مطلوب معلمون وعمال حدادة وبويا سيارات تلفون ٣١٣٠٤٩

مطلوب طبيب تيبو هيدلبرغ صغيرة ذو خبرة تلفون ٢٨٧٧٧٣

مطلـوب
انسة متقنة تجيد لغة اجنبية للعمل كمندوبة اعلانات في مكتب مؤسسة صحفية كبرى في طرابلس لبنان .
الاتصال بالرقم ٦٢٦٣٣٦

سكرتيرات انكليزي للعمل فورا ٣٠٣٥٨٧

مطلوب ولد لمكتب شركة للمراجعة تلفون ٢٥٧٨٠٢

صالون جان يطلب Deuxième الاتصال بالرقم ٢٢١٤٢٠

مطلوب معلمي نجارين ومنجدين لمعمل مفروشات انطوان خوري ت ٢٩٣٠٢٢

معلـم بيتزا للسفر الخبرة ضرورية ٢٤٨٥٣٦ حتى الثانية ظهرا

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

الشركة الوطنية للضمان
بحاجة الى نائب مدير لادارة فرعها في طرابلس ـ لبنان
تعطى الافضلية للطرابلسيين الاصليين الذين يعملون في بيروت ويودهم العودة الى مدينتهم
للمراجعة الاتصال بالسيد رنيه خلاط
الشركة الوطنية للضمان
SNA
التباريس ـ بيروت ـ تلفون : ٢٥٠٥٠٥

G.D. SEARLE & CO.
requires a capable
MEDICAL REPRESENTATIVE
for promotion of its ethical pharmaceuticals in Lebanon.

WE OFFER : Excellent working conditions, good starting salary, professional training.

If you are a Lebanese National between 25 and 35 years old, trilingual and hold a University degree preferably in Pharmacy, or have very good experience in medical detailing please apply in writing to P. O. Box 4524 Beirut.

ATT: THE SALES MANAGER, INCLUDING A RECENT PHOTOGRAPH AND YOUR CURRICULUM VITAE.

اعلانات رسمية

مرسوم رقم ٦٦٧١

تصديق تخطيط وصلة طريق السجن الحديث في رومية بطريق في عين سعاده (محافظة جبل لبنان ـ قضاء المتن)

ان رئيس الجمهورية
بناء على الدستور
بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ٤ تاريخ ٣٠ ـ ١١ ـ ٥٤ (قانون الاستملاك) وتعديلاته
بناء على المرسوم رقم ١٢١٥ تاريخ ١٩ ـ ٣ ـ ١٩٦٥ (تصنيف شبكة الطرق العامة)
بناء على اقتراح وزير الاشغال العامة والنقل

يرسم ما ياتي :
المادة الاولى ـ صدق تخطيط وصلة طريق السجن الحديث في رومية بطريق في عين سعادة (محافظة جبل لبنان ـ قضاء المتن) من الوتد رقم ١ كيلومتر ٠٠٠ر٠٠٠+٠ الى الوتد رقم ١٣ كيلومتر ١٢٧،٥٥+٠ المبين على الخريطة المرفقة بهذا المرسوم والموضوع من قبل وزارة الاشغال العامة والنقل وذلك بسمات مختلفة للطريق وفقا لحدود الاستملاك المبينة على الخريطة المذكورة .
المادة الثانية ـ تستملك العقارات واقسام العقارات الواقعة ضمن هذا التخطيط والمبينة على اللائحة المرفقة بهذا المرسوم وفقا للاحكام التشريعية والتنظيمية النافذة .
المادة الثالثة ـ يعتبر التخطيط المذكور في المادة الاولى من هـذا المرسوم طريقا داخلية .
المادة الرابعة ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .
بعبدا في ٦ كانون الاول ١٩٧٣
الامضاء : سليمان فرنجيه
صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء : تقي الدين الصلح
وزير الاشغال العامة والنقل
الامضاء : فؤاد غصن

اعـلان

بتاريخ ٢٨ ـ ١٢ ـ ١٩٧٣ اعلنت محكمة بداية بيروت افلاس امال اميل ندى وحددت تاريخ التوقف عن الدفع مؤقتا بتاريخ ١ ـ ٨ ـ ١٩٧٣ وعينت المحامي نسيم سكاف وكيلا للتفليسة .
فعلى الدائنين مراجعة وكيل التفليسة لاثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتبه الكائن في شارع الارز ـ ملك الحديثة تلفون ٢٢٧٧١٢ .
في ٢٩ ـ ١٢ ـ ١٩٧٣
رئيس قلم محكمة افلاس بيروت
حبيب طباجه

مفقود

هوية لبنانية باسم علي خليل عساف مع رخصة نقل سلاح دفتر سواقة واوراق مختصة بالضمان الاجتماعي دفتر ميكانيك موتو سيكل من يجدها الرجاء الاتصال : ٢٧٠٧١٩

الى القراء والمعلنين في الشمال
لاعلاناتكم المبوبة في الانوار
اتصلوا بمكتب الاعلانات لدار الصياد في طرابلس
طرابلس ـ لبنان
تلفون ٦٢٦٣٣٦

مؤسسة سولدر
للتجميل والتزيين النسائي
• ماكياج
• نزع شعر
• مساج
شارع البستاني . بناية النصر . هاتف ٣٠٧٤٣١

السينما

● سارولا : ٢٤٢٨٦٧
« عملية التنين » . اميركي ملون . كاراتيه متقن في اطار قصة بوليسية مشوقة . مع بروس لي وجون ساكسون .

● بيكاديللي : ٣٤٠٠٧٨
« الاشقر الطويل ذو الحذاء الاسود » . فرنسي ملون . كوميديا تسخر من افلام الجاسوسية . مع بيار ريشار وميراي دارك .

● دنيا : ٢٢٠١٩٥
● كوليزيه : ٢٤٩٦٢
« آل كابوني وشركاه » . ايطالي ملون . كوميديا خفيفة في اطار بوليسي مع جوليانو جيما وبود سبنسر .

● ستراند : ٣٤١٧٢١
« شافت في افريقيا » . اميركي ملون . مغامرة جديدة للبطل الزنجي في افريقيا السوداء . مع ريتشارد راوندتري .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« قمر من ورق » . اميركي . كوميديا جيدة منجزة باسلوب هوليوود القديم . مع رايان اونيل وتاتوم اونيل .

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
● روكسي : ٢٣١٦٥٦
« رجل جدير بالاحترام » . ايطالي ملون . مغامرات بوليسية مع كيرك دوغلاس وجوليانو جيما .

● الدورادو : ٣٤١٧٢٣
« اربعون قيراطا » . اميركي ملون . كوميديا عاطفية عن امراة ناضجة تقع في حب شاب يصغرها سنا مع ليف اولمان وادوارد اليرت .

● اديسون : ٣٤٤٢٨٦
● امير : ٢٢٣٢٧٢
« عش ودع غيرك يموت » . بريطاني ملون . مغامرات مسلية للعميل السري جيمس بوند . مع روجير مور وجين سيمور .

● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« المراة التي غلبت الشيطان » . مصري ملون . ماساة عن قصة لتوفيق الحكيم . مع شمس البارودي ونور الشريف .

● بلقيون : ٣٥٢٢٢٨
● متروبول : ٢٢١٤٣٥
« غيتار الحب » . لبناني ملون . كوميديا غنائية خفيفة مع صباح وجورجينا رزق .

● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥
● اتوال : ٣٤٢٦١٦
« اسرق المال واهرب » . اميركي ملون . كوميديا معاصرة لذيذة من وضع واخراج وتمثيل وودي الن .

● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« اين عقلي » . ماساة مصرية عن قصة لاحسان عبد القدوس . مع نجلاء فتحي .

● كليمنصو : ٣٣٦٥٤٠
« الشقي » . فرنسي ملون . بوليسي جيد من اخراج كلود لولوش مع جان لوي ترنتينيان .

● راديو سيتي :
« السوبرمان الصغير » . ملون . كاراتيه من صنع هونغ كونغ مع وبغ سان .

● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
● كومودور : ٣٥١٠٣٦
« وداعا ايتها البجعة » . اسباني ملون . قصة حب يعيشها مراهقان .

التلفزيون

القنال ٧

٥،٠٠	موسيقى
٥،٣٠	توب كات
٦،٠٠	برنامج تربوي
٦،٣٠	المربية والاستاذ
٧،٠٠	مصارعة حرة
٧،٣٠	يسعد مساكم
٨،٣٠	جريدة التلفزيون
٩،٠٠	بائعة الخبز
٩،٣٠	المنتقمون
١٠،٣٠	عبر البحار
١١،٠٠	نهاية البرامج

٧،٠٠	مصارعة حرة
٧،٣٠	شهود عيان
٨،٣٠	ابن اخ من اميركا
٩،٠٠	الاخبار بالفرنسية
٩،٣٠	المنتقمون
١٠،٣٠	مجلة العالم
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥،٠٠	صور وموسيقى
٥،٣٠	توب كات (رسوم متحركة)
٦،٠٠	برنامج تربوي
٦،٣٠	المربية والاستاذ
٧،٠٠	فيلم الثلاثاء الغربي
٨،٣٠	الاخبار
٩،٠٠	سجل مفتوح
١٠،٠٠	اسير المحراب

القنال ٩

٦،٣٠	موسيقى

الصيدليات

اوقات العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٧ كانون الثاني ١٩٧٤ الى مساء الاحد ١٣ كانون الثاني ١٩٧٤ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالنقل او في متابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية المنطقة او الحي	الهاتف
اللبنانية ساحة الشهداء	٢٣١٦٤٢
ابي عجرم بشاره الخوري	٢٢٤٢٨٤
جبل لبنان النورية	٢٥٥٤٠٣
شاكر باب ادريس	٢٢٢٢٢٢
كنه جان دارك	٣٤٢٢٥٥
كومودور راس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران الروشة	٣١٢٣٩٨ـ٩
طبال محطة النويري	٢٣١٨٥٩
الشمار الجديدة الظريف	٣٠٣٦٣٧
الناصرة الجديدة	٢٩٤٨٤٦
المتحف ساحة المتحف	٢٨٢٨٢٧
بارتي الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
سان جورج الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
بابيكيان الاشرفية	٣٣٤٩٢٩
بيروت الملعب البلدي	٢١١٣٠٠
مازن كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سيلفي برج حمود	٢٦١٠٨٩
فارتكس برج حمود	٢٦١٠٤٢
عزام سن الفيل	٢٦٢٢٧٥
الدكوانة الدكوانة	٢٦٣٧٣١
باسيل الحدث	٢٧٥٠٥٥
الجديدة فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحازمية الجديدة الحازمية	٢٨١٠٦٨
الفياضية الفياضية	٤٢٠٦٤١
محمصاني بولفار الشياح	٢٧٢٧٤٢
نجار صبرا	٣٠٨٠٥١
الحياة طريق صيدا	٢٧٠٨٨١
مار يوسف البوشرية	٢٦٣٤٢٢ـ٢٦٢٥٤٤

صيـدا

حريصي	٧٢٠٢٠٠
عاطف البساط	٧٢١٨٢١

طرابلس والميناء

الفيحاء ساحة النجمة	٦٢٣٣١١
لطفي البلدية القديمة	٦٢٢٤٢٢
ملكي البولفار	٦٢٣٩١٤
سلطان القبة	٦٣٠٠٢٣

الميناء

الميناء شارع الجمرك	٦٢٥٧٤٥

زحلة والمعلقة

تريز جمال الدبس البولفار	٨٢٠٢٦٢
الامراء حوش الامراء	٨٢١٥٥٧
الدبس الجديدة ساحة النجم	٨٢٠٤٤٩
البقاع المعلقة	٨٢٠٥٦٥

ملاحظات ثقافية مشتركة بين لبنان والعالم العربي

لعل أبرز الملاحظات النقدية حول الحياة الثقافية العربية الراهنة هي ، ان هذه الثقافة بدات ، في السنوات الاخيرة ، تفقد صفات الثقافة الفاعلة الساعية الى التغيير ، والمعبرة عن الهموم والاحتياطات المتقدمة لدى الانسان العربي الطامح الى مزيد من السيطرة على واقعه واحداث هذا الواقع . وهي بالتالي تنحرف نحو مواقع نشهد خلالها بداية انحطاط جديد في قيمها وفعاليتها.

ولا ينحصر هذا التراجع ، او هذا الانحراف ، في التوجهات الثقافية السهلة والسطحية ، او تلك التوجهات البعيدة عن الاحتياجات الحقيقية للجماهير خلال هذه المرحلة ، كما يلاحظ البعض ، بل في تحول تلك الثقافة من مظهر من مظاهر النشاط الانساني الفاعل الى وسيلة مهنية حياتية تستفيد وتستغل امكانات المجتمع كاي وسيلة تجارية استهلاكية .

فالظاهرة التجارية التي يمكن حصر النشاط الثقافي ، المسرحي والتشكيلي في لبنان فيها تبدو ظاهرة عربية تمتد لتشمل معظم الاقطار والعواصم العربية الكبرى والتي شهدت خلال ربع القرن الاخير طموحا ثقافيا جديدا في تاريخنا الحديث .

واذا كانت الحياة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان تغري العاملين في الحقل الثقافي الفني للاستسلام للعلاقات التجارية على حساب الفن والابداع ، فان توجه الثقافة في البلاد العربية الاخرى نحو هذه العلاقات التجارية يشير بوضوح الى ان القيم الثقافية بشكل عام يحاصرها اضطراب وضعف وربما بدات تشهد تراجعا وبداية انهيار مؤسف .

لم يكن صدفة

« ملحق الادب والفن » لمجلة الطليعة المصرية ، يقيم ثقافة ١٩٧٣ في المسرح والسينما والكتاب والفنون التشكيلية . ومن العناوين البارزة لهذا النشاط نقرا : « سيادة المسرح التجاري وتراجع مسرح الدولة » و « انتشار لقيم السينما التجارية » و « فن ٧٣ ملامح الوجه الغريب » و « الكتاب : تلقائية لا تخضع لاي تخطيط . »

ويكتب فاروق عبد القادر الناقد المسرحي ، حول الحركة المسرحية في القاهرة ما يصح عن الحركة المسرحية في لبنان ايضا . فهو يقول : « ان ما حدث في اكتوبر (تشرين الاول) فلجا المسرح المصري متلبسا بعريه وخزيه ، لكن هذا لم يكن صدفة بطبيعة الحال . كان تصاعدا لظواهر فكرية وفنية بدات خلال الاعوام القليلة الماضية ، وبلغت اوجها خلال العامين الاخيرين على وجه التحديد ، ابرز هذه الظواهر سيادة المسرح التجاري ، بقيمه واساليبه وتراجع مسرح الدولة » .

وان لم يكن في لبنان مسرح للدولة الا اننا جميعا نتذكر ان الايام الاولى بعد حرب تشرين كانت كافية لسقوط المشاريع المسرحية لموسم السنة الجديدة . ومثل هذا التحول المفاجىء لم يكن نابعا من مواقف مسرحية اصيلة او من تحول في المواقف الانسانية والسياسية من احداث الواقع ، كي يبرر مثل هذا السقوط . بل ان الايام التي تلت هذه الاحداث كشفت ايضا ، ان اسباب هذا التحول كانت تستوحي الشروط التجارية للنجاح المادي للعمل المسرحي ، حيث يبدو ان المسرح بضاعة تجارية كاية بضاعة اخرى تنتظر الفرص المناسبة لتتوزع على السوق التجاري .

ويلاحظ فاروق عبد القادر ظاهرة ثانية تنطبق ايضا على الحركة المسرحية في لبنان ، وهي كما يعبر عنها . « انحصار التاليف المسرحي وضعف مستواه، وعجز المسرح — عجزا كاملا — عن ان يقدم نصا واحدا من المسرح العالمي دون ان ينهال عليه مسخا وتشويها باسم الاعداد والتمصير واعادة الصياغة، ولا تخلو مسرحية واحدة من رقصات واغان دون ضرورة ، ولان اهل التجارة ادرى بشؤون تجارتهم هزم مسرح الدولة في هذه المنافسة حتى يخيل الي ان الهدف الوحيد من بقائه الآن هو توفير الارزاق للعاملين فيه والعاملين عليه . »

ومن جهة القيم المسرحية . فان ما يقوله فاروق عبد القادر صحيح ، وهو ان المسرح اصبح « مسرح طبقة بعينها ، او ان شئت الدقة مسرح قطاع من هذه الطبقة هو الشرائح الكبيرة من الطبقة الوسطى يرفه عنها ويبتعد بها عن كل ما يدفعها لان تفكر او تهتم . من اجلها تسخر ببقية الطبقات ، ومن اجلها تعتمد الصدفة وسيلة لحل مشكلات الحياة ، وباسمها تذر بعض توابل «النقد» لجزئيات الحياة التي تعنيها اكثر مما تعني غيرها ... »

سمات سينما ١٩٧٣

وربما تكون هذه الظاهرة التجارية واضحة في العمل السينمائي اكثر من باقي الفنون الاخرى . ففن سينما ١٩٧٣ يكتب كمال رمزي : « ان المتابع لافلام هذا العام يجد انها قد اتخذت احد موقفين : اما ان تتجاهل المشاكل الحقيقية للناس ، وتقدم بدلها مشاكل لا تمت للواقع بصلة ، واما ان تتعرض لقضايا جادة ، بل وخطيرة احيانا ، لكنها تطرحها وتعالجها بطريقة خاطئة ومضللة فتحجب ابعادها الحقيقية وتبعد الجمهور عن تبين الطريق الصحيح » .

ويضيف كمال رمزي ان السينما المصرية قد « استطاعت ان تتجاوز كافة الاحداث التي مرت بها مصر خلال ربع القرن الاخير — وظلت محافظة ، ومخلصة ، ومتمسكة بمعظم القيم الفكرية والفنية التي ارساها اغنياء الحرب خلال الحرب العالمية وما بعدها . »

وعبر ٥٠ فيلما مصريا قدمتها الصالات المصرية يجد الناقد ان سينما ١٩٧٣ لم تكن الا امتدادا لسينما الماضي واذا اثارت بعض القضايا فانها تعالجها بطريقة مضللة ، وهي تؤكد دور المصادفة في الحياة ، وتدعو الى الوصول والنجاح والغنى عن طريق الذكاء الشخصي والامكانات الفردية وتؤمن بالحب الطاهر فوق الفوارق الطبقية ، وتقسم الناس تقسيما اخلاقيا ، فاما الانسان منحرف او سوي ، وتلجا الى الميلودراما في الافلام التي تبدو جادة ، وتعتمد على الهزل والفارس في الافلام التي تهدف الى اضحاك الناس ، هذه هي سمات سينما ١٩٧٣ ، وهي السمات نفسها التي ارسى قواعدها اغنياء الحرب . »

الكتاب والفنون التشكيلية

واذا كانت السينما المصرية ما تزال تدور حول الماضي ، فان السمات السائدة في عملية النشر كما يلاحظها سامي خشبة « تبعث على الالم اكثر مما تدعو الى الدهشة » ، يقول : « اننا نعيش — عقليا وروحيا — في الماضي ولحسابه ، وعملية صنع كتابنا المصري في دور النشر كلها تبدو عملا تلقائيا لا يخضع لاي تخطيط ينشغل بالحاضر من اجل المستقبل او يتبصر بالاصول الثقافية الحية لحضارتنا في سعي واع من الهدف الثقافي لهذه الحضارة . »

ويلاحظ عز الدين نجيب الناقد الفني ، انه اذا كان يبدو للوهلة الاولى ان عالم الفن التشكيلي هو الوحيد الذي ينجو من قانون السوق وصراعات التجار وعربدة مصالح الراسمالية والانتهازية التي تستخدم كل وسائل الاثارة والابتزاز للمشاهد والقارىء كما في عوالم المسرح والسينما والكتاب . فمن هذه الصورة العامة للفن سرعان ما تتبدل وتسفر عن عزلة قاتلة للفنان عن مجتمعه وان تلك الجملة التي تقول : « كان العام عام خصب » خالية من المعنى .

ويحصر الناقد مظاهر الانحطاط والتراجع في ذلك التجريب الذهني للفنانين في الملاقات التجريدية الفارغة وفي ذلك الاحياء المبسط والسطحي لاشكال من « الموتيفات » الشعبية والزخارف التراثية واحياء بعض المدارس الفنية المنقرضة . كما يجد اسباب ذلك في تصرف الدولة وفي وضع الجمهور. فالدولة بنظره مقصرة جدا في هذا الحقل فهي لا تملك رؤية واضحة لتوعية المطلوب ايصاله الى الطبقات الشعبية وهي لم تقم باية دراسة متكاملة لوضع الفنان الذي سينتهج هذا الفن ولم توفر الاعتمادات والامكانيات اللازمة لايصال هذا الفن الى القواعد الجماهيرية .

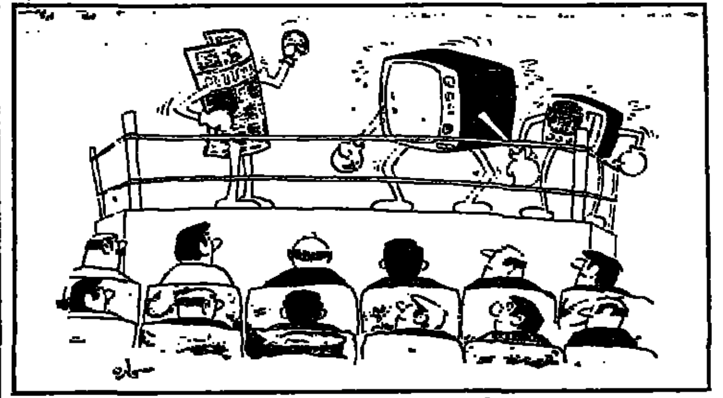
أما الجمهور فهو « جمهور سلبي حيث لم يتحقق الى الان ذلك الوعي بالاحتياج الى الفن » . فالوعي لديه مرتبط بتحقيق احتياجات اكثر اساسية من الفن ، اي احتياجاته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فهو « انسان جائع او مقهور او امي او مستغل . وكيف نتوقع منه ان يقف ليتامل لون الشفق ساعة الغروب وحواف السحب المذهبة وحركتها المنسابة المتداخلة بالوان قوس قزح . »

□

هذه هي الصورة كما يرسمها اربعة نقاد عن الحياة الثقافية الراهنة في مصر ، والتي كما يلاحظ القارىء العربي انها لا تختلف عن الصورة في كل عاصمة او بلد عربي آخر . واذا كانت مقدمة مجلة « الطليعة » تشير الى ان هذا الانفصال قد يدفعنا الى البحث عن اسبابه الحقيقية ومحاولة وضع تخطيط جديد لهذه الثقافة يلبي احتياجات الجماهير ، ويكون زادها لمواصلة النضال في مرحلة من اخطر مراحل تاريخها على الاطلاق ، فهو ، في المقابل ، شهادة مؤلمة لواقع ثقافي قد يصعب الخروج من انهياره دون قفزة ثورية شجاعة ومغامرة .

سمير الصايغ

لماذا لا "تنفض" الاذاعة نفسها ؟



هل فكرت الاذاعة في لبنان في بداية السنة الجديدة ان تطرح عمليا مشكلة تجديد برامجها ، ان ترسم وجها جديدا لها وتنوي فتح الابواب ؟

هل يبقى المستوى والهدف هو ذاته ، ويتغير فقط الماكياج والاخراج ؟

من الجائز ان تختير الاذاعة في لبنان صفحات كل برنامج فيها . فتجديد البرنامج يعني انعاش محتواه ، تسليم اكبر قسم منه الى منتجين جدد ، تبسيط صياغته ومقدماته . كما يعني تقوية نبرة الاسلوب ، الابتعاد عن المغالاة وازالة الغبار عن الثقافة الوطنية .

وبالطبع ، فالاذاعة في لبنان تحتفظ بعمالها ، بكتابها وبمفكريها . لكن لماذا لا تتجاوز قليلا محطتها وتنزل الى الشارع فتنتشق قليلا هواء العالم الخارجي الذي يطلق الفكرة ؟

فمن البرامج التربوية والثقافية الى برنامج البث المباشر ، لماذا تكتفي الاذاعة باعطاء النصائح ، الامثال والحكم التي لا نعيشها او لا تتعلق بحياتنا اليومية ؟ لماذا لا تنزل الى الشارع لترى وتسمع كل ما يجري في الخارج ، من احداث ، مسرح ، رسم وادب . ذلك لان النشاطات الثقافية ليست منفصلة عن اصحابها وعن جمهورها .

□

البعض يقول ، ان الاذاعة تتطرق سطحيا لمواضيعها وبطريقة سردية مع ما تحمله من أسئلة ومقابلات سياسية وثقافية .

غير ان عصرنا هذا ، لا يستسيغ المطولات والاحاديث الطويلة عن يلسكال او المتنبي . ان الثقافة اليوم تتعلق بالاحداث الحالية ، بحركتها واضطرابها.

لذلك باستطاعة الاذاعة ، ان تبرهن على ان الابداع والثقافة ليسا بعيدين عن الحياة ، ليس من فنان او سياسي مجرد عن الواقع وبان المشكلات هي مشكلات العالم باجمعه .

عندئذ ، فهي تختار وتكون الناطقة باسم كل اثر رائع بين ثمار الفكر البشري .

والبعض الاخر يقول : هل الموت هو الذي يغذي الثقافة ؟ هل علينا ان نتحدث عن فنان او عن عالم شهير بعد مرور مئة سنة على وفاته ؟

ان المستمع هنا لم يعد يكتفي بالتعليق فقط على الاحداث . بل يطالب بان يكمل البث الاذاعي بوثائق ومستندات . يعني عندما تتحدث الاذاعة مثلا عن مؤتمر علمي او سياسي عليها ان تزود برنامجها بتسجيلات صوتية تتعلق بالمؤتمر اكثر جدية ومسؤولية .

آمال ناضر

اخبار الثقافة المصرية

القاهرة — من نبيل فرج :

● اصدرت مجلة « التحرير » المصرية ، وهي الملحق الاسبوعي لمجلة « الثقافة » ، عددا خاصا تضمن رواية « ايام من اكتوبر » من تاليف اسماعيل ولي الدين ، الذي لمع اسمه برواياته الثلاث . « حمام الملاطيلي » ١٩٧١ ، « الاقمر » ١٩٧٢ « حمص اخضر » ١٩٧٣ .

● صدر في القاهرة لمصطفى بهجت بدوي ، رئيس تحرير جريدة « الجمهورية » كتاب « كلام عنا وعن اسرائيل من ٥ يونيو (حزيران) الى ٦ اكتوبر (تشرين اول) . »

● عن الهيئة المصرية العامة للكتاب صدر ضمن سلسلة « اعلام العرب » كتاب : « ابو بكر الصولي : العالم — الاديب — النديم » ، من تاليف احمد جمال العمري .

كما صدر عن الهيئة ، بقلم الشاعر السكندري عبد العليم القبلاني ، في سلسلة المكتبة العربية، كتاب « فخري ابو السعود : حياته وشعره » .

● تقاسم كمال ممدوح حمدي ، وعبد المعطي شعراوي ، وفاروق فريد ، ومحمد حمدي ابراهيم ، وعبدالله المسلمي ، واحمد عثمان ، الجائزة التشجيعية عن الترجمة الى العربية ، لاشتراكهم في ترجمة ملحمة « الانيادة » لفرجيل، وهي اعظم آثار التراث اللاتيني.

● شارك في تحرير العدد الاول من مجلة « السينما » المصرية ، التي يراس تحريرها عبد الحميد جودة السحار ، يوسف السباعي ، نجيب محفوظ ، كمال الملاخ ، احمد رجب . صلاح ابو سيف ، سعيد عثمان ، كمال الشيخ ، وغيرهم .

اسم وخبر



■ احتفل يوم السبت الماضي بزفاف السيد نبيل نجل السيد حسن الصمدي والآنسة الهام كريمة المغترب عبد الله وزنة . وقد اقيمت لهذه المناسبة حفلة استقبال كبرى في فندق « سانجورج » حضرها عدد كبير من الوزراء والنواب والشخصيات ورجال الاعمال. وفي الصورة اعلاه من اليسار السيد حسن الصمدي ونجله عفيف وعقيلته ، والعريس نبيل وعروسه الهام ووالد العروس السيد عبد الله وزنة ، ويبدو جالسا السيد محي الدين الصمدي ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

المقاصد توزع هدايا عيد الاضحى على سكان الحدود

قام وفد من اسرة جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت بجولة في قرى الحدود الامامية بمناسبة عيد الاضحى ، لتفقد احوال سكانها وتوزيع الهدايا عليهم بهذه المناسبة . وقد استقبل الوفد بالحفاوة في جميع القرى التي زارها .

محاضرة في رابطة العمل الاجتماعي

دعت اللجنة الثقافية في رابطة العمل الاجتماعي الى سماع المحاضرة التي يلقيها الدكتور سامي مكارم تحت شعار « المعرفة الدينية المنفتحة للموحدين » الجزء الثاني — وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء غد الاربعاء في قاعة محاضرات الرابطة بشارع فردان .

وسام فرنسي لمحافظ الجنوب

اصدر الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو مرسوما جمهوريا منح بموجبه محافظ الجنوب السيد هنري لحود وسام جوقة الشرف الفرنسي من رتبة فارس تقديرا لمواقفه الوطنية وتعزيزا لروابط الصداقة الفرنسية — اللبنانية .

وسيقيم سفير فرنسا في لبنان السيد ميشال فونتان حفلة خاصة في قصر الصنوبر قريبا يجري خلالها تقليد الوسام للمحافظ لحود .

جمعية عمومية لنقابة الاطباء

وجهت نقابة الاطباء دعوة الى الاعضاء المنتسبين لحضور جمعية عمومية في دار النقابة مساء الجمعة المقبل لبحث قضية الضمان الصحي والمشروع المتعلق بممارسة المهن الطبية . وسيكون النصاب مكتملا بمن حضر .

ندوة فكرية لمناسبة ذكرى مولد ناصر

عقدت لجنة تخليد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اجتماعا امس برئاسة السيد كمال جنبلاط قررت فيه اقامة ندوة فكرية بمناسبة ذكرى ميلاد الزعيم الراحل ، وذلك في ١٥ الشهر الجاري بجامعة بيروت العربية .

● عاد مساء امس من القاهرة ، عضو الحكومة الطالبية في كلية بيروت ، الشاب الجامعي سالم بيضون ، بعد ان امضى فترة الاعياد هناك .

وقابل السيد بيضون فضيلة الامام الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر وعددا من كبار المسؤولين في جمهورية مصر العربية.

■ تمت خطبة السيد انطوان حرفوش من اسرة « دار الصياد » والآنسة هدى بلدي بحضور عدد كبير من الاهل والاصدقاء ■

مجلة "الشرقية" تخاطب المرأة .. وتغمز الرجل !

« يا رب امسك بيدها الصغيرة ...

« يا رب املأ شفتيها بالاخبار الحلوة العذبة ...

بهذا الدعاء تبدأ سميرة خاشقجي افتتاحية العدد الاول من مجلتها الشهرية « الشرقية » التي تتولى سونيا بيروتي ادارة تحريرها ، واندريه مكاوي شؤون علاقاتها العامة .

أكثر ما يلفت النظر في عددها الاول ان « الشرقية » لا تريد ان تكون مجرد مجلة نسائية اخرى . ولذلك حرصت من حيث نوعية ورقها ، وفخامة طباعتها ، وحتى حجمها ، على ان لا تشبه اي مجلة في السوق العربية وهي تهتم بالمراة في المقام الاول ولذلك اتفقت مع مجلة « ايل » ELLE الفرنسية التي تعتبر من اكبر مجلات الازياء في العالم على ان تشتري منها حقوق نشر تصاميم الازياء واحدث صور الموضة ، بالاضافة الى التحقيقات العالمية التي ستنشرها « الشرقية » في نفس الوقت التي تنشر في مجلة ELLE . مع آخر مبتكرات دور الازياء الكبرى وفي مقدمتها ديور ولنفان وشانيل وغيرها .

والصور في الشرقية ذات مستوى رفيع ، كما ان اخراجها يتميز بالابتكار وحب التجديد . على ان الشيء الذي يلفت النظر حقا هو ان اهتمام « الشرقية » بالمراة ، هو من النوع الذي يثير فضول الرجل . وليس أدل على ذلك من المواضيع التي حفل بها عددها الاول وفي مقدمتها « الملك فيصل رجل ١٩٧٣ — ١٩٧٤ » وازياء باريس للنساء والرجال ، واشعار عمر ابو ريشة ، والخواطر التي يسجلها علي امين بقلمه الفذ تحت عنوان « كلام وكلام » وعقدة بيت الشاعر في حياة جبران خليل جبران ليونس الابن .

وتضم المجلة بالاضافة الى ذلك بعض ابواب ثابتة كقصة « عبير » الملونة المسلسلة ، والحظ ، وبنت ١٧ ، والمطبخ ، والتجميل ، والاطفال مما يجعلها مجلة المراة « الشرقية » التي يقرأها كل اهل البيت .

وقد اقامت السيدة سميرة خاشقجي حفلة عشاء في دارها بالجيزة مساء السبت الماضي ضمت حوالي مائتي مدعو احتفالا بانطلاق العدد الاول من مجلة « الشرقية » الى الاسواق . وقد ضمت الحفلة ابرز الوجوه في حقول الصحافة والادب والفن ، وقد اجمعوا على ان « الشرقية » تسد فراغا في دنيا الصحافة وتمنوا لها دوام الازدهار .

يوميات الحزن العادي

كتابه الاخير ، مليء بالحب ، بالارض بالقدس ومليء به .

هو : يحمل ارضه في عينيه ، يزرعها فوق كل ارض يزورها فيزداد شوقا وحنينا اليها .

الكتاب : « يوميات الحزن العادي » المجبول صلاة وايمانا مع كل حبة رمل من فلسطين .

هو : محمود درويش ، الذي يحفر حبها في قلبه اعمق مع كل كلمة يكتبها .

« يوميات الحزن العادي » فصول كتبت في فترات متباعدة او متقاربة ، لكي تشكل صوتا واحدا يعكس تجربة جيل محمود درويش ، الجيل الذي حكم عليه ان يعيش تجربة الاحتلال والنفي النفسي والحصار السياسي والثقافي .

« يوميات الحزن العادي » مقالات مليئة بالشعر الحزني ، ينشره درويش على العالم الذي يحتاج الى التعرف على حزنه الذي ليس حزنا شخصيا .

يقول : « قد يكون العالم واحدا من الاسباب التي جعلت الضحية حزينة الى هذا الحد ، واغلق ذاكرته امام اصوات هذه الضحية ».

ويعرف ان وطنه حق وارض : « لا تستطيع ان تمارس حقا حقيقيا الا في وطنك » .

لذلك : « الان لا امارس حقا . انني امارس واجبا . نحن نعتبر مغامرين ومعتدين على حقوق الظروف التي نعيش فيها . هذه المغامرة وهذا الاعتداء هما صياغة لواجبي تجاه حقي الذي لن يكون الا على ارضي ».

ونعرف عبر الكتاب ، ان الوطن ، هو نقطة اللقاء الكافية التي تجمعه مع الذين في الداخل ، فالوطن يختزن اكثر من ثلاثة احرف . الوطن ارض وناس وتاريخ ومستقبل . ومن وطنه يحمل قناعات ويقين تشكيل المستقبل : « انني احمل ايمانا بحتمية الثورة . وهذا ارتباط والتحام بالغد . انني احمل وطني كله » ..

وفي مكان اخر من الكتاب ، يقول : « احيانا يلقون عليك القبض وانت ترتكب الحلم » ، وفي الحقيقة ما زال يحلم . العدو كان يعتبر حلمه اثما ، الان هناك ايضا من يعتبر الحلم الفلسطيني اثما وخطيئة ، «لكننا ماضون في الحلم. الحلم الفاعل المتحرك الذي يمشي على اقدام تقاتل » .

والكتاب ، انتهى قبل السادس من تشرين ، حيث كان شاعره يحذر الفرح . لكنه يقول بانه بعد تشرين اصبح يحذر الفرح التلقائي ، السهل . لانه اصبح قادرا على البرهنة بان الفرح ليس وهما وعلى انه قابل للتجسيد لكن : « لقد كان تشرين مشروع فرح يحتاج الى تتمة » .

ويحاكي درويش في كتابه ، القدس الحزينة من الزنزانة . خارج الكتاب درويش حزين حتى الموت . فالزنزانة حالة وليست حجما . وهو الان يشعر ان الافق زنزانة : « عندما كنت في الزنزانة الصغيرة المحددة كانت القدس تبدو اكبر مما هي الان ، لقد صغر حجم القدس ، صارت رمزا ولم تعد الرمز كله . صارت مدينة . ولكن ما ينقذ حبي لها هو انني لست حرا كما تتصورين . وما زال الحبل الذي يربطني بها وريدا » .

■ شعار الباليه ■

المجوس الثلاثة !

حركة الباليه تزار . تصبح ايقاع الرقص الحديث لذلك هناك اصرار على ادخال هذه الحركة حتى في المسرح، في السينما ، وحتى في الشعر .

فبانعدام المقاييس الفنية والموازين في هذا العصر ، تصبح الفنون ، كل الفنون ، متوازية ، ومتشابكة . حتى اللغة تصبح جسدا يتآلف مع الجميع ليعانق الجميع .

من هنا يبدو هذا الفن الفتي في لبنان ، مع جورجيت جبارة وسواها، من مؤسسي هذا الفن عندنا ، غير الحركة الايقاعية التي تدفع بالجسد البشري الى الليونة او الى الانعطاف نحو اشكال بهلوانية راقصة لا توحي بالضحك او بالمجاملة ، بل بالعمق الذي يكتشف اعضاء الجسد وامكانياته الكثيرة على الايحاء .

ان فن العصر الذي لا يزال ضعيفا وقليل التاثير عندنا ، هو الصورة الحقيقية التي نحتاج الى ذبذباتها ، الى رموزها ، الى كل جارحة فيها .

اننا حيال الباليه صورة لا تكتمل الا باكتمال الفعالية النظرية والتطبيقية في آن . لهذا لا يحتاج هذا الفن الناشىء حديثا عندنا الا لممارسة تاتي من لدن الكبار المؤسسين .

فحين نحاكي هؤلاء ، او نحيا بظلهم نكون تابعين لا مقلدين لهم . لهذا ترانا مع ماريات . سيليني ، امس الاول ، في غوتيه — المنارة ، نرافق الباليه فوق المسرح مع انعكاسات وتعاريف لها ، كاننا نرافق الحلم ، الشعر والرؤيا .

اننا مع السيدة ماريا مرافقة حقيقية لفن الباليه ، لا نظريا بل ، تطبيقيا . اي هناك الصورة التي ترافق الحركة وتمدها بالشرح المستفيض .

فعندما نسال السيدة ماريا ما هو رقص الباليه ؟ ياتينا الجواب : ليس علينا الا ان نعتمد على الحركة لانها مادة الرقص الفعلية .

اذن . فالباليه في نظرها فن الحركة والتقنية ، فن ادخال المشاهد في اللعبة التي هي في التجسيد . اي اعطاء الجسد امكانية تلين اكثر مما تتصلب ليوحي ، هذا الجسد ، بالشعور الذي هو الذات .

ان الجسد في هكذا فن نسداء الحركة ، صوت الاعماق الذي يتمد بالايحاء . لهذا تقوم علاقة وثقى بين التجريد كلون والرقص كحركة في اقصى الباليه .

فالباليه هنا سوريالية جديدة . لكن من الطفولة . انها لعبة الملموسية ، التي تهتدي بالنجم طريقا لها الى المفارة .

وهكذا اكدت الحكاية الشعرية التي قدمت امس الاول في غوتيه ، المنارة ، بعنوان « المجوس الثلاثة » لارنستو هلو ، ان الاسطورة لا تبدأ بالرمز ، او بالغموض ، بل بلعبة حقيقية تتجسد امامنا انطلاقا من الحركة التي هي الباليه .

الباليه في « المجوس الثلاثة » عودة الى البدائية التي هي الطفولة .

« وآسل »

من دفتر طاغور

(١)

الواقع هنا: ذكرى مئوية سرية ؟ لمن ؟

لزعيم مسرح القسوة ،

لزعيم مسرح النكتة السياسية الفريد جاري .

فهذا الملعون الذي سحر في « المسرح وقرينه » انتونين ارتو وجميع الملعونين الكبار في هذا القرن من « آرابال » الى « يو نسك » يحتفل العالم سريا بذكراه اليوم ، ولا يتذكر اللعنة القديمة .

لماذا التكران ولماذا اللعنة، ما دام الحقيقي سيبقى حقيقيا، والاصيل سيبقى اصيلا .

فلماذا نلعن الذين من اعطوا البشرية ماويتها ؟

لماذا نلعن كل عبقرية تجود بها الارض ولا نشعر بمرورها عندنا؟

(٢)

ماساتنا في لبنان اننا نجعل من اللعنة لغة فعلية ونزيد المكيال .

فلا عبقرية تنمو في وطن الارز الا اذا خرت ساجدة على باب السلطان ،

دعونا من هذه المجزرة ،

دعونا من الياقات .

(٣)

الشاعر في لبنان يعمل باسمه . يخترع مدارس وهمية له ويزعم ان له حواريين .

ما هذه المهزلة ! هل الشعر خانات وعلب سردين يحفظ ضمنها !

ترى لو عاد « المتنبي » بعد الف عام ماذا سيقول لكم يا شعراء التكايا والاراجيح ؟

رياض فاخوري

انشاء اذاعة للموسيقى العربية في القاهرة

قرر الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام ، انشاء محطة اذاعة جديدة تسمى محطة اذاعة الموسيقى العربية .

وستذيع المحطة لمدة ثلاث ساعات مساء كل يوم ، موسيقى وتواشيح عربية . وسوف تحدث هذه المحطة نهضة موسيقية وفنية في العالم العربي، وتشجع فن الموسيقى العربية ، وتساعد على ابراز فنانين جدد .

حفيد الاخطل الصغير : "اتلفوا قصائدكم ايها الشعراء !"

« مجيئك الغريب صدفة » ، مجموعة شعرية جديدة لبشارة الخوري الصغير، تصدر عن دار العودة في بيروت. في المجموعة قصائد اعتدنا عليها في توقيع بشارة الخوري . والغريب فيها ان الشاعر ما زال يسكر من الحزن ويعب منه الكثير .

لم تجف صورة الشعرية الملونة حزنا وطفولة . زادت احلامه وزادت لعبته الشكلية : « احلم ان اموت قبل كل المحبين ، خوفا من ان ابكيهم ، لانني احبهم ».

وعندما يغرق اكثر ، ويسجن الفرح العابر ، يرفع قبعته احتراما لحرية واحدة هي حرية الموت الذي « يلعب بالازمنة البشرية » ، لكنه يمل من كل شيء ، من الحزن من التعب ، من التاريخ المكدس في الكتب ، فيصرخ : « ايها الشعراء ، اتلفوا القصائد التي تكتبون ، لعل يكون اتلافها موضوعا عظيما لقصيدة اعظم » .

يصمت ، ثم يناقش قصة العصر والزمن ، وكالجميع يطمئن الى وجود الحق والعدالة في مكان بعيد ، فيهدأ .

وكالشيخ الطاعن في السن ، الواقف على حافة الابدية ، يبدأ بشارة الخوري (حفيد الاخطل الصغير) في قصيدته « طريق الحياة » في نثر التجارب التي عرفها او التي سمعها من الاخرين ، فتتفاوت النسبة الجمالية فيها ، وان كانت كلها مكتوبة لتثبت ايمان الشاعر بالله ، بشكل طفولي فيه الخوف والرغبة في التاكد :

« ان كل انسان يعتقد بوجود الاشياء دون ان يعرف مصدر وجودها ، فانه قد آمن » .

وفي هذه المجموعة ، يبدأ بشارة الخوري محاولة الحب المزاجي ، الراغب بالمساة قبل تبادل الانفاس ، وكما ينتقي الكلمات ليرسم احاسيسه باناقة ، يحاول ان يزين الحب بطرحة زفاف سوداء مرشوشة بازهار التشرد ورفض الحب المكتمل سعادة ، ليحافظ على الشكل الحزين ، فيقرب قصيدته « وجهك الغريب ياحبيبتي» من قصيدته: « مجيئك الغريب صدفة » .

فبينما يقول لها : « وهكذا يا حبيبتي ، فالانتظار المبرر يخلق الصدفة » ، يعود الى البداية ، الى علاقته الازلية بالله ، تلك العلاقة الصعبة بوجودها وعدم الارتماء في لمسها او مصافحتها :

« اما انت فلا كلمة تبوح بها ، وبظل السفر بغير موعد ، ربما كان مفاجئا ، وربما كان وهميا ، لكن الانسان يحب انتظار حدث ما » .

ويبقى بشارة الخوري ، ذاك الطفل المشدود الى « حوش » الطفولة ، الراغب في ان يكون ذاك الكبير الذي هجره الاصدقاء وباعه الفرح ، فيلملم نفسه وينتظر نداء اقوى من الشعر واكثر طفولة من طفولته التي اضاعت قطار الرحيل والسفر .

هدى الحسيني

سينما الجزائر : مليون فلاح !

في ساعة متأخرة من الليل ، كان الفلاحون يتسامرون ويتجابهون في ظل البرد القارس . لكن في جبل عنابا وفي الاودية العميقة ، كانت هموم بو القاسم « غضبه » حسراته ، وصمته هي غضب ، حسرات وصمت مليون فلاح دون ارض ، مليون فلاح تحول للبطالة والهجرة ، ينتظر الثورة الفلاحية وقسمة الاراضي .

انه فيلم « الفحام » لمحمد بو عمري ، حققه لمناسبة عيد استقلال الجزائر ، عرض خلال اسبوع النقد في « كان » ، وتحدثت عنه « الموند » في ملحقها الادبي الاخير ، كما تحدثت عن النقاد ومخرجي سينما العالم الثالث في الجزائر للبحث في الشروط التي بواسطتها يستطيعون تطوير السينما في بلادهم .

وهذا الفيلم يشهد تغيرا جذريا في السينما الجزائرية الوطنية : بعد عشر سنوات خصصت للادب النضالي ، قررت الجزائر ان تتساءل عن حاضرها .

يحكي الفيلم قصة فحام يجابه التقدم التكنولوجي ومصاعب مجتمع مستقل حديثا . انه « الفحام » الذي فقد عمله واصطدم بالاقطاعية القديمة والجديدة .

كما يحكي عن الوعد بالاصلاح الزراعي ، القادة الثوريين ، اوضاع المرأة التي لم تتغير وكذلك النصوص القانونية .

احدى النساء التي شاهدت فيلم « الفحام » على التلفزيون قالت : « ان الذي لفت انتباهي في الفيلم هو الحجاب . انا ارملة واذا خرجت الى الشارع دون حجاب فتولول جاراتي » .

والسينما الجزائرية ، ظلت عشر سنوات تستقي مواضيعها من حرب التحرير الوطنية . فتأميم النشاطات السينمائية عام ١٩٦٢ ، مكنت الدولة من مراقبة برامج صالات العرض وخلق سينما قريبة من معتقداتها السياسية ، بينما الانتاج والتوزيع ظلا في ايدي شركات اجنبية .

ومثالا على ذلك ، المخرجون الاول : لخضر حامينا واحمد رشدي ، مما يزالان يتعاونان مع منتجين اجانب متخصصين في التوزيع الدولي .

لكن الجزائر بعد ان حققت استقلالها ، لا زالت تكمل تاريخها ، وتؤكده وتكشف تناقضات مجتمعها .

واليوم ، هناك نظرة جديدة الى السينما الجزائرية التي هي في طور الولادة : افلام قصيرة عن اوضاع المرأة والدين . والمنتجون الجدد لا يزالون يصطدمون بالمخرجين المعروفين .

ومع ذلك ، فالمخرجون لهم سيتدوهو عملهم . ففي اقل من سنة ، عشرات الافلام عرضت على الشاشة وتتميز بوجه جديد للجزائر وهو الجزائر اليومية ، الحية المتألمة والمتفهمة : « قرب الحور » لموسى حداد ، « الحبل » لشريف ، « المغتصبون » لامين مرباح . وجميع هذه الافلام تتحدث عن الارض ، تستنكر الاقطاعية ، التقاليد البالية والبورجوازية البيروقراطية الجديدة .

المهم في هذه الافلام ، هو الاسلوب المبتكر الذي نفض عنه نهائيا التأثيرات الغربية ، ليجد صوته الشعبي بصور فاضحة فنائية .

وليس المهم هنا ، ان تتخلى السينما عن موضوع الحرب ، بل اظهاره ليس كنهاية في الذات ، بل كمرحلة داخل فاعل ثوري طويل .

لذلك فالسينما الجزائرية تستجيب للتغيرات اليومية في الجزائر ، فهي لا تمت بصلة لسياسة الانتاج المشترك الساهر كما في فيلم « Z » ، ولا بالافلام الباهظة التكاليف والتي لا تنطلق مباشرة بالجزائر . انها سينما متواضعة تتوجه الى الشعب الجزائري ، تثقفه وتسليه في آن معا.

المانيا الشرقية فاجأت ميونيخ الأولمبية بحصد ميدالياتها
فهل تجدد المفاجأة وتخطف كأس العالم هذا العام؟
برانش، ستر ايتش، كرايتش فرسان في معركة حزيران

فوجئت العاب ميونيخ الاولمبية — صيف ٧٢ — بانتفاضة المانية شرقية على نطاق اكثر اتساعا من اية دورة مضت .

اما السبب فهو اقبال الالمان الديمقراطيين على الرياضة بشكل عام في ظل الهواية كمرحلة مبدئية ، حتى ان علماءهم وضعوا علما جديدا اطلقوا عليه اسم « علم الرياضة » كمادة اساسية يتلقنها الطلاب ، كما خصصوا فصولا وافية في التشريح وعلم النفس الرياضي .

غير ان نظام الهواية الذي تعتمده المانيا الشرقية في لعبة كرة القدم كغيرها من دول المنطقة محا الصورة الكبيرة والشعور بالاعتزاز الذي درج عليه الالمان كل يوم كانوا دولة واحدة تفرض وجودها على اوروبا والعالم !

ولم يكن دخول المانيا الشرقية دور الـ ١٦ لكاس العالم القادمة ، وليد تفوق — كما هو الحال في الغرب — بقدر ما كان دخولا على حساب دولة شرقية اخرى تتقدم مسرعة نحو الخلف هي رومانيا !

وعليه فان الدور الذي ستلعبه المانيا الهاوية في ملاعب ميونيخ — كما يقول المراقبون — لن يتجاوز كونه صورة فوتوغرافية للكرة الشرقية التي ما تزال تراوح في مكانها ! فهل يصدق المراقبون ؟ ام ان وراء سكوت الالمان الشرقيين قنبلة موقوتة سيفجرونها في اللحظة المناسبة وعلى ملاعب شقيقتهم الغربية بالذات في الصيف المقبل ؟

كاس ١٩٣٤ في ايطاليا

اتبعت في هذه الدورة طريقة خروج المغلوب ، فلعب كل فريق مباراة واحدة . فتقابلت المانيا مع بلجيكا وفازت عليها ٥—٢ (الشوط الاول ١—٢) لتنتقل الى المرحلة الثانية فتقابل السويد وتفوز عليها ٢—١ (الشوط الاول ١—صفر) فتصعد مباشرة الى دور الاربعة .

وفي الدور قبل النهائي خسرت امام تشيكوسلوفاكيا ١—٣ (الشوط الاول ١—صفر) وسجل هدفها الوحيد « نواك » ساعد الهجوم الايسر ، وكان « كونن » قلب الهجوم قد حمل لقب هداف الدورة برصيد ٤ اهداف يشاركه الايطالي « شيافيو » والتشيكي « نيجدلي » .

كاس ١٩٣٨ في فرنسا

لعبت المانيا في المرحلة الاولى امام سويسرا . وتعادلت معها في المباراة الاولى ١—١ بعد تمديد الوقت . وفي المباراة المعادة خسرت امامها ٢—٤ (الشوط الاول ٢—صفر) لصالحها .

كاس ١٩٧٤ في ميونيخ

ضمت المجموعة الرابعة الاوروبية كلا من فنلندا والبانيا ورومانيا والمانيا الشرقية . فازت المانيا على فنلندا ٥—صفر الشوط الاول صفر—صفر وسجل لها كرايش (١) سبارفاسر (٢) سترايش (٢) وعلى البانيا ٢—صفر (الشوط الاول ٢—صفر) سجلهما سترايش (١) سبارفاسر (١) وعلى رومانيا ٢—صفر (الشوط الاول ١—صفر) سجلهما برانش .

ثم فازت على فنلندا ٥—١ وعلى البانيا ٤—١ (الشوط الاول ١—١) وسجل لها كرايش (٢) سترايش (١) لوف (١) . وخسرت امام رومانيا صفر — ١ لتحتل المركز الاول في المجموعة برصيد ١٠ نقاط من ٦ مباريات ربحت خمسة وخسرت واحدة . تليها رومانيا بـ ٩ نقاط ثم فنلندا بـ ٣ نقاط واخيرا البانيا ولها نقطتان .

عشرون لاعبا اساسيا مثلوا المانيا الشرقية رسميا وهم لحراسة المرمى : كروي ، بلوشفيتز — خط الظهر : برانش كيرجيفيت ، كاليش ، زاف ، فاتزيرا ، بومبرنك ، فايس — خط الوسط : سامير ، فاتصليتش ، لوك ، سيغوين ، خط الهجوم : لوف ، كرايش ، سبارفاسر ، دوكه ، نوفل ، سترايش ، ارمشر .

كيف استعدت المانيا لكاس العالم ؟

حاربت المانيا الشرقية على ثلاث جبهات من اجل الوصول الى دور الـ ١٦ في ميونيخ . فركزت استعدادها على بطولة اوروبا للامم ثم على دورة ميونيخ الاولمبية واخيرا لمباريات المجموعة الرابعة الاوروبية . لذلك يمكن القول ان اغلب لاعبيها هم من الهواة — المحترفين !

ويذكر ان الفريق الذي مثلها في الدورة الاولمبية امام روسيا على المركز الثالث — علما بان المباراة انتهت بالتعادل ٢—٢ واقتسم البلدان الميدالية البرونزية — كان مؤلفا من : كروي — زاف ، فايس ، برانش ، غانزيرا — بومبرنك ، سيغوين ، كرايش — نوفل ، دوكه ، سترايش . واحرز لها كرايش (١) نوفل (١) .

وفي بطولة اوروبا للامم فازت على هولندا ١—صفر ، وعلى اللوكسومبورغ ٥—صفر و ٢—١ وتعادلت مع يوغوسلافيا صفر—صفر وخسرت امام هولندا ٢—٣ ويوغوسلافيا ١—٢ .

اما على صعيد المباريات الودية فقد لعبت مع الاوروغواي مباراتين فازت في الاولى ١—صفر وسجله ارمشر في ليزيغ ، وتعادلت في الثانية صفر—صفر في روستوك . ثم فازت على تشيكوسلوفاكيا في براتيسلافا ٣—١ سجلها كرايش (٢) ودوكه (١) .

يوسف حمادة

■ « برانش » كابتن المانيا الشرقية يطير فرحا عقب تسجيله الهدف الثاني في شبكة رومانيا ■

غرامة كتابية للطالب



النظام .. نظام ، وتطبيقه يجب ان يشمل الكبار والصغار ..

وهذا ما حدث للطالب الانكليزي بول ارنولد — ٢٤ سنة عندما اخرج من مباراة كرة القدم بسبب العنف .

وقد خيرته اللجنة المدرسية المشرفة على المباراة بين التوقيف اسبوعين عن اللعب او كتابة العبارة التالية ٢٥ مرة :

في المستقبل يتوجب علي عدم « دفش » رفاقي او حتى محاولة ذلك اثناء اللعب .

سجل بول في احدى المباريات ١٥ هدفا ويعتبر بالتالي احد الامال الجديدة في الهجوم ..

علق على عقوبته بقوله : افضل كتابة العبارة ١٠٠ مرة على الانقطاع عن اللعب اسبوعين .. وآمل يوما ما اللعب مع فرق الدرجة الاولى .. لكنه عندئذ لن يعفى عني بغرامة كتابية .

في المرمى



● « سرياليزم » !

تبدو الاشياء من خلال واقع العمل اليومي في الحقل الرياضي كانها صورة سريالية لا يستطيع فهمها حتى ذلك الذي رسمها في اعقاب عشاء دسم !

كذلك تبدو الكلمات من خلال تعاميم الاتحادات كانها ضرب من « الشعر » الحديث اطلقه « شويعر » بعد ان صفف شعره عند مزين نسائي !

وابعد من ذلك ، تبدو النتائج على مدى ثلث قرن واكثر ، كانها صنعت في دار للمعجزة وعلى ايدي اشخاص مشوهي الفكر والتفكير !

ان واقع الحركة الرياضية في لبنان بات يوحي كانه من صنع الشيطان او مجموعة من المرتزقة والغلمان !

« فالعمل » في الادارة لم يخرج من كونه « طق حنك » وتهريجا وتدجيلا وضحكا على ذقون الناس واولئك الذين يسالون : لماذا نبقى نراوح في نفس المكان ؟

والادارة لم تخرج بعد عن نطاق الدوران في فلك بعض الذين لا يبصرون الا من خلال جيوبهم !

لقد قيل قديما ان لبنان او بعضه يقع في قبضة فريق من الاقطاعيين الذين حولوه الى مزرعة تستغل خيراتها حوالي مئة عائلة من الذين (ينشطون) من اجل ظهورهم على صفحات المجلات وفي باب اخبار المجتمع المخملي بالذات!

واذا كان لبنان قد تخلص ، او هو في سبيل الخلاص من « الذين يعملون من اجله » ، فان الحركة الرياضية تخر اليوم على ركبتيها امام اسياد الاقطاع واساتذة التخدير وارباب التنويم المغناطيسي .

وهو واقع ، اعتقد ، انه سيستمر لان الدلائل كلها تشير الى ان (الثورة) الذين هم تحت لن تاتي واذا انت فلن تطيح بالذين هم فوق !

ف . خ .

السيافون يتمرنون مجددا بقاعة المعهد الوطني

وجه اتحاد السلاح الدعوة الى لاعبيه ولاعباته لمباشرة تمارينهم بقاعة المعهد الوطني للرياضة بعد ان تم اصلاحها وذلك باشراف المدرب غي داريكو .

سفر رئيس نادي الصفاء الى القاهرة

يغادر بيروت الى القاهرة صباح اليوم الثلاثاء الشيخ امين حيدر رئيس نادي الصفاء لقضاء اربعة او خمسة ايام ينهي خلالها بعض الامور المتعلقة باستقدام عدة لاعبين مصريين للدفاع عن الوان فريقه خلال الموسم الحالي.

عاد آبو .. ففاز الهومنتمن على الحكمة واحد - صفر

■ صراع راقص .. « عالمالي » بين لاعبي الهومنتمن والحكمة خلال لقاء فريقيهما أمس ■ (تصوير حبيب ضيا)

.. وعاد آبو الى الهومنتمن . عاد ليصنع انتصارات فريقه بعدما لقي اكثر من هزيمة اثناء غيابه . امس لعب على ملعب برج حمود ضد الحكمة وفاز عليه باصابة يتيمة .

المباراة كانت ذات فترات هجومية متقطعة . في الشوط الاول سيطر الهومنتمن وهدد مرمى منافسه اكثر من مرة واسهم خانتشيك وساكو بضياع فرصتين محققتين ولكن الثاني عوض الضياع في الدقيقة ٢٤ عندما تلقى كرة مرفوعة من آبو فاودعها الشباك .

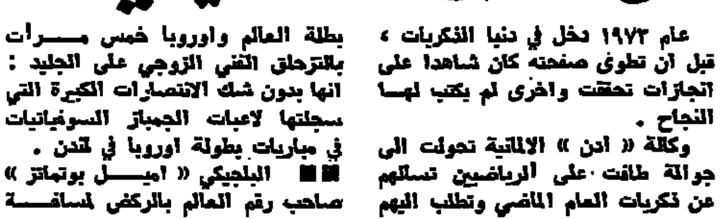
وظل الهومنتمن يواصل ضغطه على امل تعزيز نتيجته ولكن دون جدوى فانتهى الشوط الاول بنفس النتيجة : واحد للهومنتمن ولا شيء للحكمة .

وفي الشوط الثاني تحرك لاعبو الحكمة ونشطوا فحولوا الهجوم لصالحهم وقاموا بطلعات فردية ظلت غير مجدية لكنها كادت تثمر هدفين ، مرة عندما سدد اميل رستم الكرة عن بعد فذهبت قرب القائم ومرة ثانية عندما سدد طوني رستم كرة قوية انقذها يانوس حارس الهومنتمن بصعوبة .

استمر لاعبو الحكمة يهاجمون طوال نصف ساعة دون ان يتمكنوا من تحقيق التعادل ، وفي ربع الساعة الاخير ، عاد الهومنتمن فجدد نشاطه ونقل الهجوم لصالحه ولكن ايضا دون جدوى فانتهت المباراة بفوز الهومنتمن على الحكمة ١ — صفر .

وقبل هذا اللقاء كان هومنتمن برج حمود قد فاز على ماسيس بثلاث اصابات مقابل اثنتين بعدما كانا متعادلين في الشوط الاول ١ — ١ .

قاد المباراتين طاقم الحكام المؤلف من : اغوب كراكوزيان ، مخايل الشاغوري وعدنان الشيخ علي .



■ نظرة عتاب قاسية يوجهها الحارس الروماني لزملائه ، بينما شكل الالمان الشرقيون حلقة رقص صاخبة بعد تسجيلهم الهدف الثاني ■

جولة حول العالم واستفتاء النجوم عن افضل انجاز رياضي تحقق عام ١٩٧٣

عام ١٩٧٣ دخل في دنيا الذكريات ، قبل ان تطوى صفحته كان شاهدا على انجازات تحققت واخرى لم يكتب لها النجاح .

وكالة « ادن » الالمانية تحولت الى جوالة طافت على الرياضيين تسالهم عن ذكريات العام الماضي وتطلب اليهم تحديد افضل الانجازات التي تحققت خلاله

■■ المجري « اندراش هارغيتاي » وبطل العالم بالسباحة لمسافة ٤٠٠ متر بانواعها الاربعة : ان افضل انجاز برايي هو تلك الانتصارات الرائعة التي حققتها سباحات المانيا الديمقراطية خلال بطولة العالم التي اقيمت في بلغراد .

■■ الروماني « كارول كوربو » بطل اوروبا بالقفزة الثلاثية في القاعات: انه وصول بولندا الى الادوار النهائية لدورة كاس العالم في ميونيخ على حساب انكلترا .

■■ « ريك ديمونت » بطل العالم في السباحة الحرة لمسافة ٤٠٠ متر : انه رقم الاوسترالي « ستيفان هولاند » بسباحة ١٥٠٠ متر في ١٥٫٢٠٫٤٨ دقيقة .

■■ السويدية « انغي كنوتسون » صاحبة الرقم القياسي للناشئين في ركض ٣ آلاف متر : الانجازات الرائعة التي حققتها مواطنتي « اولريكه كنابه » التي حازت على ذهبية وفضية في اولمبياد ميونيخ ثم بطولة العالم بالقفز الفني الى الماء .

■■ البلغارية « سفيتلانا سلاتينا » صاحبة رقم العالم بالركض لمسافة ٨٠٠ متر : انه الرقم العالمي الذي سجلته الالمانية الشرقية « بورقليندة بولاك » في المباريات الخماسية .

■■ السوفياتية « ايرينا رودنينا » بطلة العالم واوروبا خمس مرات بالتزحلق الفني الزوجي على الجليد : انها بدون شك الانتصارات الكبيرة التي سجلتها لاعبات الجمباز السوفياتيات في مباريات بطولة اوروبا في لندن .

■■ البلجيكي « اميل بوتماتز » صاحب رقم العالم بالركض لمسافة خمسة آلاف متر : انه الرقم العالمي الذي سجله الاميركي « دوايت ستونز » بالقفز العالي .

■■ التشيكي « لودفيك دانيك » صاحب ذهبية اولمبياد ميونيخ برمي القرص : لم اكن اتصور ان هناك امراة تتمكن من قطع مسافة ١٠٠ متر بـ ١٠٫٨ ثوان وقد نجحت العداءة الالمانية « ريناته ستيشر » بذلك ، فحققت افضل انجاز برايي .

■■ « هرفويه هورفات » رئيس منتخب يوغسلافيا الحائز على ذهبية اولمبياد ميونيخ بكرة اليد : انها النتيجة المفاجئة التي حققها فورمان بفوزه على « فرايزر » بسرعة مذهلة وانتزاعه لقب بطولة العالم .

■■ الالمانية « ريناته ستيشر » صاحبة رقم العالم بالركض لمسافة مئة متر : باعتقادي أن افضل انجاز كان فوز السباحات الالمانيات على الاميركيات في بطولة العالم ببلغراد وتسجيلهن تسعة ارقام قياسية .

■■ الالماني « كارل هونتس » صاحب رقم اوروبا بالركض لمسافة ٤٠٠ متر : انه الرقم العالمي الذي سجله الاميركي « دوايت ستونز » بالقفز العالي وقدره ٢٫٢٣ متران .

■■ السويدي « غونار لارسون » بطل العالم بسباحة المئتي متر بالانواع الاربعة : انه دخول منتخب السويد الى الادوار النهائية لمسابقة كاس العالم بكرة القدم .

■■ السويسري « فالتر شتاينر » الفائز بالمرتبة الثانية لبطولة العالم في التحليق بالسكي : انها الموهبة الفذة التي تتمتع بها لاعبة الجمباز السوفياتية « اولغا كوربوت » ..

■■ الرومانية « ارجنتينا جينيس » الفائزة بذهبية اولمبياد ميونيخ برمي القرص : انه انجاز السوفياتية « فانيا ميلينيك » صاحبة رقم العالم برمي القرص وقدره ٦٩٫٤٨ مترا .

■■ الهولندية « انيث بريفيتا » التي سجلت رقما اوروبيا بسباحة مئة متر ظهرا خلال شهر آذار الماضي : باعتقادي ان افضل انجاز رياضي تم في العام الماضي هو فوز الالمانية « كورنيليا اندر » ببطولة العالم في السباحة الحرة لمسافة مئة متر .

بطولة المحافظات بالكرة الطائرة

في نطاق بطولة المحافظات بالكرة الطائرة لفرق الدرجة الثانية فاز التضامن الصفرا على بدنايل ٣ — صفر والبترون على تعلبايا ٣ — ١ والبربارة على القنابة صيدا ٣ — صفر والسان جورج عمارة شلهوب على الزهراء طرابلس ٣ — ٢ .

وتتابع المباريات ايام الاربعاء والجمعة والاحد من كل اسبوع .

● المستوى « الرائع » !

حكام كرة القدم .. لا يكاد احدهم ينتهي من ادارة مباراة ويقعد ليتفرج على زميل له يقود لعبة ثانية حتى يبدأ بالتنكيت والتنمير على صفرات زميله وباسلوب يرفضه منطق الزمالة!

وهذا ان دل على شيء فعلى « المستوى » الذي بلغه بعض الحكام ولا فخر !

● تكنيك وتكتيك وتفكيك !

في ركن قصي من الملعب ، كان الحديث يدور حول مستويات الكرة ايام زمان .. ايام كان هناك تكتيك وتكنيك والعاب ممتعة .

وقد حبكت النكتة مع احد الزملاء فقال : واليوم ايضا ترتدي اللعبة طابعا خاصا اسمه : التفكيك والعياذ بالله !

● لـو ..

لو قدر لمدرب لبناني ذكي ومجتهد ان يراقب مباريات الابطال في الخارج، لكان ذلك افضل عشرات المرات من سفر عشرات الاداريين لحضور الدورات على حسابك وحسابي ومن اجل لا شيء !

اليس هذا صحيحا ؟

أرشيف

● الاسم : هاني سلطاني
● السن : ٢٢ سنة
● الطول : ١٨١ سنتم
● الوزن : ٨٥ كلغ
● المهنة : اطفائي
● اللعبة : كمال الاجسام ورفع الاثقال
● ناديه : اسامه
● اللاعب المفضل : محمد الطرابلسي
● الحكم المفضل : مليح عليوان
● امنيته : ان يصبح بطلا دوليا

«فكتور» الروسي يواصل اعداد لاعبي الطائرة

يواصل المدرب السوفياتي فكتور ديدولا اعداد حوالى ٣٠ لاعبا في قاعة القلب الاقدس يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع تمهيدا لاختيار العناصر المؤهلة لضمها الى المنتخب الوطني للكرة الطائرة .

دورة الهومنتمن بكرة القدم

ينظم نادي الهومنتمن على ملعب بلدية برج حمود بين ١٠ و١٩ الجاري دورة بكرة القدم بالمشاركة مع ستة من فرق اندية الدرجة الاولى .

انتصاران للعرين وشكا بالكرة الطائرة

تتابعت في قاعة نادي القلب الاقدس مباريات بطولة لبنان لفرق الدرجة الاولى — الفئة «ب» — بالكرة الطائرة واسفرت عن فوز العرين المية ومية على صفين ٣ — صفر والشبيبة بشكا على العربي الحديث ٣ — صفر ايضا .

كلمات

اعداد : فيليب شماس

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

افقيا :
١ — الهيئة الجميلة —
٢ — عكسها حيوان ضخم ، دولة عربية —
٣ — آلة طرب ، تعبر —
٤ — من اعظم شعراء الصين الاقدمين —
٥ — تنظر مجزومة ، شجاع —
٦ — عكسها يبرقي ، لمع —
٧ — اراد ، عكسها الاسم الثاني لملحن عربي —
٨ — احرف متشابهة، حرف عطف —
٩ — ظهر ، عكسها الاسم الثاني لوزير لبناني اسبق .

عموديا :
١ — الزوجة ، خوف —
٢ — دولة افريقية —
٣ — رضيعة ، احد الشهور —
٤ — ثلاثة ارباع اصيل —
٥ — وحش اسطوري —
٦ — قلب ، الاسم الثاني لممثلة مصرية —
٧ — تفرغ من —
٨ — احد الوالدين، عملة اجنبية —
٩ — الاسم الاول لوزير خارجية غربي ، رد .

الحل السابق :

افقيا :
١ — فؤاد نفاع —
٢ — يونان ، لما —
٣ — لويس بو شرف —
٤ — السفن —
٥ — دد ، الرهط —
٦ — لام —
٧ — غسار ، يتلو —
٨ — يوليوس ، دن —
٩ — وابن خلدون —

عموديا :
١ — فيلادلفيا —
٢ — ووو ، داتوب —
٣ — آتين ، «الن —
٤ — فساد ، مريخ —
٥ — تنبسط ، لو —
٦ — وله ، يسد —
٧ — الشارقة —
٨ — عمر ، لدن —
٩ — افلاطون .

خوذة مقاومة للهواء

■ احدث خوذة ابتكرت لحماية ابطال التزلج على الثلج وهي تعمل على امتصاص سرعة الهواء اثناء السير السريع الى ادنى حد ممكن كما انها تؤمن حماية الراس عند الوقوع .
وستعرض الخوذة للبيع خلال الشهر الجاري ■

تشكيل اللجان الفرعية في اتحاد الجيدو والكاراتيه

وزعت اللجنة الادارية لاتحاد الجيدو والكاراتيه في انعقادها الاخير وتالفت لجانها الفرعية على الشكل التالي :

□ لجنة الامور المستعجلة من الرئيس ميكيل ابي زيد والامين العام ميشال ناكوزي والمحاسب جميل عدره.

□ اللجنة العليا للكاراتيه : ميكيل ابي زيد رئيس ، وهيديكي اوكاموتو مدير فني ، ودانيد شعنين واحمد ابو خزعل وسليم سليم وجان خوري والين شلالا اعضاء ، وهذه اللجنة وحدها لها الحق باعطاء الحزام الاسود وذلك ضمن البرامج الموضوعة من الاتحاد .

□ اللجنة الفنية للعبة الجيدو : برتي يوسيفيتس رئيسا ، وجميل عدره مقررا ، وجان بيار ديب وسمير حسن وميشال نخله وخليل زين وماساتوري فوكامي اعضاء .

□ اللجنة الفنية للعبة الكاراتيه الكوريه (التايكواندو) من دانيد شعنين رئيس ، ودانيال عبد الكريم وسهيل طوق والانسة رنده يرامكي اعضاء .

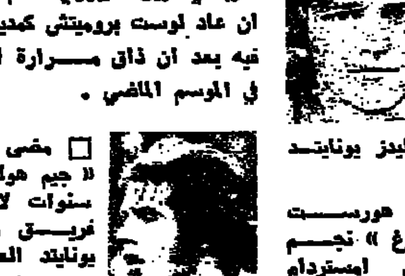
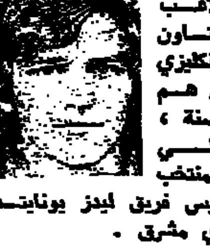
□ اللجنة الفنية للعبة الكاراتيه اليابانية (الجي كي اي) من الين شلالا رئيس ، وشارل سيدة وجان جاك عون وهيديكي اوكاموتو اعضاء .

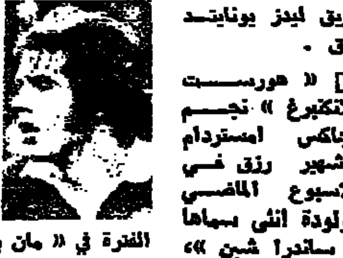
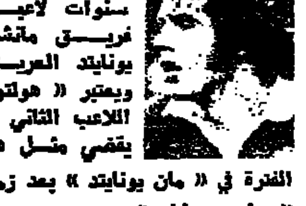
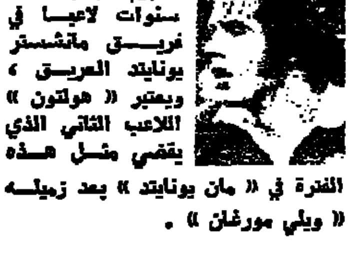
□ اللجنة الفنية للعبة الكاراتيه الصينية (الكونغ فو) من المحامي جان خوري رئيس ، وكبريال صهيون واحمد الحسني وانطوان الزايف وايلي سوهاكا اعضاء .

□ اللجنة الفنية للعبة الكاراتيه (الساليوكان) من سليم سليم رئيس ميلاد ابي نادر والياس انطكلي اعضاء واسعد سرور مدرب .

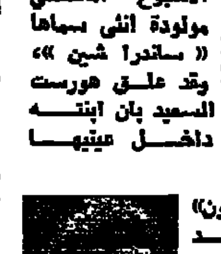
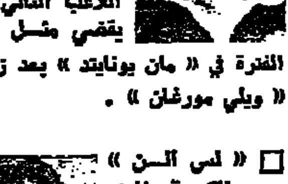
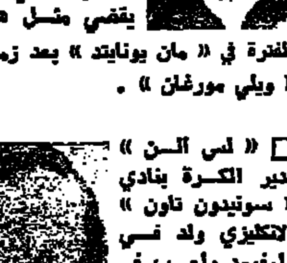
□ اللجنة الفنية للعبة الكاراتيه (كيوكوشنكاي) من احمد ابو خزعل رئيس ، وفازي عساكر وحسان ابو خزعل اعضاء .

عالم الكرة

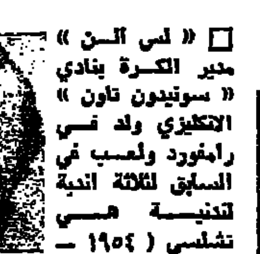
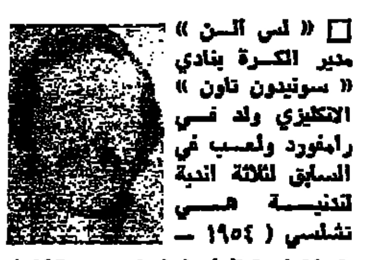
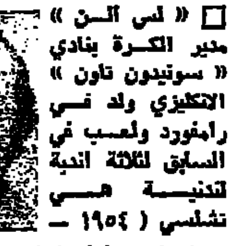
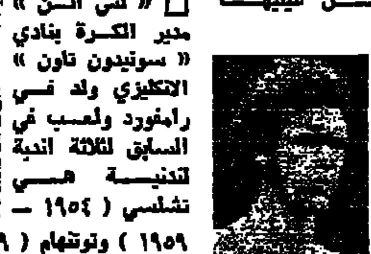



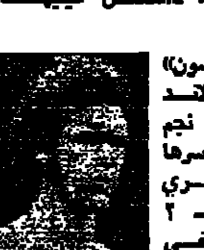
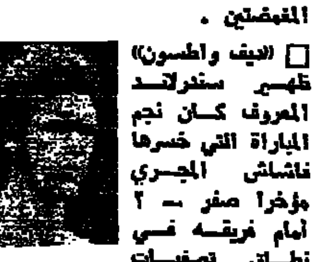
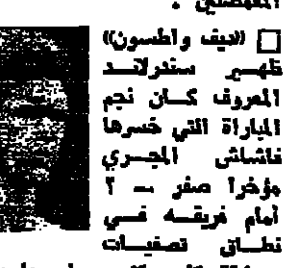
□ « تريفور وايمارك » لاعب ايبسويتش تاون والمنتخب الانكليزي بكرة القدم لمن هم دون الـ ٢٣ سنة ، تنبأ له « بيلي بريمز » كابتن منتخب اسكتلندا ورئيس فريق ليدز يونايتد بمستقبل كروي مشرق .

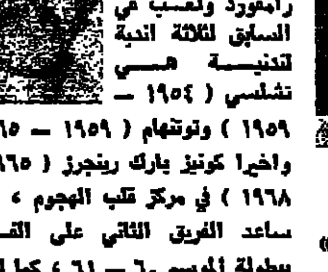
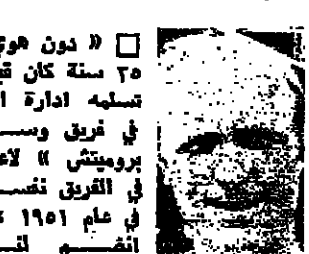
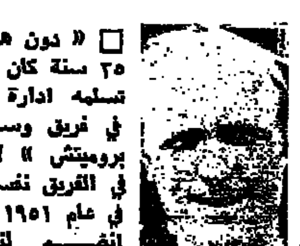
□ « هورست بلانكنبرغ » نجم اجاكس امستردام الشهير رزق في الاسبوع الماضي مولودة انثى سماها « ساندرا شين »، وقد علق هورست على هذا الحدث السعيد بان ابنته تحتفظ بالسعادة داخل عينيها المغمضتين .

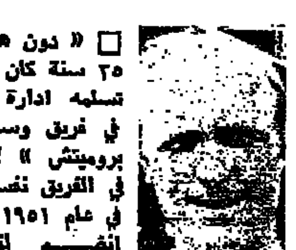





□ « ديف واطسون » ظهير سندرلاند المعروف كان نجم المباراة التي خسرها ناشانش المجري مؤخرا صفر — ٢ أمام فريقه في نطاق تصفيات مسابقة كاس كؤوس اوروبا .

□ « دون هوي » ٣٥ سنة كان قبل تسلمه ادارة الكرة في فريق وست بروميتش » لاعبا في الفريق نفسه في عام ١٩٥١ ، ثم انضم لنادي « البيون » الى ان تركه عام ١٩٦٤ ولعب للارسنال لقاء ٤٥ الف جنيه . وما بين عامي ١٩٦٨ — ٧١ عمل مدربا في فريق هايبوري ، ثم ما لبث ان عاد لوست بروميتش كمدير للكرة فيه بعد ان ذاق مرارة السقوط في الموسم الماضي .



□ مضى على « جيم هولتون » ٦ سنوات لاعبا في فريق مانشستر يونايتد العريق ، ويعتبر « هولتون » اللاعب الثاني الذي يقضي مثل هذه الفترة في « مان يونايتد » بعد زميله « ويلي مورغان » .

□ « لس الن » مدير الكرة بنادي « سوتيندون تاون » الانكليزي ولد في رامفورد ولعب في السابق لثلاثة اندية لندنية هي تشلسي (١٩٥٤ — ١٩٥٩) وتوتنهام (١٩٥٩ — ١٩٦٥) واخيرا كوينز بارك رينجرز (١٩٦٥ — ١٩٦٨) في مركز قلب الهجوم ، وقد ساعد الفريق الثاني على الفوز ببطولة الموسم ٦٠ — ٦١ ، كما لعب لمنتخب البلاد دون الـ ٢٣ سنة . الى ان تعاقد مع فريق « هرقل » اليوناني وفريق « وودفورد تاون » . وفي ايار سنة ١٩٧٢ عمل كمدرب لسويندون ثم كاداري فيه بعد انتقال « ديف ماكاي » الى توتنهام فورست .

فكرة!

اذا ظلمتك ، ثم حرصت انت بعد الظلم الصارخ ان تحبس صراخك في صدرك ، حتى لا يسمع الجيران هذا الصراخ ، ويلعنون ظالمتك !

اذا وجهت اليك الوف الشتائم ، ورفضت انت ان ترد عليها بكلمة واحدة حتى لا تجرح شعورها .

اذا اسالت دماء أحب الناس الى قلبك ، واكتفيت انت بذرف الدموع في حجرتك حتى لا يلعنها الناس !

اذا اشعلت النار في كل ما تملك ، وبعد ذلك رحت تلهف عليها ، وتحلم بها في الليل وتفكر بها في كل ساعات النهار ، وتتعقب اخبارها وتدافع عنها بكل نبض في قلبك وعقلك !

اذا اغمضت عينيك وانت تتطلع الى جمالها ، واغمضت عقلك وانت تواجه بعض اخطائها !

اذا لمت نفسك لانك ذرفت الدموع بعد قسوة السياط على جسدك وروحك ، ورفضت ان تلومها على استخدام سياطها !

اذا رايت ان تجاعيد وجهها هي دليل على نضارة الشباب !

اذا وصفت اسرافها بانه كرم حاتمي .. وبخلها عليك بانه حرص العقلاء !

اذا بررت كل اخطائها امام نفسك ، واصررت على انها مجرد اخطاء « فورة » الشباب !

اذا اعتبرت اعتدادها عزة نفس ، وهزائمها مجرد تجارب ، وانتصارات خصومها مجرد حظ !

اذا شعرت بكل هذا فانت عاشق ولهان ...

وحبيبتك هي بلادك !

علي امين

(استقبل تقي الدين الصلح وعثمان الدنا امس بدوي الرصاص وتفجير الديناميت)

يا شاطر ، حج مبرور او عملية عبور ؟

شهيد فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة

■ الشهيد الملازم اسامة جميل خالد الهدمي ■
(صورة من « وفا »)

اصدرت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بلاغا عسكريا باستشهاد الملازم اسامة جميل خالد الهدمي احد ضباط قوات « العاصفة » .

واعلن البلاغ الذي نقلته « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ان الملازم البطل استشهد في بلدة بيرزيت بالضفة الغربية المحتلة اثناء قيامه بالواجب المقدس في ١ كانون الثاني الجاري .

● وذكرت « وفا » امس ، ان ١١ مواطنا فلسطينيا من سكان نابلس المحتلة ، بينهم التاجر صبحي العنبتاوي والمواطنة خولة عبد الهادي ، احيلوا على محكمة العدو العسكرية . وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلتهم في كانون الاول الماضي ، بعد القاء قنبلة يدوية على سيارة الحاكم العسكري الاسرائيلي مما ادى الى مقتل الحاكم وعدد من مرافقيه .

« اتحاد الطلاب الثوري » بطرابلس يدعو لاستمرار الاضراب

دعا « الاتحاد الطلابي الثوري » في بيان اصدره مساء امس في طرابلس ، الى مواصلة الاضراب استنكارا لاستمرار اعتقال بعض اعضاء « حركة ٢٤ تشرين » .

وجاء في البيان : رفاقنا قالوا لا لقمع الحريات ، فكان نصيبهم التكبيل بالحديد . وقالوا لا للبطالة والغلاء والهجرة ، فاطلق عليهم الرصاص وقتل منهم الشهيد محسن قصن ، وجرح منهم كمال وطلال واحمد .

واضاف البيان : شعبنا يعاني من الغلاء ... السكر مفقود ، الطحين مغشوش .. فلنتابع مسيرتنا النضالية في سبيل تحرير رفاقنا المعتقلين ..

« الاوبيك » تبحث في جنيف نظام تسعير النفط

بدأ وزراء النفط في الدول الاعضاء في « منظمة البلدان المصدرة للبترول » (اوبيك) مؤتمرا في جنيف امس ، للبحث في وضع « نظام تسعير في جميع النواحي » .

وقال الامين العام للمنظمة الدكتور عبد الرحمن خونسة ، ان المؤتمر سيستمر يومين ، وسيبحث بصورة رئيسية في موضوع الاسعار التي ستفرضها الدول المنتجة على شركات النفط .

واعلن السيد جامشيد اموزيغار وزير مالية ايران ، ورئيس الدورة الحالية للمنظمة ، ان موضوع البحث الرئيسي سيكون اقتراحا ايرانيا للربط بين اسعار النفط واسعار السلع المصنعة المستوردة .

وقال : ان اجتماع جنيف الحالي هو اجتماع تقني ، لان « اوبيك » لا تشرك نفسها في قضايا سياسية .

جنيف ، لندن — ر ، وصف

عبد الوهاب في بيروت

وصل الموسيقار محمد عبد الوهاب الى بيروت امس ، قادما من الاسكندرية على متن الباخرة « اسبيريا » التي يستعملها في اسفاره منذ ربع قرن .

وقد نزل الموسيقار الكبير في شقة حماته في الاشرفية ، حيث ينتظر وصول عقيلته السيدة نهلة القدسي من عمان بعد ثلاثة ايام .

قائد في فتح — تتمة

والفلسطينيين وفي سبيل كرامتهم .

مهرجان بيروت

وفي مهرجان بيروت ، القى ممثل الثورة الفلسطينية كلمة قال فيها : ان وفاء الثورة لشهدائها الابطال يتجسد في الاصرار على حمل راية الكفاح المسلح وخوض حرب الشعب الطويلة الامد ، لتحقيق الاهداف التي قضى في سبيلها هؤلاء الابطال معمدين بدمائهم تراب فلسطين المقدس .

واضاف : ان يوم الشهيد هذا ، ليس يوم الشهيد الفلسطيني البطل فحسب ، انه يوم الشهيد الذي سقط دفاعا عن الارض وفي سبيل القضية على ضفاف القناة ، وهو يوم الشهيد الذي سقط في الجولان دفاعا من اهداف وآمال وطموحات الجماهير العربية .

والقى « ابو ماهر » عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة المنظمات الشعبية ، كلمة قال فيها : ان كل الدماء التي اريقت على ارض فلسطين ، وفي سبيلها خارج ارض فلسطين ، وكل الشهداء الذين قدموا ارواحهم وهم يؤدون واجبهم داخل ارضنا الطيبة او خارجها ، كان لهم هدف واحد وغاية واحدة .. تحرير كامل التراب الفلسطيني من الاحتلال ، وبناء المجتمع الديمقراطي على ارض فلسطين بكاملها ، وعدم التنازل عن ذرة من ثراها لعدو مغتصب او عميل متآمر .

سجل الخالدين وميداليات الثورة

وبعد انتهاء كلمات الخطباء قام « ابو ماهر » والشاعر محمود درويش بتوزيع سجل الخالدين وميدالية الثورة على ذوي الشهداء .

مستخدم بمصرف — تتمة

وعندما احيل رفيق الى النيابة العامة ، لاحظ المحامي العام فوزي داغر ، والمحامي العام جورج غانم بعض التناقض في اقواله ، خاصة وان احدا لم يشاهد الحادث ، مع ان هناك حراسا امام البنك المركزي .

وعلى هذا الاساس احيل الى المفرزة القضائية ، حيث اعترف بانه لفق قصة السلب لحاجته الى المال ، وانه « شطب » وجهه بالدبوس ، بعد ان اخفى المبلغ تحت سريره . وقد صودر المبلغ ، وقام المتهم بتمثيل الحادث امام البنك المركزي .

لا حل جزئي — تتمة

وما دامت هذه العناصر الثلاثة متوفرة ، فان الانسحاب الاسرائيلي الى ممرات « متلا » لا يشكل حلا جزئيا ولا اتفاقا ثنائيا ، بل بداية النتائج الايجابية لحرب تشرين ولقطع النفط .

واذا لم يكن كذلك فان امام القاهرة والعواصم العربية كل الوقت للرفض وكل الامكانيات لاستئناف المعركة .

باسم الجسر

باريس تؤكد — تتمة

العرب من احتمال تألب الدول الغربية ضدهم لحملهم على تخفيض اسعار البترول .

واضافت الوكالة ان فرنسا تعتقد بان هناك مجالا لادخال تحسين كبير على اقتراح كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الذي يدعو الى ترابط بين البلدان الرئيسية المنتجة والبلدان الرئيسية المستهلكة ، في محاولة لتفادي هبوط اقتصادي عالمي .

باريس ، جنيف — ر ، وصف

نقولا سركيس : — تتمة

اميركية .

ووصف الدكتور سركيس الصفقة الفرنسية السعودية بانها « اتفاق مهم يعكس سياسة فرنسا المستقلة في المنطقة ، واستقلالها عن سياسة الولايات المتحدة وبعض البلدان الاوروبية » .

وقال : ان فرنسا تقطف الان ثمار سياسة الجنرال شارل ديغول الراحل الذي انتهج خطا مناصرا للعرب منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

واضاف يقول : ان الناحية المهمة الاخرى في الاتفاق هي ان المملكة العربية السعودية تقوم للمرة الاولى بعقد اتفاق مباشر بين حكومة وحكومة ، وهذه علامة لها اهميتها واشارة جديدة الى سياسة المملكة العربية السعودية البترولية التي تعني تجاوز الشركات في الاتفاقات .

المركب المصري — تتمة

بيروت . وقد افرجت سلطات العدو عن المركب وبحارته السبعة يوم السبت الماضي .

وعند وصول المركب قرب ساحل صيدا اصيب بعطل في محركاته ، فقام زورق تابع لشركة « التابلاين » بسحبه الى الشاطىء .

وطلبت النيابة العامة في الجنوب من الامن العام استجواب قبطان المركب علي حسن احمد كحيكاتي (٥٠ سنة) وبحارته محمود علي حسن عياد (١٨ سنة) ومحمد علي حسن كحيكاتي (١٥ سنة) وعبد اللطيف حسن كحيكاتي (٤١ سنة) واحمد محمد حسن كحيكاتي (٤٤ سنة) وعيسى ابراهيم احمد الريدي (٢٤ سنة) وعبد حسن احمد (٣٥ سنة) .

وقال قبطان المركب ، ان الاسرائيليين افرجوا عنه وعن البحارة بعد التحقيق معهم ، وسمحوا له بمغادرة ميناء حيفا بعد اصلاح المركب . لكن محركات المركب تعطلت مجددا عند وصوله قرب مصفاة الزهراني ، فابلغ مرفأ الزهراني عن اوضاعه .

حادث خطف في طرابلس



طرابلس — من مكتب « الانوار » :

قال المواطن رشيد علي خالد (٤٥ سنة) من بلدة نجعون وسكان طرابلس ، انه تعرض منذ اربعة ايام لحادث خطف . وذكر ان مسلحين اقتحما منزله في محلة « بعل محسن » واقتاداه الى خارج طرابلس .

واضاف السيد خالد ان احتجازه استمر ساعتين ، ثم تركه الخاطفان بعد ان استوليا منه على مبلغ ٥٥٢ ليرة بالقوة .

اسرائيل لم تقدم — تتمة

الموضوعات التي بحثها المجتمعون . ولم يستغرق اجتماع امس سوى ساعتين تخللتهما استراحة واتصل خلالها الوفد الاسرائيلي بموشيه دايان .

وعقد اجتماع امس ، في اعقاب ما اعلنه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي امس الاول عن ان اسرائيل باتت في مركز يسمح لها بالتقدم باقتراحات ملموسة حول فك الارتباط .

وكان مسؤولون اسرائيليون قد قالوا امس ، ان حكومة تل ابيب ابلغت ممثليها في المحادثات العسكرية ان يقدموا اقتراحات جديدة حول الفصل بين القوات . واضافوا أن الحكومة ستتخذ في وقت لاحق من هذا الاسبوع قرارا بشأن اقتراحات اكثر تفصيلا واكثر تحديدا بحيث يكون من شانها اعطاء زخم جديد لمحادثات جنيف العسكرية .

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ، ان اسرائيل مستعدة لسحب قواتها من الضفة الغربية لقناة السويس ، والانسحاب الى ممري « متلا » و « جدي » في سيناء الامر الذي يتيح لمصر اعادة فتح القناة .

جنيف ، تل ابيب — ر ، ا.ب. ، وصف

حجازي يواصل — تتمة

الحالي ، رشح وزيرا للاقتصاد ، كما عرضت على السيد حسن كامل كبير الامناء ، وزارة السياحة . ورشح لوزارة العدل جمال العطيفي وكيل مجلس الشعب ، والمحامي حلمي مراد . كما رشح السيد يحيى عبد القادر سفير مصر بموسكو لوزارة الاعلام .

مشاورات السادات في اسوان

هذا ، وكانت «الاهرام» قد ذكرت امس ، ان الرئيس السادات يجري الان في اسوان دراسات ومشاورات سياسية واسعة النطاق بشان المرحلة المقبلة من العمل الوطني في المجال الداخلي .

وقالت انهذه الدراسات والمشاورات كانت السبب الحقيقي الذي دعا الرئيس السادات الى اختيار اسوانمقرا له في اجازة العيد حيث يمكن ان تتاح له فرصة التفكير بعيدا عن واجبات العمل اليومي التي يفرضها عليه بقاؤه في القاهرة .

وذكرت ان الخط العريض لتفكير الرئيس السادات فيما يقوم به الان ، يتلخص بما يلي :

١ — يريد الرئيس السادات تحديد مهام المرحلة المقبلة من العمل الوطني تحديدا قاطعا ، وعلى ضوء تجربة وآمال ما بعد ٦ تشرين الاول ، وقد تحدث الرئيس السادات فيهذا الموضوع مع الدكتور عبد العزيز حجازي نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد والتجارة الخارجية ، وقد اجتمع الرئيس السادات مع الدكتور حجازي ثلاث مرات في اسوان .

٢ — يريد الرئيس السادات تحويل مهام المرحلة الى سياسات معدة للتنفيذ ، على اساس مسؤوليات ترتبط بتوقيتات .

ويرى الرئيس ان « اية استراتيجية عامة لا تتحول الى سياسة محددة ، تصبح مجرد نوايا ، ثم ان اية سياسة لا ترتبط بمراحل وتوقيتات يكون اي تكليف على اساسها ، تصبح مجرد اماني » .

٣ — يريد الرئيس السادات بعد ذلك ، وعلى اساس تحديد المهام والسياسات ان يتم اختيار « المسؤولين لمسؤولياتهم » ، ومعنى ذلك ان تكون المهمة والسياسة هي القاعدة في اختيار المسؤول عنها وليس العكس .

ثمن السلام — تتمة

وترفضه مصر نهائيا .

فهل تسير اميركا في المخطط الاسرائيلي معتمدة على مساعدة الاتحاد السوفياتي عنطريق ممارسة الضغط على مصر ؟

قد يكون هذا الامل واردا في حساب واشنطن ، ولكن من المستبعد — وهذا هو المفروض — ان يكون واردا في حساب موسكو ، وسيتضح ذلك خلال زيارة وزير خارجية مصر للاتحاد السوفياتي في نهاية الاسبوع .

ان اسرائيل تحاول ان تربح السلام دفعة واحدة بمجرد فك الارتباط بين القوات المتحاربة ، وتحاول ان تتظاهر بانها مرتاحة مع استمرار هذا الوضع وان مصر هي المتضايقة وهي المستعجلة .

وقد تكون مصر متضايقة في اطار الوضع الذي يعيشه جزء من جيشها الثالث ، ولكن بالتاكيد ان اسرائيل هي التي تطلب الخلاص لقواتها في « الدفرسوار » . ثم ان كل جهد اسرائيل الحربي والاقتصادي والاجتماعي ما يزال معبأ ليصب في سيناء وفي الجولان .

فهل تكون الاقتراحات الاسرائيلية « الملموسة » التي ينتظر عرضها في محادثات جنيف العسكرية ورقة خلاص موقت ؟

هذا ما سيتضح في الايام المقبلة .

عزت صافي



